الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء 29 ذي الحجة 1441هـ 19 أغسطس 2020م ـ العدد 15067

40 صفحة - درهمان

رفض دولي للتمرد على رئيس مالي

اعتقل عسكريون متمردون، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا ورئيس الوزراء بوبو سيسيه. وذكرت مصادر عسكرية متطابقة أن الرئيس ورئيس الوزراء في قبضة المتمردين بقاعدة كاتي العسكرية. وأعلنت مجموعة دول غرب إفريقيا في بيان أنها تتابع بـ«قلق كبير» الوضع. كما عبرت الولايات المتحدة عن معارضتها أي تغيير للحكومة خارج الإطار الشرعي، فيما قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في بيان إن «فرنسا تدين بشدة هذا الحدث الخطير». (ص 15)

قائمة عقوبات أوروبية على تركيا

أعلنت كل من اليونان وقبرص، أمس الثلاثاء، أن المجلس الأوروبي يبحث قائمة من العقوبات يُمكن فرضها على تركيا بسبب انتهاكاتها المتكررة، خاصة في شرق البحر المتوسط. فيما وافق مجلس النواب المصري على قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاق تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين مصر واليونان، وأكد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب أن الاتفاقية، تؤكد أنه لا يحق لأي دولة أن تنقب عن الغاز والبترول والمعادن الأخرى سوى طرفيها. (ص 14)

تترأس اجتماع فريق المنظومة الاقتصادية لـ «ما بعد كورونا»

محمد بن راشد: الإمارات قوية باقتصادها مؤمنة بمستقبلها

محمد بن راشد خلال ترؤسه الاجتماع بحضور حمدان بن محمد ومنصور بن زايد

■ دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات قوية باقتصادها، واثقة بقراراتها، مراهنة على أبنائها، مؤمنة بمستقبلها. موضحاً سموه: «أولويتنا الرئيسية أن نكون الاقتصاد الأسرع تعافياً عالمياً، والأكثر استقراراً وتنوعاً على المدى الطويل».

وقال سموه خلال ترؤسه اجتماع فريق المنظومة الاقتصادية في حكومة الإمارات لمرحلة «ما بعد كورونا»: «نريد اقتصاداً وطنياً تنافسياً تكاملياً، ينفذ أفكاراً استباقية، ويحقق قفزات نوعية». لافتاً إلى أن حكومة الإمارات «ما بعد كورونا»، تعزز التوجه نحو الاقتصاد الجديد، القائم على المعرفة والتكنولوجيا الذكية والعلوم المتقدمة، ورأسمال الاقتصاد الجديد المواهب الشغوفة والكفاءات الطموحة والعقول المبتكرة.

وأضاف سموه: «معادلة اقتصاد المرحلة المقبلة تتألف من بيئة أعمال جاذبة وبيئة تشريعية متطورة وخدمات لوجستية فعّالة وكفؤة».

وتندرج خطة اقتصاد الخمسين تحت مظلة استراتيجية «عام الاستعداد للخمسين»، أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، في ديسمبر/كانون الأول 2019، للاستعداد للسنوات الخمسين المقبلة على كل مستويات الدولة الاتحادية والمحلية. (ص4-5)

اتجاهات | رسالة محمد بن راشد الاقتصادية | الاقتصادي

نائب رئيس الدولة:
اقتصاد المستقبل..

1 قائم على المعرفة والتكنولوجيا الذكية

2 وطني تنافسي تكاملي بأفكار استباقية

3 رأسماله المواهب والعقول المبتكرة

4 بيئة أعمال وتشريعات جاذبة وفعّالة

سلطان يوجه بإنشاء فرع لـ«فيكتوريا» لاستيعاب آلاف الطلبة في «الوسطى»

■ الشارقة - إيمان عبدالله آل علي

وجه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بإنشاء فرع لـ«مدرسة فيكتوريا» على المنهاج الأسترالي في المنطقة الوسطى، على طريق الشارقة - مليحة، مقابل نادي مليحة الرياضي، لتستوعب ألف طالب وطالبة، وستضم مجموعة من المرافق، وفق أحدث الاشتراطات العالمية، على مساحة مليون و200 ألف قدم مربعة. (ص2)

حمدان بن زايد: الإمارات تقوم بمسؤولياتها لتخفيف المعاناة

الشيخة فاطمة: العمل الإنساني يعزز الإخاء

وجهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة العليا لمؤسسة التنمية الأسرية كلمة بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يحتفى به العالم في التاسع عشر من شهر أغسطس من كل عام، بالعمل الذي يوجه لخير الإنسان في كل المجالات، الصحية والعلمية والبيئية والخدمية والإغاثية. وأكدت سموها أن هذا العمل الإنساني ذو أهمية كبيرة، نظراً لمساهمته في إعانة الذين يواجهون صعوبات وظروفاً حرجة في تلبية متطلبات الحياة، إضافة إلى دوره في تعزيز الإخاء وإرساء قيم الإنسانية بين أبناء المجتمع الواحد وبين شعوب العالم.

من جهته، أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن الإمارات تقوم بمسؤولياتها لتخفيف المعاناة الإنسانية، والمضي قدماً في النهج الذي اختطته لتعزيز المبادئ الإنسانية العالية، ومساندتها المستمرة للمنكوبين والمتضررين ضحايا النزاعات والكوارث. (ص6-7)

طحنون بن زايد يستقبل يوسي كوهين

الإمارات: التحولات استراتيجية.. والحقوق لا تضيع

استقبل سموّ الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، يوسي كوهين، رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، الذي زار دولة الإمارات، أمس الثلاثاء، وأكد سموّه أن دولة الإمارات ستبقى على الدوام صاحبة فكر ومبدأ راسخ، والمتمثل في إعلاء قيم السلام والتسامح، وتعزيز الدبلوماسية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار في المنطقة والعالم.

من جهته، أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الواقع تجاه معاهدة السلام الإماراتية ـ الإسرائيلية لم تشهد جديداً على الصعيد العربي، فـ«خطوط التماس على حالها، قبل الإعلان عن المعاهدة وبعده». واعتبر قرقاش على «تويتر» أن ما جرى تحوّل، وأن المسلّم به أن الحقوق باقية ولا تضيع؛ بل تعزز فرصها مثل هذه التحولات. وتابع: «العاهدة تأتي في سياق العديد من المبادرات للسلام، وستحمل في ثناياها تحوّلاً استراتيجياً إيجابياً للعرب». (ص8)

العويس: نتائج المرحلة الثالثة للتجارب السريرية مطمئنة للغاية

■ أبوظبي: رانيا الغزاوي

كشف عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن الإمارات تجاوزت 6 ملايين فحص مخبري لفيروس كورونا المستجد، كجزء مهم من الاستراتيجية التي تبنتها الدولة لمواجهة الفيروس وحماية المجتمع من تداعياته السلبية.

6.000.000 فحص «كورونا» في الإمارات

وقال خلال الإحاطة الإعلامية، إن نتائج المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تُجرى في الدولة على لقاح واعد لمرض «كوفيد 19»، مطمئنة للغاية، ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين.

وشدد العويس على أنه لوحظ خلال الأسبوعين الماضيين زيادة ملحوظة في معدلات الإصابة اليومية، والتي قد تعد مؤشراً لارتفاع عدد الحالات خلال الفترة المقبلة بشكل مقلق، مؤكداً أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية، والتي يأتي على رأسها تجنب التجمعات والزيارات خلال الفترة الحالية، والتقيد بالتباعد الجسدي. (ص3)

«كورونا»

22 مليون مصاب و250 ألفاً الوفيات

13

الخرطوم توقع اتفاقاً مع «الشعبية - شمال»

نواب كويتيون يطالبون بسحب الثقة من وزير الداخلية

15

المحكمة دانت عضواً في «حزب الله».. وسعد الحريري يطالب بتنفيذ العدالة

النطق بالحكم بعد 15 عاماً على اغتيال الحريري

دانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس الثلاثاء، واحداً من المتهمين الأربعة الأعضاء في ميليشيات «حزب الله» اللبناني، في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري العام 2005، والذي طبع بتداعياته الكبيرة تاريخ لبنان الحديث. واعتبرت المحكمة الاغتيال سياسياً نفذه «الذين شكل الحريري تهديداً لهم».

وقال رئيس المحكمة القاضي ديفيد راي، في ختام حكم استغرقت تلاوته ساعات «تعلن غرفة الدرجة الأولى سليم عياش (54 عاماً) مذنباً بما لا يرقى إليه الشك بصفته شريكاً في ارتكاب عمل إرهابي باستخدام مادة متفجرة، وقتل رفيق الحريري عمداً..»، وأكدت أن المتهم مصطفى بدرالدين (اغتيل في دمشق) هو العقل المدبر للجريمة، وأضاف القاضي أن المتهمين الآخرين «غير مذنبين في ما يتعلق بجميع التهم المسندة إليهم».

واعتبر رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، أن المحكمة الدولية كشفت «الحقيقة»، معلناً «قبول» الحكم، ومطالباً بـ«تنفيذ العدالة». من جانبه علق الرئيس اللبناني ميشال عون على الحكم قائلاً إن «تحقيق العدالة في جريمة اغتيال الحريري ورفاقه يتجاوب مع رغبة الجميع في كشف ملابسات هذه الجريمة البشعة».

ورأت وزارة الخارجية السعودية في الحكم «ظهور الحقيقة وبداية لتحقيق العدالة بملاحقة المتورطين وضبطهم ومعاقبتهم»، داعية لتحقيق العدالة ومعاقبة حزب الله وعناصره الإرهابية». (ص 12)

استنفار للقوى الأمنية اللبنانية إثر جلسة النطق وتبدو صورة الرئيس الراحل (رويترز)

تعديل وزاري في عمان: البوسعيدي للخارجية وثلاث حقائب للمرأة

أصدر سلطان عُمان هيثم بن طارق، أمس الثلاثاء، مرسوماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء، شمل تغيير وزير الخارجية يوسف بن علوي، وتعيين بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، الذي كان يشغل منصب أمين عام الوزارة بدلاً منه، كما تضمن المرسوم تعيين نجل السلطان ذي يزن بن هيثم بن طارق وزيراً للثقافة والرياضة والشباب، في حين أسندت ثلاث حقائب وزارية في التشكيل الجديد للمرأة.

وأكد الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني السابق كان بحق مدرسة دبلوماسية بارزة خلال عقود طويلة من عمر المنطقة. (ص 14)

«روبوتات» تسمع وتميز

■ إعداد: مصطفى الزعبي

طور مهندسون من جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية، حاسة السمع للروبوتات، وهو ما يحسن إدراك الإنسان الآلي، ودخولها في مجالات عديدة.

وأشار المهندسون إلى أنها أول دراسة واسعة النطاق للتفاعلات بين الصوت والحركة الروبوتية، وهذا من شأنه أن يزيد من قدرات الروبوتات في التمييز بين الأشياء، مثل مفك البراغي المعدني والمفتاح المعدني، إضافة إلى تحديد نوع الإجراء الذي تسبب في حدوث صوت، ومساعدتها على استخدام الأصوات للتنبؤ بالخصائص الفيزيائية للأشياء الجديدة. وأنشأ المهندسون مجموعة بيانات كبيرة، وسجلوا في الوقت نفسه 15

الروبوت أثناء الاختبار

توقيع شخصي من 5000 سنة

بيع لوح طيني عمره 5000 عام، يحمل «أول توقيع شخصي في العالم»، بمبلغ 175 ألف جنيه إسترليني، في مزاد علني، لمؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان اللوح الذي اكتشف من قبل باحثي آثار بمدينة أوروك القديمة في العراق، ونقل إلى دار «بلومزبري» للمزادات في بريطانيا، الوحيد في العالم المكتشف برموز تشير إلى اسم شخص يدعى «كوشيم».

ويعد اللوح جزءاً من مجموعة مخطوطات «سجوين كولكشن»، يعود بعضها إلى ما قبل 5300 عام.

وقالت «بلومزبري»: هذا اللوح الطيني الفريد والمميز، ليس فقط الأفضل في العالم، ولكنه أقدم سجل معروف لأول اسم شخصي في التاريخ.

اللوح الطيني

رعب «مخنوق» وتشويق ناقص

على مساحة مليون و200 قدم مربعة ويستوعب 1000 طالب وطالبة

سلطان يوجه بإنشاء فرع لمدرسة فيكتوريا في المنطقة الوسطى

الشارقة: إيمان عبدالله آل علي

أكد المهندس علي بن شاهين السويدي، رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، في مداخلة هاتفية لبرنامج «الخط المباشر»، من إذاعة وتلفزيون الشارقة، أن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وجه بأن يكون موقع مشروع إنشاء فرع من «مدرسة فيكتوريا» على المنهاج الأسترالي في المنطقة الوسطى، على طريق الشارقة – مليحة، مقابل نادي مليحة الرياضي، وهو موقع مميز وقريب من مليحة والبطائح والذيد والمدام.

وقال إن المدرسة ستستوعب ألف طالب وطالبة، وستضم مجموعة من المرافق، وفق أحدث الاشتراطات العالمية، على مساحة مليون و 200 قدم مربعة، ومن المتوقع إنجاز المرحلة الأولى نهاية العام الجاري، وتكون جاهزة للتشغيل في الفصل الثاني. وكان هناك تنسيق مسبق مع إدارة المدرسة ومجلس الشارقة للتعليم ودائرة الإحصاء، لدراسة احتياجات المنطقة الوسطى، بناء على عدد الطلبة، واخترنا التصاميم، وهناك فريق يعمل حالياً في الموقع.

وأكد أن الدراسة على المنهاج الأسترالي، ولها اشتراطاتها الخاصة فيما يخص الدراسة ومناطق اللعب والساحات الخضراء. ودقق التصميم فريق العمل والمختصون من مدرسة فكتوريا، وحالياً قطعنا شوطاً كبيراً في الموقع، والمباني حالياً قيد الإنشاء وهي أربعة رئيسية، وهي: مبنى الإدارة، ومبنى خاص للمسرح للاستقبال والمحاضرات وحفلات التخرج، ومبنى خاص لرياض الأطفال، ومبنى للصفوف الدراسية من الأول إلى السادس. وكل مبنى لديه خدمات خاصة، والخدمات الإلكترونية وكل الخدمات المتقدمة، فضلاً عن المجمع الرياضي الذي يضم المسبح والملاعب الخارجية.

سلطان بن محمد ترأس الاجتماع واطّلع على مراسيم أميرية

«تنفيذي الشارقة» يبحث تقريري «الموارد البشرية» و«التنمية الاقتصادية»

الشارقة: «الخليج»

ترأس سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، بحضور سموّ الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس التنفيذي، صباح الثلاثاء، اجتماع المجلس التنفيذي، في مكتب سموّ الحاكم.

بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بمستجدات العمل الحكومي، وسبل تطوير منظومته، بما يتوافق مع التنمية الشاملة التي تشهدها إمارة الشارقة في مختلف المجالات.

واطّلع على تقرير دائرة الموارد البشرية، عن نتائج التطوير المهني لموظفي الجهات الحكومية في الشارقة، حيث أوضح الدكتور طارق سلطان بن خادم، رئيس الدائرة، أن البرامج التدريبية لم تتوقف خلال أزمة جائحة «كوفيد 19»، بل طُبّقت أحدث البرامج والوسائل التقنية لتنفيذ الدورات عن بُعد.

وتضمن التقرير أعداد البرامج التطويرية منذ بداية العام حتى أغسطس، وبلغت 144 برنامجاً، واستفاد منها 4600 منتسب ومنتسبة، وآليات تصميمها وتقييمها وتوزيعها على مختلف مدن ومناطق الإمارة.

كما اطلع المجلس على تقرير أعمال دائرة التنمية الاقتصادية، في ظل الجائحة، حيث تناول أبرز التحديات وطرق التعامل معها. وأشار سلطان بن هده السويدي رئيس الدائرة إلى أنه بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة،

سلطان بن محمد مترئساً الاجتماع بحضور عبدالله بن سالم ومحمد بن سعود

144 برنامجاً تطويرياً استفاد منها 4600 منتسب ومنتسبة

المحفزات شجعت استمرارية الأعمال والأنشطة الاقتصادية

ومتابعة سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، وجهود فرق العمل، استطاعت الدائرة متابعة أعمالها عن بُعد، باستخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجية.

وأوضح أن للمحفزات الحكومية التي أطلقتها الإمارة لتنشيط الوضع الاقتصادي في ظل الجائحة أثراً كبيراً في تحفيز المستثمرين واستمرارية الأعمال والأنشطة الاقتصادية، مؤكداً قيام الدائرة بـ 26 ألف جولة تفتيشية على مختلف المنشآت التجارية والصناعية، لتقييم التحديات والصعوبات وضبط المخالفين.

كما تناول عدداً من المؤشرات التقنية والقانونية التي تسهم في دراسة استمرارية الأعمال خلال الأزمات، والعمل على تيسيرها، فضلاً عن عدد من التوصيات التطويرية.

وأثنى المجلس على جهود الدائرة في مواجهة الجائحة، والعمل على تنشيط القطاع الاقتصادي، بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والشركاء.

وضمن ما استجد على جدول أعمال الجلسة، اطلع المجلس على عدد من المراسيم الأميرية الصادرة من صاحب السموّ حاكم الشارقة.

«قمة المجالس» يومي 25 و26 الجاري

تنطلق أعمال «قمة المجالس: مسارات تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين» افتراضياً يومي 25 و26 أغسطس الجاري بتنظيم من «أرورا 50»، وذلك تحت رعاية الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان وبدعوة مفتوحة لجميع أعضاء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين للشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية وسوق دبي المالي. وتهدف القمة – التي تعد حدثاً فريداً من نوعه – إلى تعزيز دور دولة الإمارات العربية المتحدة الريادي العالمي في تحقيق هدف التنمية المستدامة رقم 5 للأمم المتحدة، والذي يكرس مبدأ المساواة بين الجنسين، كما تهدف إلى الاحتفاء بمسارات التقدم المحرزة والإنجازات المحققة باتجاه تكريس التوازن بين الجنسين على مستوى مجالس الإدارة، وتشجيع الحوار المثمر والهادف في هذا الاتجاه.

ويلقي خلال يومي الفعالية عدد من الوزراء والخبراء والمتحدثين الرسميين كلمات رئيسية. (وام)

بلدية عجمان و«التوطين» تطلقان مبادرة «مستقبلي» لتدريب 5000 مواطن



راشد بن حميد

عجمان: «الخليج»

أطلق مركز «عجمان إكسس»، التابع لدائرة البلدية والتخطيط – عجمان، بالتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتوطين، مبادرة «مستقبلي»، وذلك خلال حفل افتراضي برعاية الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة، وناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، وبحضور عدد من المسؤولين في الجانبين. وتستهدف المبادرة تدريب 5 آلاف مواطن ومواطنة ضمن 4 آلاف برنامج تدريبي حول مفاهيم إدارة الحلول التكنولوجية المبتكرة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإدارة وتحليل البيانات، وبرامج إدارة الأعمال، وكذلك برامج تتصل بقطاع الصحة وغيرها من البرامج.

وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، أن الدائرة تواصل جهودها الحثيثة، التي تشمل إطلاق المبادرات والخطط والبرامج الفعّالة، التي تواكب متطلبات التغيرات الحالية، وتدعم الاقتصاد الوطني.

من جهته، توجه ناصر بن ثاني الهاملي بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، على دعم سموه اللامحدود للتوطين، مثمناً في الوقت ذاته، قيادة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، للجهود المبذولة في الإمارة، والرامية إلى إعداد القيادات والكفاءات الوطنية، وتمكين الشباب من الحصول على الوظائف المناسبة.

بدوره، أوضح أحمد يوسف آل ناصر وكيل الوزارة المساعد لتنمية الموارد البشرية الوطنية، والذي مثل الوزارة في التوقيع على مذكرة التعاون، إن مبادرة «مستقبلي» تهدف إلى تغيير مفهوم البحث عن عمل، وتعزيز الكفاءات؛ للحصول على الوظائف؛ وصقل المهارات؛ وتوفير البرامج التأهيلية في سبيل تحقيق الهدف المنشود بإعداد جيل مؤهل؛ لمواكبة التغيرات الحالية والمستقبلية؛ من خلال الوسائل المبتكرة الفعّالة، ما يدعم الأهداف الوطنية.

ومن جهتها، أكدت الشيخة نورة حميد النعيمي مدير مركز «عجمان إكسس»، التابع لدائرة البلدية والتخطيط، أن هذه المبادرة، تبرز الرشاقة الفكرية والمرونة المؤسساتية؛ استجابةً لمتطلبات الظروف الحالية لجائحة «كوفيد 19» والمتغيرات التابعة لها.



ناصر الهاملي

لقاء الأطفال مع «مرامي الصغير» في مجلس الأسرة

الشارقة: ميرفت الخطيب

نظم المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، منصة الاثنين الثقافية الأسبوعية، وخصصت للقاء الأطفال مع «مرامي الصغير»، وهو أحد أبواب المجلة المخصصة للأطفال؛ حيث تتنوع بين القصة والمعلومات المتنوعة والثقافة، إضافة إلى قصة «بيتنا» المرسومة بشخصيات عائلة «بو ناصر»، وذلك بما يعزز الرسالة الثقافية التي تشمل كل فئات المجتمع، بمن فيهم الأطفال.

وتوالت بعدها فقرات البرنامج التي بدأت بفقرة قدمتها الطفلة عائشة خالد بعنوان: «كوكو الصغيرة» لتعرف الأطفال بفيروس «كورونا»، ومن ثم تقديم فقرة أسماء من القرآن، وقدمت الطفلة ديما النقبي قصة «الطفلة الشاغبة»، وفقرة شخصية تاريخية، ولعبة الكلمات المتقاطعة التي تفاعل معها الأطفال وأجابوا عن الأسئلة من خلال اللعبة، كما تم تقديم قصة «قلوب دافئة»، من خلال عائلة «بوناصر» وربطها بحملة «سلام لبيروت»؛ لتعريف الأطفال بضرورة مد يد العون لكل محتاج، والعمل بإيجابية؛ لتغيير سلبيات الواقع.

كما قدمت ليلى أبو ذكرى فقرات موسيقية للأطفال، وشاركها الأطفال بالغناء بكل حماس وفرح.

تكريم 70 فائزاً بجائزة الشارقة للعمل التطوعي في دورتها الـ17

الشارقة: «الخليج»

كرمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي 70 فائزاً في دورتها الـ17، في حفل افتراضي، بث صباح أول أمس الاثنين، عبر تلفزيون الشارقة، والقنوات الخاصة بالجائزة على الـ«يوتيوب» ومنصّاتها للتواصل.

يأتي الحفل مبادرة منها للاحتفاء بالفائزين؛ بعد أن حالت الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتبعها الدولة لمواجهة انتشار فيروس «كورونا»، دون إقامته في الواقع.

وتُمنح الجائزة التي تحظى برعاية كريمة من صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لرواد العمل التطوعي في مختلف المجالات والفئات من الأفراد والمؤسسات.

وشهد الحفل تكريم 70 فائزاً ينتمون إلى الفئات الثلاث، من أصل 396 مشاركاً، ورحبت عفاف المري، رئيسة مجلس الأمناء بالمشاركين، قائلة: ما تزال الجائزة تعمل على ترسيخ مفهوم العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية، عبر فئاتها وبرامجها، لوجود رابط وثيق بين جميع هذه المفاهيم التي تعكس التكافل والتلاحم المجتمعي، القائم على الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع وأفراده.



عفاف المري

ويكمن دور المؤسسات التي تتعدى تحقيق الربح المادي، إلى ترك أثر في المجتمع والبيئة المحيطة بالمؤسسة، بدعم الأعمال التطوعية أو رعاية الفعاليات التي تخدم المجتمع، ومسؤوليتها الاجتماعية نحو تحقيق رفاه موظفيها، وتمكينهم بالتعليم المستمر، وتهيئة البيئة المهنية الملائمة لهم، فهذا الفرق بين المسؤولية تجاه المجتمع والمسؤولية الاجتماعية تجاه الأفراد في المؤسسة.

فيما شكر جاسم الحمادي، الأمين العام للجائزة، مدير إدارة المعرفة بدائرة الخدمات الاجتماعية، المتطوعين المشاركين في الجائزة، وقال:

بكل فخر واعتزاز، نشهد اليوم، تكريم كوكبة جديدة من رواد العمل التطوعي الذين قدموا جهوداً مبدعة، وأفكاراً مبتكرة، ومشاريع تطوعية من دون انتظار مقابل، شعارهم «لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً». وبلغة الأرقام، فإن هذه الدورة شهدت عدداً كبيراً من المشاركات بلغت 396، ما يؤكد قوة التنافس بين مختلف المتطوعين أفراداً ومؤسسات، مقارنة بالأعداد المشاركة في الدورة الماضية الذين بلغوا 104. وهذا الاستقطاب والأعداد الكبيرة نتاج ما تنتهجه الجائزة لتحفيز أكبر عدد من المتطوعين.

مسيرة العطاء

وقدم الإعلامي، يوسف شعبان الفائز بالشخصية المخضرمة، الشكر إلى إدارة الجائزة على حرصهم على تكريم المتطوعين، ما يسهم في تعزيز روح التطوع وسط الأفراد والمؤسسات في المجتمع والتنافس الشريف لخدمة الوطن. مضيفاً: إن «مسيرتي للعمل التطوعي بدأت منذ عام 1991، وكانت تركز على الإعلام؛ حيث قدمت كثيراً من برامج التطوع للأطفال ومسابقة القرآن الكريم والسنة. وكل ما نقدمه من أعمال تطوعية في دولة الإمارات، وإمارة الشارقة أقل من الواجب نحو هذا البلد الطيب العطاء.



جاسم الحمادي

وقال علي درويش الزعابي، مشارك في فئة الأسرة، أتقدم بالشكر إلى والدنا صاحب السموّ حاكم الشارقة، وقرينته؛ لدعمهما العمل الإنساني والجماعي الذي يحفظ استقرار الأسر وتطورها.

أثر إيجابي

وأعرب الطالب ماجد عبد الله، من جامعة خليفة، عن شكره للتتويج بهذه الجائزة؛ حيث قال: نتيجة لثمار عام كامل من العطاء التطوعي، وهو وسام على صدري أعتز وأفتخر به. وترتكز مشاركتي في البرامج البيئية والاجتماعية والإنسانية والرياضية، والتصوير والإخراج والمونتاج.

دافع لإكمال المسيرة

قالت الطالبة شمسة النقبي، من مدرسة الهجرة للتعليم الأساسي للبنات: شاركت في أكثر من مئتي ساعة تطوعية. وأؤمن أن العمل التطوعي عمل خيري ننفذه من دون انتظار المقابل. الفوز يحفزنا إلى بذل المزيد في إكمال مسيرتي.

الأسماء على موقع الخليج

إكساب طالبات القاسمية مهارات الحديقة الزجاجية

الشارقة: «الخليج»

مهارة جديدة حرصت الجامعة القاسمية على إكسابها للطالبات، في إطار رؤاها نحو التغيير الإيجابي، تمثلت في تجهيز المزارع الزجاجية للنباتات وفق الطرق العلمية، علاوة على إضفاء الجانب الإبداعي والفني في وضع اللمسات على هذه المهارة المنزلية. وجرى تنظيم الورشة التي حملت عنوان «الحديقة الزجاجية» ونظمتها عمادة شؤون الطالبات بالجامعة، ضمن معسكر 180 درجة نحو التغيير الإيجابي وتطوير الذات.

الورشة مزجت الجوانب الفنية بالجوانب البيئية من خلال الحفاظ على النباتات وإكثارها والمحافظة عليها ووضعها في قوالب الزينة المنزلية، من خلال الشرح النظري والتطبيق العملي والذي قدمته المهندسة الزراعية آية برهم لتكسب الطالبات مهارة عمل الحدائق الزجاجية بشكل جميل وجاذب ويراعي نوعية النباتات المختلفة.

حملة توعوية في مدينتي محمد بن زايد وشخبوط

أبوظبي: «الخليج»

تنظم بلدية مدينة أبوظبي حملة توعوية عن البناء العشوائي بدون تصريح، خلال الفترة من 9 إلى 27 أغسطس الجاري، وذلك بهدف توعية سكان مدينة محمد بن زايد، ومدينة شخبوط، ومنطقة ربدان، بأضرار ومخاطر البناء العشوائي على المظهر العام وصحة وسلامة أفراد المجتمع.

وتعمل الحملة على إيجاد حلول تقلل من نسبة الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة، وذلك من خلال تعريف السكان بمخاطرها، ومواصلة الحملات الرقابية والتفتيشية للحد منها، وكذلك عبر التوعية بمخاطر التقسيمات والإضافات العشوائية غير المرخصة، وضرورة الالتزام بقانون تنظيم أعمال البناء المعمول به في البلدية وكل اللوائح والقرارات المكملة له، والالتزام بالاشتراطات والمعايير المطلوبة.

كما يتم خلال الحملة التواصل مع أفراد المجتمع عبر الهاتف للتوعية بأهداف الحملة، وترسيخ دعائم المجتمع الآمن في مسكنه وصحته وسلامة أفراده.

خلال الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات

العويس: أنجزنا 6 ملايين فحص لفيروس كورونا

ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة خلال أسبوعين

الزيادة قد تعد مؤشراً لارتفاع عدد الحالات بشكل مقلق

نطالب بالالتزام وتجنب التجمعات

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن الإمارات تجاوزت 6 ملايين فحص مخبري لفيروس كورونا المستجد كجزء مهم من الاستراتيجية التي تبنتها الدولة، لمواجهة الفيروس وحماية المجتمع من تداعياته السلبية.

جاء ذلك خلال الإحاطة الإعلامية التي عقدتها حكومة الإمارات في أبوظبي، أمس، والتي أكد العويس خلالها أنه بالإضافة إلى اتخاذ التدابير الاستباقية لمواجهة الوباء على الصعد الصحية والاجتماعية والاقتصادية، تواصل حكومة الإمارات دعم البحث العلمي، لاسيما في المجالات الطبية انطلاقاً من أهمية تطوير المنظومة البحثية وتعزيز أثرها الإيجابي كركيزة تنموية ووسيلة فعالة في توفير الحلول اللازمة للتصدي للفيروس.


عبدالرحمن العويس


د. عمر الحمادي

أضاف العويس أن الإمارات أطلقت خلال الفترة الأخيرة مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية الذي يُشكل إضافة نوعية من شأنها الإسهام في تطوير قطاع البحث العلمي، حيث سيركز ضمن اختصاصاته على أبحاث الأمراض السارية في الدولة، بالإضافة إلى الأبحاث حول «كوفيد 19»، لافتاً إلى أن هذه المبادرات النوعية تعزز دور الإمارات ومساهمتها الفاعلة لدعم الجهود المبذولة عالمياً، لدعم قطاعات الصحة والمجتمع.

وشدد على أنه قد لوحظ خلال الأسبوعيين الماضيين زيادة ملحوظة في معدلات الإصابة اليومية، والتي قد تعد مؤشراً لارتفاع عدد الحالات خلال الفترة المقبلة بشكل مقلق، مؤكداً أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتي يأتي على رأسها تجنب التجمعات والزيارات خلال الفترة الحالية، والتقيد بالتباعد الجسدي.

وفيما يخص المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تجرى في الدولة على لقاح واحد لمرض «كوفيد 19»، أكد العويس أن هناك تطوراً ملموساً وأن النتائج مطمئنة للغاية، ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين، وتقدم بالشكر للمشاركين والمتطوعين في التجارب.

وجدد دعوته لأفراد المجتمع كافة للمشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل، والذي سيعود بكل الخير والنفع ليس فقط على مجتمع دولة الإمارات، بل على ملايين البشر حول العالم، وشدد العويس على أن استراتيجية التعامل مع الوباء والحد من انتشاره لن تكتمل دون الالتزام التام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية.

وعن مستجدات الحالات، أعلن الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات أن عدد الفحوص اليومية الجديدة بلغ 59،759 فحصاً، كشفت عن تسجيل 365 إصابة، تتلقى جميعها الرعاية اللازمة في مؤسسات الرعاية الصحية، ليصل بذلك إجمالي الحالات المسجلة إلى 64،906 حالات.

> **الحمادي: إجراء 59,759 فحصاً تكشف عن 365 إصابة**

كما أعلن عن تسجيل 115 حالة شفاء جديدة ترفع العدد الإجمالي لحالات الشفاء في الدولة إلى 57،909 حالات، فيما تم تسجيل حالتي وفاة ليصل الإجمالي إلى 366 حالة، لافتاً إلى أن عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في الوقت الراهن يبلغ 6،631 مريضاً.

وأشار إلى الزيادة المقلقة في عدد الإصابات اليومية بين المواطنين والمقيمين بواقع 136 حالة مقارنة بالفترة السابقة، عازياً السبب في ذلك إلى التجمعات والزيارات دون التقييد بالإجراءات الاحترازية والوقائية الأساسية، مثل التباعد الجسدي وارتداء الكمامات.

وحذر الحمادي من بعض المنتجات التي يتم الترويج لقدرتها على التصدي لفيروس كورونا المستجد دون أسس علمية، وضرب مثالاً بمنتج يروج له على أنه يطلق غاز ثاني أكسيد الكلور الذي يقضي بدوره على الفيروس قبل دخوله جسم الإنسان.

وشدد على أن هذه المنتجات لا توفر حماية من فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أن الادعاء بقدرة غاز ثاني أكسيد الكلور على قتل الفيروس بمجرد دخوله لمنطقة محيطة بالجسم لا يوجد عليه أي دليل علمي موثوق.

> **لا دليل علمياً على أن غاز ثاني أكسيد الكلور يقتل الفيروس**

ولفت الحمادي إلى أن وجود عبارة«آمن» على أي منتج لا يعني أن المنتج فعال لعلاج أمراض معينة، بل يعني فقط أن المنتج غير ضار بجسم الإنسان، محذراً من أن خطر هذه المنتجات لا يكمن في الآثار الجانبية المحتملة لها فقط، بل في ركون البعض على قدرتها على توفير الحماية بدلاً من اتباع الإجراءات الاحترازية المثبتة مثل لبس الكمامة والتباعد الاجتماعي والنظافة الشخصية، والتي أثبتت قدرتها على مكافحة انتشار العدوى، مشدداً على أن استخدام البعض لغاز ثاني أكسيد الكلور قد يتسبب في حدوث مشاكل في الرئة والكلية والقلب. وعن أفضل الممارسات التي يمكن اتباعها عن ارتياد الصالات الرياضية، أشار الحمادي إلى ضرورة الامتناع عن الذهاب للنوادي والصالات الرياضية في حالة الشعور بالمرض، وعند الذهاب يجب تطبيق معايير التباعد الجسدي، وارتداء الكمامات، وتعقيم اليدين قبل وبعد استخدام الأجهزة. وأوضح أن إمكانية حدوث العدوى ترتفع عند تقارب الحضور في الصالة الرياضية، مشيراً إلى أن الرياضات الجماعية أكثر عرضة لنشر العدوى من الرياضات الفردية، ونصح من يعانون مشاكل في التنفس بسبب ارتداء الكمامة عند ممارسة رياضات مثل الجري السريع بضرورة ممارسة هذا النوع من الرياضات في الأماكن المفتوحة جيدة التهوية مع التباعد الجسدي.

كما شدد الحمادي على أن التراجع في عدد الحالات لا يعني القضاء على الفيروس، مستشهداً بالزيادة المقلقة في عدد الإصابات كونها مؤشراً لا يمكن التغاضي عنه، مؤكداً ضرورة الالتزام التام بالإجراءات الوقائية وفي مقدمتها التباعد الجسدي، وتجنب الزيارات والتجمعات.

«الصحة» تفتتح مركزاً للفحص في السيجي بالفجيرة

بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، افتتحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ممثلة بالمنطقة الطبية في الفجيرة، مركزاً لفحص فيروس «كورونا»، في منطقة السيجي، بالتنسيق مع فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارة، بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الفجيرة.

يأتي افتتاح المركز، انطلاقاً من حرص سموّه، على توفير مراكز الفحوص المجانية، للفيروس، لجميع أهالي السيجي من المواطنين والمقيمين، في إطار التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية التي تتخذها دولة الإمارات للحدّ من انتشاره.

وشهد افتتاح المركز حضوراً كثيفاً من أهالي منطقة السيجي والمناطق المجاور لإجراء الفحص. (وام)

«المختبر المرجعي» يفتتح منشأة في دبي لتحليل العيّنات

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن المختبر المرجعي الوطني التابع لشبكة مرافق «مبادلة» للرعاية الصحية، عن افتتاح منشأة ثانية مخصصة لفحص وتحليل عينات فيروس «كوفيد – 19»، بالتزامن مع اعتماد نظام متقدم للكشف عن الفيروس، إلى جانب تقنية جديدة تساعد على تسليم نتائج الاختبارات خلال فترة زمنية قياسية.

وتمكن المختبر، عبر العمل الوثيق مع هيئة الصحة بدبي، من إنشاء المختبر الجديد، في دبي، خلال ثلاثة أسابيع. وبعد اجتيازه إجراءات التفتيش والتقييم التي نفذتها هيئة الصحة بدبي، باشر المختبر استقبال العينات من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية في جميع أنحاء دبي والإمارات الشمالية. ويتميز ببنية تحتية متطورة قابلة للتوسع، بما يتماشى مع الاحتياجات والنمو في الطلب.

وأوضح عبد الحميد العبيسي، الرئيس التنفيذي للمختبر المرجعي، أن المركز الجديد تمكن من تسليم نتائج نحو 240 ألف فحص حتى الآن، لافتاً إلى أن نجاحه في تقديم هذه النتائج بدقة، وخلال وقت قياسي، يعود إلى امتلاكه تجهيزات ومعدات متقدمة، فضلاً عن فريق متكامل يتمتع بخبرة عالية في مجال علوم الأمراض.

من ناحية أخرى، تقدم التقنية الجديدة التي يعتمدها المختبر المرجعي والمعروفة بـ «تسلسل الجينوم» فوائد طويلة الأمد، لكونها وسيلة فعالة لمراقبة الأمراض،.

3000 فحص لعودة آمنة إلى المدارس في الشارقة

باشرت هيئة الشارقة للتعليم الخاص أمس الأول، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بإجراء الفحوص المجانية الخاصة بفيروس كورونا كوفيد 19 المستجد لجميع الكوادر التعليمية والإدارية العاملة في مختلف المدارس الخاصة في الإمارة، وذلك حرصاً على سلامتهم وسلامة الطلبة الذين سيلتحقون بمدارسهم مع بدء العام الدراسي الجديد.

وتمكنت الهيئة التي وضعت جدولاً تنظيمياً يضم جميع موظفي المدارس من إجراء ما يقارب 3000 فحص، حيث سيصل عدد الموظفين الذين أجروا الفحوص مع نهاية المدة التي حددتها الهيئة إلى ما يزيد على17 ألفاً من العاملين في مدارس الإمارة.

وتقوم الهيئة حالياً بوضع دراسة مستفيضة وبرنامج شامل، يتضمن أفضل السبل والآليات التي يمكن اتباعها لإجراء الفحوص للطلبة والتي ستنطلق مطلع الأسبوع المقبل بعد الانتهاء من إجراء فحوص الكوادر الوظيفية، حيث سيتم فحص جميع الطلبة الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً.

وقال علي الحوسني مدير الهيئة إن إجراء هذه الفحوص يأتي متسقاً مع استراتيجيات وتوجهات الهيئة التي تحرص على صحة وسلامة كوادرها التعليمية وطلبتها من خلال توفير مناخ تعليمي آمن وصحي ومنسجم في الوقت ذاته مع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تنتهجها الدولة.

وذكر أن الهيئة استبقت بإعداد دليل إرشادي مع اقتراب العام الدراسي الجديد 2020 –2021 والذي يتضمن حزمة من السياسات والإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، حيث تم توزيعه على جميع المدارس الخاصة في إمارة الشارقة لتطبيقه في مدارسهم استعداداً لاستقبال الطلبة.

ويشمل الدليل طرق توزيع الطلبة داخل الفصول المدرسية وآليات الدخول والخروج وارتداء الكمامات، وتعقيم اليدين من خلال المعقمات التي تنتشر في مختلف مرافق المدارس مع وجوب احتفاظ المدارس بكميات كافية من الكمامات إلى جانب وجوب التزام المدارس بالتعقيم اليومي لجميع مرافقها.

(وام)

«طبية عجمان» تبدأ عمل فحوص «كورونا» للمعلمين والإداريين

تباشر منطقة عجمان الطبية اليوم عمل فحوص «كورونا» للهيئات الإدارية والتدريسية لجميع المدارس الحكومية والخاصة، بجميع مراحلها إضافة إلى التعليم العالي في إمارة عجمان.

وقال حمد تريم الشامسي، مدير المنطقة إن هذه المبادرة التي تنسجم مع توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، ومتابعة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، إلى جانب سياسة وزارة الصحة ووقاية المجتمع تعمل على جعل الميدان التربوي بيئة صحية وآمنة للطلاب والمعلمين خاصة، وأن العام الدراسي يأتي في ظل ظروف مستجدة تتمثل في انتشار فيروس كورونا، لذلك قمنا بالتنسيق مع منطقة عجمان التعليمية لتنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لجعل البيئة المدرسية آمنة ومحصنة ضد الفيروس.

وأكد حمد الشامسي أن كل هذه الجهود تعمل على توفير الرعاية الصحية للطلاب، والتي هي المسؤولية الأساسية لوزارة الصحة ووقاية المجتمع والمناطق الطبية، وبطبيعة الحال المشاركة الإيجابية من إدارات المدارس وأولياء الأمور وبقية مؤسسات المجتمع، فمن خلال تضافر كل هذه الجهود سوف نصنع مستقبلاً أفضل لفلذات أكبادنا وجيل المستقبل المشرق بإذن الله.

إنقاذ حياة مريض قضى شهراً في غيبوبة

دبي:
«الخليج»

أسهم التدخل السريع والتعامل المهني من الفريق الطبي في مستشفى الزهراء دبي، في إنقاذ مريض آسيوي الجنسية، يبلغ من العمر 41 عاماً حيث تم نقله إلى الطوارئ فاقداً للوعي بعد إصابته بالصرع في مقر عمله، وبعد 30 يوماً من الغيبوبة، بدأ في استعادة وعيه وحركته بشكل تدريجي إلى أن تم رفع أجهزة التنفس الصناعي عنه.

أوضح الدكتور محمد خميس، اختصاصي قسم الحالات الحرجة في مستشفى الزهراء- دبي، والطبيب المعالج للحالة «أن المريض كان بصحة جيدة ولم يكن يعاني أية أمراض، وعندما تم إحضاره إلى قسم الطوارئ قمنا بعمل أشعة مقطعية على المخ، وكشفت الأشعة عن وجود نزيف حاد بالمخ».

أم تتبرع بكليتها لإنقاذ حياة ابنها

أبوظبي:
«الخليج»

قال الأطباء في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أحد مرافق شبكة مبادلة للرعاية الصحية عالية المستوى، إنهم أجروا جراحة زراعة كلية تبرعت بها أم، لتتم زراعتها لدى ابنها الشاب، وهو ما أسفر عن تحسن كبير في حالته، وأتاح له المشاركة في حفل التخرج في مدرسته الثانوية.

وبدأ عمير يعاني من آلام صداع وغباش الرؤية خلال عامه الأخير في المدرسة الثانوية، فظن أن هناك مشكلة في عينيه. لكن زيارته لطبيب العيون والفحوص التي أجريت له بينت وجود مشكلة أكبر، إذ اتضح وجود مؤشرات على ارتفاع في ضغط العيون لديه، الذي بلغ 100/180، أي ضعف المستوى الطبيعي تقريباً، مع تغيرات في العصب البصري. وأظهرت الفحوص الأخرى أن ارتفاع ضغط الدم عند عمير قد ألحق الضرر بالكليتين. وأوضح د. نزار عطالله، استشاري طب وزراعة الكلى في المستشفى، «أنه بمجرد اكتشاف الحالة، كان مرض الكلية قد بلغ مرحلة متقدمة لديه، وأدركنا أنه سيحتاج إلى عملية زراعة الكلى».

ووصفت صفوة، والدة عمير، لحظة أخبرها الأطباء بحالة ابنها، وقالت: «لقد كان الخبر مدمراً وصادماً، وقررت عندها أن أتبرع بإحدى كليتي لابني، وهو ما كانت لتفعله أي أم أخرى إذا كانت قادرة على ذلك».

اطلع على خطة «اقتصاد الخمسين»

محمد بن راشد: نريد اقتصاداً



أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات قوية باقتصادها، واثقة بقرارتها، مراهنة على أبنائها، مؤمنة بمستقبلها. موضحاً سموّه: «أولويتنا الرئيسية أن نكون الاقتصاد الأسرع تعافياً عالمياً، والأكثر استقراراً وتنوعاً على المدى الطويل».

جاء ذلك أثناء ترؤّس سموّه الاجتماع مع فريق المنظومة الاقتصادية في حكومة دولة الإمارات لمرحلة «ما بعد كوفيد-19»، بحضور سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، ومحمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، ضمن التشكيل الوزاري الأخير، الذي شهد استحداث ملفات ودمج أخرى في إطار رؤية تكاملية تطويرية شاملة.

واطلع سموّه على خطة وزارة الاقتصاد؛ لبناء اقتصاد المستقبل في الإمارات بعنوان: «خطة اقتصاد الخمسين»، التي تمثل رؤية الوزارة لمنظومة العمل الاقتصادي على مدى السنوات العشر المقبلة، وصياغة المحددات والمخرجات الرئيسية للاقتصاد الوطني بحلول عام 2030، بعرض شامل لأبرز معطيات الخطة، شارك في تقديمه: عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، والدكتور ثاني الزيودي، وزير الدولة للتجارة الخارجية، والدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الإمارات

■ واثقة بقراراتها

■ مراهنة على أبنائها

■ مؤمنة بمستقبلها

نائب رئيس الدولة:

■ أولويتنا أن نكون الأسرع تعافياً والأكثر استقراراً

■ اقتصاد قائم على المعرفة والذكاء والعلوم المتقدمة

قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: «نريد اقتصاداً وطنياً تنافسياً تكاملياً، ينفذ أفكاراً استباقية، ويحقق قفزات نوعية». لافتاً إلى أن حكومة الإمارات «ما بعد كوفيد-19»، تعزز التوجه نحو الاقتصاد الجديد، القائم على المعرفة والتكنولوجيا الذكية والعلوم المتقدمة، ورأس مال الاقتصاد الجديد المواهب الشغوفة والكفاءات الطموحة والعقول المبتكرة.

وأضاف سموّه: «معادلة اقتصاد المرحلة المقبلة؛ تتألف من بيئة أعمال جاذبة؛ وبيئة تشريعية متطورة؛ وخدمات لوجستية فعّالة وكفؤة».

وتندرج خطة اقتصاد الخمسين تحت مظلة استراتيجية «عام الاستعداد للخمسين»؛ أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، في ديسمبر/كانون الأول 2019؛ للاستعداد للسنوات الخمسين المقبلة على كل مستويات الدولة الاتحادية والمحلية.

وتشتمل الخطة على المخرجات الاقتصادية الطموحة لاقتصاد المستقبل، وتتألف من خمسة محاور رئيسية؛ تحدد أطر المنظومة الاقتصادية وآليات عملها، خلال العقد المقبل، كما تشمل محددات النموذج الاقتصادي الجديد للدولة، والقائم على نهج عمل متكامل تشارك فيه مجموعة من المؤسسات الحكومية المعنية.

واستعرض المري، أبرز ملامح الخطة، مؤكداً أنها تهدف إلى تحقيق قفزة نوعية في نمو الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات بحلول عام 2030 كمرحلة أولى؛ بحيث تتواءم مع محددات مئوية الإمارات 2071 وتمثل أحد مسارات العمل؛ لتحقيق كثير من مستهدفاتها الاقتصادية. كما تضع الخطة مجموعة من الأهداف والمخرجات الطموحة بحلول عام 2030، تتعلق بنمو الناتج المحلي الإجمالي، وازدهار بيئة الأعمال المحلية، وتفوق الشركات الإماراتية عالمياً.



محمد بن راشد ومنصور بن زايد

عبد الله المري: مخرجات الخطة نمو الناتج المحلي وازدهار بيئة الأعمال

بالهول: هدفنا غرس ثقافة ريادة الأعمال وترسيخ الإمارات منصة عالمية

الزيودي: تنمية صادراتنا إلى مختلف الجهات وفتح أسواق جديدة

وأوضح: إن الخطة تتألف من 33 مبادرة، تشكل حزمة مرنة؛ لدعم القطاعات الاقتصادية. مشيراً إلى أن هذه الحزمة التي اعتمدها مجلس الوزراء، وتنفذها وزارة الاقتصاد بالتعاون مع الجهات المعنية؛ تشكل مرحلة مهمة تمهد لبناء نموذج اقتصادي أكثر مرونة وتنافسية، يوفر دعماً طويل الأمد لمستهدفات خطة اقتصاد الخمسين.

وأضاف: إن الوزارة تعمل على تكثيف جهود التعاون، وتعزيز قنوات التواصل والشراكة مع كل الجهات ذات الصلة في القطاعين الحكومي والخاص؛ للتعريف بهذه الحزمة، وتسريع وتيرة تنفيذها؛ لدورها المحوري في تنمية ودعم بيئة الأعمال، والنهوض بمختلف القطاعات الحيوية غير النفطية في الدولة.

وقال الدكتور المري: إن خطة اقتصاد الخمسين تنطلق من قاعدة اقتصادية صلبة تمتلكها دولة الإمارات اليوم، تتميز بسجل حافل من الإنجازات في المنطقة والعالم، من أبرزها: تأسيس مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية، ومؤسسة الإمارات للطاقة النووية، وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية للأغراض السلمية، وإطلاق مسبار الأمل لاستكشاف كوكب المريخ؛ حيث إن مثل هذه الإنجازات الكبيرة وغيرها؛ تضع الإمارات في مرتبة متقدمة عالمياً في الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة والابتكار والبحث والتطوير.

نقل «الجليلة لثقافة الطفل» إلى «ثقافة دبي»

أصدر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، القانون رقم (8) لسنة 2020، بنقل «مركز الجليلة لثقافة الطفل» إلى هيئة الثّقافة والفُنون في دبي.

ونصّ القانون على أن يُنقل المركز إلى الهيئة، من تاريخ العمل بهذا القانون، كوحدة تنظيميّة ضمن هيكلها التنظيمي المُعتمد بمُوجب قرار المجلس التنفيذي رقم (7) لسنة 2017، بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي لهيئة الثّقافة والفُنون في دبي.

ووفقاً للقانون الجديد، تنقل إلى هيئة الثّقافة والفُنون في دبي المهام والاختصاصات كافّة، المنوطة بمركز الجليلة لثقافة الطفل، بمُوجب القانون رقم (9) لسنة 2013 والتشريعات السارية في الإمارة، وملكيّة العقارات والمنقولات والأصول والأجهزة والمعِدّات والأموال العائدة للمركز، وكذلك مُوظّفو المركز، والمخصّصات الماليّة المرصودة له في مُوازنتِه السنويّة، على أن تحل الهيئة محل المركز في كُل ما له من حُقوق وما عليه من التزامات. ويُصدِر رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

ويُلغى القانون رقم (9) لسنة 2013 بإنشاء مركز الجليلة لثقافة الطفل وتعديلاته، والمرسوم رقم (31) لسنة 2013، بتعيين رئيس مجلس أمناء مركز الجليلة لثقافة الطفل، كما يُلغى أي نص في أي تشريع آخر إلى المدى الذي يتعارض فيه وأحكام هذا القانون.

ويُنشر هذا القانون في الجريدة الرسميّة، ويُعمل به من تاريخ نشره.



أحمد بن سعيد وعبد الرحمن العويس

زار مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية في «الجليلة»

أحمد بن سعيد يشيد بإسهامات

دبي: «الخليج»

أشاد سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس أمناء «مؤسسة الجليلة»، إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، بإسهامات المانحين في دعم تقدم الأبحاث الطبية في دبي ودولة الإمارات، وتعزيز منظومة وقاية المجتمع والأمن الطبي التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدعم الأبحاث العلمية كضمانة لاستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية.

جاء ذلك خلال زيارة سموّ الشيخ أحمد بن سعيد، يرافقه عبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وسارة الأميري، وزيرة الدولة للعلوم المتقدمة، وحميد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وأعضاء مجلس الأمناء ومجلس الإدارة المؤسسة، وعدد من المانحين المؤسسين، إلى «مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية» في المؤسسة.

وتجوّل سموّه في المركز، والتقى عدداً من العلماء للتعرف إلى مشاريعهم البحثية، كما اطّلع على إنجازات المؤسسة في البحث ومجموعة الأبحاث الضخمة التي تدعمها منذ تأسيسها عام 2013، حيث حرصت على توفير فرص قيّمة لتكثيف الأبحاث الطبية المبتكرة والمؤثرة؛ واستثمرت 25 مليون درهم، في 95 منحة بحثية و8 برامج زمالة بحثية دولية، في مؤسسات دولية رائدة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان، لاكتشاف حلول لمواجهة أكبر التحديات الصحية في المنطقة. وأثمرت هذه الجهود عن حصول المؤسسة على 18 جائزة وطنية ودولية، وتقديم أربعة اكتشافات طبية وخمس براءات اختراع.

بصمة راشد

واستجابة للأزمة الصحة العالمية الحالية، أصبحت «الجليلة» أكثر حرصاً من أي وقت مضى على إيجاد علاجات المستقبل، بالتقدم في الأبحاث الطبية. وفي هذا الإطار، أطلقت حملة تبرعات بعنوان «بصمة راشد بن سعيد» لإحياء ذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وتحتفي بروحه الإنسانية الخيّرة.

وشهد سموّ الشيخ أحمد بن سعيد، مراسم حفر اسمه على جدار «بصمة راشد بن سعيد»،

وطنياً تنافسياً ينفذ أفكاراً استباقية



محمد بن راشد خلال اطلاعه على الخطة بحضور حمدان بن محمد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي وعهود الرومي وعبدالله بن طوق وأحمد الفلاسي وثاني الزيودي

■ رأسمال الاقتصاد المواهب الشغوفة والكفاءات الطموحة

■ بيئة أعمال جاذبة وتشريعات متطورة ولوجستيات فعّالة

33

مبادرة مرنة تدعم مختلف القطاعات تنفّذ مع المعنيين



محمد القرقاوي وعهود الرومي

وذكر أن خطة اقتصاد الخمسين، تتألف من خمسة محاور رئيسية؛ تشكل خريطة طريق للعمل الاقتصادي خلال السنوات العشر المقبلة، وهي: الاقتصاد التكاملي، وريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والسياحة، والاستثمار الأجنبي المباشر ومضاعفة الصادرات، واستقطاب واستبقاء المواهب والكفاءات.

وأوضح: إن محددات الاقتصاد التكاملي، خلال العقد المقبل، تقوم على ثلاثة مرتكزات: قطاعات اقتصادية رائدة، مثل تكنولوجيا الفضاء، وصناعة الترفيه الرقمي؛ وفتح أسواق جديدة عبر مواكبة التطورات والمستجدات في الأسواق العالمية؛ وصياغة بيئة تشريعية متطورة؛ تخدم التطلعات الاقتصادية، وترتكز على سهولة ممارسة الأعمال، ودعم الشركات العائلية، وحماية وتحفيز الاستثمار.

فيما استعرض الدكتور أحمد بالهول، محور ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أنه يمثل توجهاً استراتيجياً، ضمن خطة اقتصاد الخمسين، ويهدف إلى غرس ثقافة ريادة الأعمال لدى الأجيال المقبلة، وترسيخ مكانة دولة الإمارات منصةً ووجهةً عاليةً لريادة الأعمال، وخاصة في الابتكار والتكنولوجيا.

وأوضح: إن وزارة الاقتصاد ستعمل مع شركائها؛ للارتقاء بقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى مستويات أداء أعلى، وزيادة مساهمته في نمو الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

واستعرض أهمية السياحة بوصفها محوراً استراتيجياً آخر ضمن الخطة، لافتاً إلى أن العمل خلال السنوات العشر المقبلة، سينصبّ على الترويج لدولة الإمارات، وجهة سياحية رائدة ومستدامة إقليمياً وعالمياً، بالتوازي مع تعزيز أنشطة السياحة الداخلية في قطاعات واعدة، مثل السياحة البيئية والثقافية، ما سينعكس بارتفاع مساهمة السياحة في اقتصاد الدولة.

وفي محور الاستثمار الأجنبي المباشر، ومضاعفة الصادرات، قال الدكتور ثاني الزيودي: إن هذا المحور الاستراتيجي حيوي؛ لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر وتنمية الصادرات الوطنية؛ حيث سنعمل عبر هذا المحور على تعزيز مكانة دولة الإمارات على خريطة الاستثمار العالمي، وتنمية صادرات الدولة إلى مختلف الأسواق العالمية، مع التركيز على فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الإماراتية.

وفي السياق نفسه، أكد الزيودي، أن الخطة تضع ضمن مستهدفاتها الرئيسية محور استبقاء واستقطاب المواهب؛ بحيث تكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم في استقطاب المواهب عالمياً؛ حيث ستصاغ برامج ومبادرات مدروسة خلال السنوات العشر المقبلة؛ لتعزيز بناء المواهب والمحافظة عليها، وتعزيز سمعة دولة الإمارات وجهةً مفضلةً لأفضل المواهب والعقول والخبرات وأصحاب الاختراعات والإبداعات في مختلف المجالات العلمية والأدبية والإنسانية.

وحددت الخطة منظومة عمل اقتصادي متطورة تقوم على النموذج الاقتصادي 4,0، وتعتمد على أفضل الخبرات والممارسات العالمية؛ لوضع الاقتراحات والخطط، واستقراء الواقع الاقتصادي واستشراف المستقبل. كما تتكامل بهذه المنظومة أدوار الكثير من المؤسسات الحكومية المعنية، ضمن مجلس اقتصادي يعمل على تنفيذ الخطة، وتحقيق مستهدفاتها بدعم وتنمية الاقتصاد الوطني. (وام)

المانحين في تعزيز وقاية المجتمع

أول جدار من نوعه للتعبير عن الشكر للمانحين، باعتماد أحدث التقنيات وعلم الروبوت. وعلق سموّه على المبادرة قائلاً «إن قيادة الشيخ راشد الحكيمة وبصيرته النافذة وروحه الإنسانية الخيّرة، أسهمت في تحقيق كثير من التطورات المهمة التي جعلت دبي المدينة الحديثة التي هي عليها اليوم».

وقالت الدكتورة رجاء القرق، عضو مجلس الأمناء ورئيسة مجلس إدارة المؤسسة: «كوننا مؤسسة ذات طموحات كبيرة، فإن التقدم الذي أحرزناه حتى الآن يؤكد مجدداً التزامنا بأن نصبح مؤسسة رائدة في الأبحاث الطبية. وها نحن نسير على الطريق الصحيح بدعم المانحين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمجتمع كله، نحو إنشاء منظومة بحثية ملهمة تضع دولة الإمارات في طليعة الابتكار الطبي».

بلورات الأمل

وقد كشف عن المعلم التذكاري «بلورات الأمل» الذي يحمل صورة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، و 25 من المانحين المؤسسين، تثميناً لدور سموّه، في دعم الأبحاث والابتكار وائتمانه مؤسسة الجليلة على الجهود الرامية إلى تنفيذ رؤيته لوضع العلوم في الطليعة، بما يعود بالنفع على البشرية جمعاء.

فيما قال الدكتور عبد الكريم سلطان العلماء، الرئيس التنفيذي للمؤسسة «باستطاعة الأبحاث إحداث طفرات طبيعية تغير نسيج المجتمع الذي نعرفه، ولذلك، فإننا نشيد بدور الباحثين والعلماء والأطباء في رسم معالم مستقبل الطب».

قائمة المانحين

وتشمل قائمة المانحين: مؤسسة عيسى صالح القرق الخيرية، ود. راجن كيلاشاند، وراجوفيندر كاتاريا، ومجموعة عبدالواحد الرستماني، وعبدالرحيم محمد الزرعوني، ومجموعة أباريل، وجامعة أميتي، وعائلة المرحوم عبدالله حسن الرستماني، وجمعية الاتحاد التعاونية، وإعمار العقارية، وهيئة كهرباء ومياه دبي، و«أستر دي إم» للرعاية الصحية، و«مجموعة شوبا ومالابار للذهب والألماس»، ومجموعة لاندمارك، وفيصل وشبانة كوتيكولون، وصني فاركي، وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو)، وعائلة أحمد صديقي، وعزيزي للاستثمار، ومجموعة دتكو، ومؤسسة عبدالغفار حسين، والأنصاري للصرافة، ودبي القابضة، وخانصاحب للهندسة المدنية.

تسجيل أسمائهم على الحائط الآلي لتبقى خالدة

14 مانحاً لـ«بصمة راشد بن سعيد» بـ 6,5 مليون

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أطلقت مؤسسة الجليلة «بصمة راشد بن سعيد»، وأكد الدكتور عبدالكريم العلماء الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة أن إطلاق «بصمة راشد بن سعيد» إحياءً لذكرى مؤسس دبي، المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، واستكمالاً لمسيرة عطائه الإنسانية، فقد كانت بصماته الإنسانية حاضرة في كل موقف.

وقال: «خلال زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الأخيرة لمؤسسة الجليلة لإطلاق مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية، تم تقديم «بصمة راشد بن سعيد»، أول جدار آلي من نوعه لتكريم المساهمين، وتم نقش اسم سموه على الجدار، باعتماد أحدث التقنيات وعلم الروبوت، وبفضل التكنولوجيا المتطورة وتقنية الروبوت، يمكن للمانحين المساهمة وإحداث الأثر من أي مكان وفي أي وقت لدعم وتعزيز الأبحاث الطبية».



د.عبدالكريم العلماء

وأضاف العلماء: «بصمة راشد بن سعيد» لجمع التبرعات عبارة عن جدار آلي للمانحين يعد الأول من نوعه، والذي سيحمل أسماء المتبرعين، وذلك بهدف النهوض بالأبحاث الطبية المحلية في الإمارات العربية المتحدة، ووصل عدد المانحين 14 مانحاً، بقيمة 6،500،000 درهم، والمانحون من خمس جنسيات، وتم تسجيل أسماء المانحين على حائط المانحين التكريمي الآلي لتبقى خالدة جنباً إلى جنب مع قادة التغيير في الإمارات.

وأكد أن البصمة تستخدم أحدث التقنيات المتطورة في تقديم الشكر والامتنان لمجتمع المتبرعين الداعمين لتقدم الأبحاث الطبية المحلية، وبإمكان المساهم التبرع من كافة أنحاء العالم، ووقع الاختيار على اسم الحملة؛ لأهمية الدور الذي سيتركه المانحون وبصمتهم المميزة على مستقبل الابتكار الطبي.

وقال: «قامت المؤسسة بالتعاون مع الرواد من شركات هندسة التكنولوجيا والمصممين المبدعين في دبي لتصميم حائط لأسماء المانحين الآلي الأول من نوعه، في دعوة للجميع للمساهمة فيه من أفراد أو عائلات وشركات ومؤسسات خيرية حيث تسجّل تبرعات كل مانح على حدة».

وأوضح أن مساهمات المجتمع في مؤسسة الجليلة تمكننا من دعم التقدم الطبي، وإحراز تقدم كبير في الإنجازات الطبية مما قد ينقذ ملايين الأرواح، ويغير نسيج منظومة العلوم التي نعرفها.

WORLD HUMANITARIAN DAY
اليوم العالمي للعمل الإنساني

أكد أن مبادراتها ومعوناتها الطبية استفادت منها عشرات الدول

حمدان بن زايد: الإمارات محطة مهمة لدعم أعمال الخير

لا بدّ أن نستذكر الإرث الغني الذي تركه لنا زايد نصير الإنسانية

هيئة الهلال وسعت عملياتها الإغاثية وعززت استجابتها للأوضاع الحرجة

أكد سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن الإمارات بقيادة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تسهم بقوة في تحسين الاستجابة تجاه الأزمات الإنسانية في العالم، عبر مبادراتها النوعية التي توفر الحلول اللائمة، للحدّ من تداعيات الكوارث على البشر. مشدداً على قيام الدولة بمسؤولياتها لتخفيف المعاناة الإنسانية، والمضيّ قدماً في النهج الذي اختطته لتعزيز المبادئ الإنسانية العالمية، ومساندتها المستمرة للمنكوبين والمتضررين ضحايا النزاعات و الكوارث.

وقال سموّ الشيخ حمدان بن زايد، في تصريح بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف 19 أغسطس، إن الإمارات أصبحت محطة مهمة لدعم مسيرة العمل الإنساني الدولي، والانتقال به إلى برامج ومشاريع مستدامة، تحقق الأمن والاستقرار للشرائح الضعيفة، والأقل حظاً من عمليات التنمية المنشودة، بفضل توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشار إلى الدور الإنساني الكبير الذي اضطلعت به الدولة، للحدّ من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» عالمياً، ومبادراتها التي استفادت منها عشرات الدول، بإرسال المعونات الطبية لها لمساعدتها على التصدي للجائحة، والحد من تفشيها على أراضيها. وجسدت تلك المبادرات رؤية الإمارات في نشر قيم الخير والبذل والعطاء، وأكدت عالمية الرسالة الإنسانية التي تضطلع بها الدولة وقيادتها الرشيدة.

وقال سموّه: «في اليوم العالمي للعمل الإنساني، لا بدّ أن نستصحب ذكر الإرث الغني الذي تركه لنا نصير الإنسانية، المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع نموذجاً فريداً في العمل الإنساني، وقدم للعالم تجربة قل نظيرها في صون الكرامة الإنسانية، والتكافل والتراحم بين بني البشر، حتى ارتبط اسم دولتنا الحبيبة بعمل الخير ومجالاته المختلفة».

وجدد التزام الإمارات بتعزيز جهودها الإنسانية في العالم، وتبني المبادرات التي تصنع الفرق المطلوب في توفير خدمات الرعاية الإنسانية الشاملة لمستحقيها، أينما كانوا ومتى أرادوا، مشيراً إلى وجود أبناء الإمارات حالياً في عدد من الساحات التي تشهد أزمات إنسانية وكوارث طبيعية، خاصة لبنان واليمن وغيرهما من الدول، رغم ظروفها المعقدة يقدمون الدعم والمساندة للضحايا والمنكوبين، ويعملون على توفير ظروف حياة أفضل للسكان هناك.

وقال سموّه: إن الإرث الذي حققته الإمارات في هذا المجال، والمكانة التي وصلت إليها تفرض عليها التزاماً أكبر تجاه الإنسانية، وتضع على عاتقها دوراً مهماً في تحسين الحياة، ودرء المخاطر عن كاهل الضعفاء في العالم. وأشار إلى التقارير الدولية الأخيرة، التي وضعت الإمارات بوصفها أكبر مانح للمساعدات الإنسانية والتنموية، مقارنة بدخلها القومي في العالم، خلال السنوات الأخيرة، وأضاف «هذا الإنجاز يعزز المسؤولية الإنسانية الملقاة على عاتق الدولة، ويزيد رصيدها في ساحات البذل والعطاء، ويدفعها إلى تقديم المزيد، لتحسين الحياة ونصرة الضعفاء».

ولفت إلى جهود الدولة الدائمة لتقليل حدة الفقر والجوع وسوء التغذية، وتخفيف وطأة المعاناة في الدول الأقل نمواً، بتوفير متطلبات الحياة الأساسية لمستحقيها خاصة الغذاء الذي يعدّ الحصن الواقي من الأمراض والأوبئة والتشرد والحرمان.

وناشد سموّه المجتمع الدولي ومنظماته الأممية، لبذل المزيد من الجهود، وتفعيل الشراكات وتعزيز التنسيق في البرامج والمبادرات، لتخفيف المعاناة الناجمة عن فداحة الكوارث والأزمات، وتجفيف منابع اللجوء والنزوح في الأقاليم والساحات الملتهبة، ووضع الحلول، وابتكار المعالجات لقضية التغير المناخي، وارتفاع درجة حرارة الأرض، ودرء تداعياتها المتمثلة في السيول والفيضانات والكوارث الطبيعية. ودعا المانحين إلى تعزيز دعمهم للمنظمات العالمية المختصة للقيام بدورها على الوجه الأفضل، وتلبية الاحتياجات الإنسانية في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة.

وأكد سموّ الشيخ حمدان بن زايد، أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وسّعت أنشطتها وعملياتها الإغاثية أخيراً، وعززت استجابتها للأوضاع الإنسانية الحرجة التي تواجهها بعض شعوب المنطقة، وكانت تحركاتها على قدر العزم والتحدي، انطلاقاً من أهدافها النبيلة، والتزاماً بمبادئها التي تضع الإنسان واحتياجاته في مقدمة الأولويات.

وشدد على أن الأوضاع الإنسانية عالمياً أحوج ما تكون لتضافر الجهود، وتبني المبادرات التي تحدث فرقاً واختراقاً، لتحسين مستوى انسياب المساعدات للمناطق الأكثر سخونة، وضمان وصولها للمتأثرين بالسرعة التي تتطلبها أوضاعهم الحرجة.

وأضاف سموّه «يجب على القوى الخيّرة في العالم، أن تجعل من اليوم العالمي للعمل الإنساني مناسبة وفرصة طيبة، لحشد الطاقات والإمكانات وتبادل الآراء والأفكار وتنسيق البرامج والعمليات، لإنقاذ حياة ملايين البشر الذين تتهددهم المخاطر».

وأعرب عن تثمينه لمجالات الشراكة القائمة بين الهلال الأحمر الإماراتي، والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، من أجل مستقبل أفضل للعمل الإنساني، وحياة كريمة للضعفاء والمهمشين في كل مكان.

وحيا سموّه تضحيات شهداء الواجب الإنساني من العاملين في المنظمات الإنسانية، والمتطوعين، وعمال الإغاثة، والفرق الطبية الذين فقدوا أرواحهم في ساحات العمل الإنساني والإغاثي وهم يؤدون واجبهم لإنقاذ الآخرين.

(وام)

عبدالعزيز النعيمي: احتفالية عالمية

قال الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي النعيمي الرئيس التنفيذي لجمعية الإحسان الخيرية: «يمثل «اليوم العالمي للعمل الإنساني» احتفالية عالمية بأولئك الذين يسعون لخدمة الإنسان أينما كان، بغض النظر عن دينه وعرقه؛ تعزيزاً للإخاء والترابط بين أبناء المجتمعات، وتأكيداً للتلاحم والتكافل الذي آمنت به دولة الإمارات منذ تأسيسها، ورسخته في نفوس أبنائها من المواطنين والمقيمين على حد سواء».

وأضاف: «نشيد بإخواننا وأخواتنا من الأطباء، وجميع أفراد الطواقم الطبية والمتطوعين أبطال «خط دفاعنا الأول» ليس في دولة الإمارات فقط، وإنما في جميع دول العالم، الذين نذروا أنفسهم، ووهبوا حياتهم؛ لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، ومجابهة الأخطار بكل شجاعة وإخلاص؛ للمساهمة في القضاء على الوباء، وضمان عدم تفشيه وانتشاره، وهو بحق عمل بطولي؛ حافظ على حياة الكثيرين؛ وأرسى قيم الإنسانية في شعوب العالم».

وتابع الرئيس التنفيذي للجمعية: «نثمن دور المؤسسات الخيرية والهيئات والمنظمات الإنسانية التي أسهمت في التوعية بأخطار تفشي الفيروس، وبذلت جهوداً؛ للوقاية منه، فضلاً عن توفير المواد الغذائية الأساسية، والمواد الوقائية للأسر المتضررة، وإمداد كبار السن والمرضى بالأدوية اللازمة؛ حفاظاً على سلامة وصحة الجميع».

محمد النعيمي: سجل متميز

قال الشيخ محمد بن عبد الله النعيمي رئيس مجلس أمناء هيئة الأعمال الخيرية: «تفتخر دولة الإمارات بأنها تمتلك سجلاً متميزاً وحافلاً في مجال العمل الخيري والإنساني، وتسهم في تخفيف معاناة المحتاجين، وتمد يد العون والمساعدة لكل شعوب العالم، كما أنها لعبت ولا تزال دوراً بارزاً في تعزيز الجهود الدولية؛ للتخفيف من حدة تداعيات فيروس(كوفيد ـ 19)».

وأكد أن دولة الإمارات منذ تأسيسها تعد من الدول السبّاقة، ولها الريادة في مجال العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم؛ عبر العديد من المبادرات المتفردة والمشاريع الإنسانية الخالصة، والمساعدات التي تقدم من دون شرط أو متطلب، والتي تركز على تحسين حياة المجتمعات الأكثر احتياجاً؛ من خلال مشروعات تراعي في المقام الأول الجانب الإنساني.

وجدد العهد أمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على التزام هيئة الأعمال الخيرية برسالتها الإنسانية؛ عبر إسعاد المجتمعات؛ من خلال رعاية الأيتام والمحتاجين، وإقامة المشاريع الخيرية والإنسانية والتنموية، بالتعاون مع الشركاء على المستويين المحلي والعالمي، والعمل على تعزيز جهود دولة الإمارات الإنسانية داخل الدولة وخارجها.

مؤسسة «أمنية» تشارك في الاحتفال

تُشارك مؤسسة «تحقيق أمنية» يوم 19 أغسطس في الاحتفالات العالمية بيوم العمل الإنساني، تقديراً وإجلالاً للأبطال الحقيقيين الذين وضعوا أنفسهم لمساعدة الآخرين في كل بقاع العالم.

وقالت حرم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، الشيخة شيخة بنت سيف بن محمد آل نهيان، الرئيس الفخري لمؤسسة «تحقيق أمنية»: «تستمدّ مؤسسة تحقيق أمنية استراتيجيتها الإنسانية النبيلة من مبادئ العطاء والخير التي رسّخها الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسارت على نهجه القيادة الرشيدة في مدّ يد العون والعطاء لكل محتاج في أي مكان في العالم».

أيادي الإمارات البيضاء تصل إلى 107 دول

تحتفل دولة الإمارات اليوم، باليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي خصص هذا العام للاحتفاء بالعاملين في المجال الإنساني الذين نذروا أنفسهم من أجل تقديم العون ومساعدة الآخرين في كل بقاع العالم، على الرغم من الظروف الاستثنائية والقاسية التي فرضها انتشار فيروس «كوفيد 19».

وتحمل المناسبة هذا العام رمزية كبيرة بالنسبة لدولة الإمارات التي لعبت ولا تزال دوراً بارزاً في تعزيز الجهود الدولية للتخفيف من حدة تداعيات «كوفيد 19» بعد أن وصلت مساعداتها الطبية لأكثر من 107 دول حول العالم للمساهمة في احتواء الوباء. (وام)

مسؤولون: الإمارات سبّاقــة

سعيد الطاير

محمد الخوري

حمد الحياس

أحمد المنصوري

حمد الشيباني

محمد الفلاحي

أكد مسؤولون ومديرو دوائر وفعاليات مجتمعية ورجال أعمال، أن دولة الإمارات العربية المتحدة كرّست العمل الإنساني، أسلوب حياة في الدولة، وأضافوا؛ بمناسبة احتفال الدولة بـ«اليوم العالمي للعمل الإنساني»، أن دولة الإمارات ستبقى السبّاقة والرائدة في إرساء قيم الخير والمساعدة التي تلبي على الفور نداء الواجب الإنساني، وتبادر إلى إعانة كل محتاج، وإغاثة كل ملهوف.

وقالوا: إن «اليوم العالمي للعمل الإنساني» مناسبة للتذكير بحاجتنا إلى المزيد من الجهد الإنساني، كما أنه فرصة؛ لحشد الطاقات؛ وتضافر الجهود والإمكانات؛ لدرء المخاطر المحدقة بالبشرية، مشددين على أن دولة الإمارات تمتلك سجلاً متميزاً وحافلاً في مجال العمل الخيري والإنساني، وتسهم في تخفيف معاناة المحتاجين، وتمد يد العون والمساعدة لكل شعوب العالم، كما أنها لعبت دوراً بارزاً في تعزيز الجهود الدولية؛ للتخفيف من حدة تداعيات فيروس «كوفيد ـ 19».

وأكد اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعي، قائد عام شرطة أبوظبي، اعتزاز مجتمع الإمارات بالنهج الأصيل للدولة، في إرساء دعائم العمل الإنساني، على الصعيدين المحلي والعالمي، الذي أسس مرتكزاته ومفاهيمه الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مثمناً اهتمام وحرص صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، على تعزيز مسيرة العمل الإنساني محلياً وإقليمياً وعالمياً، وإيصال رسائل الإنسانية والتعايش السلمي من الإمارات لجميع شعوب العالم.

وأكدت الدكتورة موزة سعيد البادي، مدير إدارة نظم المعرفة بهيئة الموارد البشرية في أبوظبي، أن الدولة تحولت إلى أيقونة عالمية للعمل الإنساني، بفضل جهود القيادة الرشيدة، التي سارت على نهج العطاء الذي خطه القائد المؤسس، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

ريادة العمل الخيري

قال سعيد محمد الطاير، رئيس مجلس أمناء مؤسسة «سقيا الإمارات»: يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «عمل الخير هو سر من أسرار سعادة المجتمعات، وديمومة الخير، والترقي الحضاري».

وأضاف: «منذ تأسيسها، أكدت دولة الإمارات ريادتها في مجال العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم؛ عبر العديد من المبادرات الإنسانية، والمساعدات التي تركز على تحسين حياة المجتمعات الأكثر احتياجاً؛ من خلال مشروعات تنموية؛ تراعي في المقام الأول الجانب الإنساني الذي يتمثل في احتياجات الشعوب».

دور إنساني

أكد الدكتور حمدان مسلم المزروعي، رئيس مجلس إدارة «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي، أهمية الدور الإنساني والتنموي الفاعل الذي تقوم به الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على الساحة الإنسانية الدولية؛ لتحسين الحياة؛ وتخفيف المعاناة، وفاء لقيمها التي جعلت من البعد الإنساني نهجاً ثابتاً في سياستها الخارجية، حتى أصبحت الإمارات من أهم العواصم الإنسانية في العالم، وواحة للتعايش السلمي، ورمزاً للأخوة الإنسانية، وتتجه إليها الأنظار؛ للحد من التداعيات الإنسانية للأزمات والكوارث، خاصة أنها تقدم مساعداتها بتجرد من دون النظر لأي اعتبارات غير إنسانية، سواء كانت سياسية أو دينية أو عرقية أو طائفية.

وقال المزروعي: «إن مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس «هيئة الهلال الأحمر»؛ وضعت الإمارات في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنموية، وعززت جهود الدولة؛ من أجل صون الكرامة الإنسانية، وتخفيف معاناة البشرية، وتجد التقدير والثناء من المجتمع الدولي ومنظماته الأممية».

تعزيز التعايش

أكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لـ«هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي، أن الإمارات أكثر الدول سخاء في منح المساعدات التنموية، وتلبية النداءات الإنسانية الدولية، وأصبحت رقماً لا يمكن تجاوزه في مجال تنمية المجتمعات الهشة، وتعزيز التعايش السلمي بين الشعوب.

وقال: إن «هيئة الهلال الأحمر»؛ الذراع الإنسانية لدولة الإمارات، تعزز توجهات الدولة في هذا الصدد، وتعمل على الساحة الدولية؛ للحد من المعاناة البشرية، وصون الكرامة الإنسانية؛ وذلك بفضل الدعم والمساندة التي تجدها من قيادة الدولة الرشيدة، والاهتمام والمتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس الهيئة، لبرامجها ومشاريعها وتحركاتها المستمرة في مناطق الكوارث والأزمات.

تجديد العهد

جددت «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية» التزامها الكامل بتنفيذ الرؤية الإنسانية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية».

وقال محمد حاجي الخوري المدير العام للمؤسسة: إن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات حددت نهجاً واضحاً؛ يقوم على عدم ربط المساعدات الإنسانية التي تقدمها الدولة بأية متطلبات أو شروط؛ بل تراعي في المقام الأول الجانب الإنساني الذي يتمثل في احتياجات الشعوب، ومن هنا نجحت الإمارات في أن تصنع الفارق في مجال العمل الإنساني.

دور وطني

احتفت الشركة الوطنية للضمان الصحي؛ (ضمان)؛ بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، والذي يصادف 19 أغسطس/آب من كل عام؛ بتسليطها الضوء على مبادراتها الإنسانية والمجتمعية التي قامت بإطلاقها وتنفيذها منذ بداية



اعتبرته أسلوباً حضارياً وواجباً على كل إنسان

الشيخة فاطمة: العمل الإنساني يعزز الإخاء ويعلي القيم

دولتنا وقيادتنا تعطيان العمل الإنساني أهمية خاصة وبلا حدود

نحتفي بأبطالنا من الأطباء والطواقم الطبية الذين يواجهون «كورونا»

نؤمن بأننا أخوة في الإنسانية ويجب أن نساعد بعضنا

وجهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة العليا لمؤسسة التنمية الأسرية كلمة بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يحتفي به العالم في التاسع عشر من شهر أغسطس من كل عام، بالعمل الذي يوجه لخير الإنسان في كل المجالات، الصحية والعلمية والبيئية والخدمية والإغاثية.

وأكدت سموها أن هذا العمل الإنساني ذو أهمية كبيرة، نظراً لمساهمته في إعانة الذين يواجهون صعوبات وظروفاً حرجة في تلبية متطلبات الحياة، إضافة إلى دوره في تعزيز الإخاء وإرساء قيم الإنسانية بين أبناء المجتمع الواحد وبين شعوب العالم.

وقالت: يعد العمل الإنساني أسلوباً حضارياً، بل هو واجب على كل إنسان، فقد حثت على أهميته جميع الأديان السماوية والأعراف الاجتماعية.

وأود أن أشير إلى أن دولة الإمارات تنطلق من مبادئها ودستورها، ومن رؤى قيادتها الرشيدة في إعطاء العمل الإنساني أهمية خاصة، ولكل مجالاته وبلا حدود، ولذا فقد أصبح مفهوم العمل الإنساني جزءاً لا يتجزأ من مبادرات الدولة ومن أنشطة مؤسساتها وهيئاتها.

كما يكتسب مفهوم العمل الإنساني في دولة الإمارات اهتماماً رسمياً كبيراً على مستوى القيادة، وعلى مختلف المستويات الحكومية والأهلية في الدولة.

وأشارت سموها إلى تنوع منصات العمل الإنساني في دولة الإمارات بتنوع الحاجات المجتمعية والتنموية والإغاثية، سواء كانت داخل المجتمع أو خارجه على المستوى الإقليمي والدولي.

وقالت: ويأتي الاحتفاء هذا العام بالأبطال الحقيقيين من الأطباء وجميع أفراد الطواقم الطبية والمتطوعين الذين عملوا في مواجهة جائحة كورونا، هذه الجائحة التي تعد أكبر تحدٍّ واجهه العالم في عام 2020.

وأضافت سموها أن هؤلاء الأطباء والمسعفين والمرضين والمعالجين شكلوا خط المواجهة الأول للتصدي للجائحة، فقد بذلوا قصارى جهدهم، وضحوا بأوقاتهم وابتعدوا شهوراً عن أسرهم، ومنهم من أصيب بالعدوى وفقد حياته. لقد عملوا بكل إخلاص وجد، وتعاونوا جميعهم، المتقاعدون عادوا للعمل في المستشفيات، والطلبة المتدربون في كليات الطب جميعهم لم يبخلوا بأي جهد. وأود هنا أن أستشهد بالعديد من الأطباء العرب الذين كانوا يتواجدون في العديد من دول العالم، ورفضوا العودة إلى بلدانهم، وأسهموا في علاج حالات كورونا في بلدان تواجدهم. كما أشيد بجهود جميع طواقمنا الطبية في دولة الإمارات، فعلى سبيل المثال قدمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع 535 متطوعاً لدعم المنظومة الطبية في مواجهة كورونا.

وتابعت سموها: كما تم إطلاق مبادرة (إمارات العطاء)، والتي تهدف إلى فتح باب التطوع للأطباء، للمشاركة في برنامج (التطبيب عن بُعد) ضمن مبادرة إماراتية بعنوان (برنامج أبطال الصحة المتطوعين)، والتي تتضمن المشاركة في المهام التطوعية التشخيصية والعلاجية والوقائية لأطباء الإمارات، وذلك بهدف تعزيز التكافل.

كما وجهت الدولة كافة متطوعيها للتواصل مع الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات، وهناك العديد من المبادرات التي أطلقتها من خلال العديد من الهيئات والمؤسسات والجهات التطوعية من أجل دعم العمل الإنساني الذي يهدف إلى مواجهة كورونا في ظل تعاون الجهود الحكومية وجهود المتطوعين لتعظيم الفائدة والنجاح في مواجهة الجائحة.

واختتمت سموها كلمتها قائلة: فنحن جميعاً نؤمن بأننا أخوة في الإنسانية، ويجب أن نعمل لمساعدة بعضنا البعض، وإني أثمن جهود أبطال العمل الإنساني هذا العام، وأتمنى لهم التوفيق، وأن يكونوا بصحة وعافية.

(وام)

صقر بن محمد: نفخر بصدارة الدول المانحة



أعرب الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، عن فخره واعتزازه بتبوؤ دولة الإمارات العربية المتحدة صدارة الدول المانحة للمساعدات الإنسانية عالمياً لسنوات متتالية، وهو وسام شرف لنا، أن نكون رسالة للإنسانية في صورتها البراقة التي تثبت أن الإمارات رمز للعطاء والتآخي.

ولفت إلى أن الجمعية لها نصيب كبير في هذا العطاء تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبدعم الأفراد والمؤسسات، ولا سيما المؤسسات الإعلامية بشكل عام، ووكالة أنباء الإمارات بشكل خاص، في توصيل رسالة الجمعية لجمهورها.

ووجه الشكر لكل من ساهم بفكرة وبنشر كلمة تدعم الجمعية وترفع من أسهمها الخيرية.

وأشار إلى أن مجلس إدارة الجمعية الجديد يتطلع خلال الفترة القادمة إلى إكمال مسيرة المجلس السابق في تعزيز وإرساء أسس العمل الخيري، بما يمكن الإنسان من الاعتماد على نفسه والمضي قدماً بخطى ثابتة على الطريق الذي رسمه صاحب السمو حاكم الشارقة، حيث تم وضع أفكار جديدة، وبحث عدد من الملفات الرئيسية التي من أهمها ملامح سياسة الجمعية خلال الفترة المقبلة والاستماع إلى عدة اقتراحات ليتم جمعها جنباً إلى جنب لتعزز مساعينا نحو الارتقاء بالعمل الخيري في الشارقة وتطوير منظومة العمل الخيري والإنساني وتوطيد العلاقات مع المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة.

وحول أبرز الخطط التطويرية لجمعية الشارقة الخيرية في ظل توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة قال الشيخ صقر القاسمي: سنركز على المشاريع التي تلمس الاحتياجات الأساسية للإنسان وتسهم في استقراره وبنائه، ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع، وسوف نحاول الوصول إلى مستحقي المساعدة من الأفراد والأسر المتعففة للشريحة الكبرى من المحتاجين.

وأشار إلى أن حجم إنفاق الجمعية ارتفع خلال نصف هذا العام مقارنة بذات الفترة من العام السابق إلى 90 مليون درهم.. مؤكداً أن العطاء لا حدود له، وفي ذلك رسالة حضارية إلى المتبرعين للمساهمة بما يمكن الجود به، كما أننا نفتح ذراع الخير أمام المعوزين لتقديم طلبات المساعدة في أي وقت لرسم البسمة على شفاههم. (وام)

حصة بو حميد: إطلاق تحدي «100 عمل إيجابي»


حصة بوحميد

أعلنت وزارة تنمية المجتمع عن شراكتها ودعمها لمبادرة تحدي أوبونتو «Ubuntu Love Challenge»، التي أطلقتها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، بالتعاون مع مامادو كويدجيم توريه، المفكر والناشط في مجال العمل الخيري، ومؤسس «مؤسسة إفريقيا 2,0»، وتتجسّد مشاركة الوزارة في المبادرة، بإطلاق التحدي المجتمعي المشترك تحت شعار: «100 عمل إيجابي»؛ حيث يبدأ التحدي في 19 أغسطس/آب 2020، ويستمر «100 يوم» مع ضرورة وجود عمل إيجابي كل يوم، ويمكن لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين والزوار المشاركة.

من جانبها، أكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن المبادرة تترجم قيم التسامح والوحدة التي توجد في الإمارات، مشيرة إلى أن انضمام الوزارة للمبادرة، تأتي ترسيخاً لثقافة العمل الإنساني؛ حيث نجحت منذ انطلاقها في مايو/أيار 2020، في حشد مشاركة نخبة من كبار الشخصيات الإقليمية والعالمية؛ من بينها: المثل تايريس غيبسون، والمغني ماكسويل؛ ورجل الأعمال الأمريكي كريس غاردنر، وغيرهم من رجال الأعمال وقادة الفكر، مشيدة بجهود الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، ودعمها لهذه المبادرة المجتمعية التنموية.

وأشارت إلى أن الوزارة بذلت خلال الفترة الماضية جهداً كبيراً في إطار استدامة عملها التنموي والمجتمعي، بالتزامن مع ظروف انتشار فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد ـ 19)، فهي تقدم الرعاية والتنمية والتمكين لجميع أفراد المجتمع، خاصة لأصحاب الهمم.

مريم المهيري: جهود الدولة رسالة خير وتسامح

أكدت مريم بنت محمد المهيري وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، أن جهود دولة الإمارات في العمل الإنساني؛ رسالة خير وتسامح؛ ومحط تقدير من كل شعوب العالم.

وقالت: «تظل دولة الإمارات أرضاً للخير، تغيث كل محتاج، وتمد يد المساعدة لكل البشر في جميع أنحاء العالم؛ لتعلي من القيم الإنسانية النبيلة، التي قامت عليها دولة الإمارات، والتي أصبحت نهجاً وجزءاً لا يتجزأ من توجهات دولة الإمارات في ظل قيادتها الرشيدة التي تقدم أروع الأمثلة في التلاحم والتعاضد؛ لما فيه خير الإنسانية جمعاء».

وأضافت: «إن أبناء زايد يقدمون كل يوم دروساً في العطاء؛ من خلال المساعدات التي تقدمها دولة الإمارات إلى مختلف الشعوب الصديقة؛ من أجل التخفيف من معاناتهم؛ ومؤازرتهم في المحن والأزمات».

في إرساء مشاريع الخير


سلطان النعيمي


حمدان المزروعي


فارس المزروعي


أحمد بن شعفار


خليفة الشيباني


عيسى عطايا

انتشار جائحة «كورونا»، والرامية إلى نشر رسالة الخير، والمساهمة في دعم الجهود ضمن مسؤولياتها الوطنية؛ لمواجهة تبعات الوباء على مختلف فئات المجتمع.

وقال حمد عبد الله المحياس، الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للضمان الصحي – (ضمان): «نفخر بدورنا الوطني والإنساني المسؤول تجاه مجتمعنا ومشتركينا، ونؤكد استمرارنا في التركيز على توفير كل ما يمكن؛ لتحقيق الجهود الوطنية في هذا الإطار».

نهج زايد

قال الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح؛ بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»: «لطالما عُرفت دولة الإمارات بنهجها الخيري، وعطائها المتواصل؛ لمساعدة الشعوب المختلفة، وفي «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، لا يسعنا إلا أن نتذكر هذا العطاء الذي شكل نهجاً إماراتياً راسخاً منذ قيام الاتحاد. وقد بدأ هذا النهج بسياسة المغفور له بإذن الله مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان آية في مجال العمل الإنساني؛ إذ قدم يد العون لكل محتاج من دون أي تفرقة؛ فغرس حب عمل الخير في قلب كل إماراتي».

رسالة شكر

قال اللواء أحمد خلفان المنصوري الأمين العام لـ«جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح»؛ بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»: «في التاسع عشر من كل عام نحتفي بأبطال العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم؛ إذ نرسل لهم الشكر والتقدير على كل ما قدموه للإنسانية. وفي الإمارات نملك أبطالاً في مجال العمل الإنساني؛ في مقدمتهم قائدا الإنسانية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اللذان يشكلان قدوة لنا في مجال العمل الإنساني؛ إذ إنهما جعلا من دولة الإمارات منارة في العطاء والخير، ونشر القيم النبيلة في العالم، وعملا بكل صدق؛ من أجل مساعدة الدول المحتاجة، وتشجيع فكر عمل الخير بين الشباب بأساليب عدة؛ من بينها: إطلاق الجوائز المختلفة؛ الهادفة إلى تكريم رموز العمل الإنساني في العالم العربي؛ مثل: «مبادرة صنّاع الأمل»؛ و«جائزة محمد بن راشد للتسامح» التي تسعى إلى تسليط الضوء على رموز العمل الإنساني في مجال التسامح».

تضافر الجهود

أكد الدكتور سلطان محمد النعيمي مدير عام مركز «الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» أنّ العمل الإنساني البعيد عن الغايات والمصالح؛ يمثل التعبير الحقيقي عن الفطرة السوية للإنسان، والطبيعة التي خلقه الله عليها؛ وهي حب الخير، وتقديس الحياة، والسعي إلى الارتقاء بنوعيتها، وبذل المساعدة والتعاون؛ من أجل مواجهة المخاطر التي تهدد الفرد والجماعة على اختلاف أنواعها ومصادرها.

وقال: «إنّ هذه المناسبة تحلّ هذا العام، والعالم ما يزال يواجه جائحة فيروس «كورونا» التي تشكّل التهديد الأول للحياة على هذا الكوكب بجوانبها كافة، الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وتخلّف في كل يوم آثاراً غير مسبوقة على أنماط المعيشة وطبيعة الأنشطة وأشكال العلاقات التي ألفها الناس؛ حيث يقف العاملون في المجال الصحي في الخطوط الأمامية؛ لمواجهة هذه الجائحة؛ والحد من انتشارها؛ ومحاصرة تأثيرها على طمأنينة المجتمعات واستقرارها، وهو ما يستدعي من دول العالم وشعوبه ومنظماته تقدير جهودهم، والتعبير عن الامتنان لهم، وتكريم الخدمات الجليلة التي يقدمونها».

عنوان للعطاء

قال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور»: «إن اليوم العالمي للعمل الإنساني، والذي يوافق الـ19 من أغسطس في كل عام، مناسبة مهمة لتسليط الضوء على قيمة الأعمال والمساعدات الإنسانية في دولة الإمارات، التي تمثل عنواناً للعطاء محلياً وعالمياً». مضيفاً: «إننا نعمل مخلصين بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إن العمل الإنساني هو لغة مشتركة للتراحم بين البشر لا تعرف عرقاً أو ديناً أو هوية».

وأضاف:«وإيماناً منّا بهذا التوجه، فإن «إمباور»، تسهم في العديد من الأعمال الإنسانية محلياً وعالمياً».

الخير للبشرية

أكد خليفة الشيباني، مدير عام شركة تلال العقارية، أن دولة الإمارات، وبدعم من القيادة الرشيدة، تحولت إلى مركز مهم لتعزيز العمل الإنساني، وتقديم الخير للبشرية جمعاء، من خلال قوافل مساعدات تتجه فوراً لإغاثة المناطق المنكوبة، والتخفيف عن الأبرياء والمتضررين في كل مكان.

وأضاف أن العمل الإنساني للإمارات لا يقتصر على تقديم المساعدات الإغاثية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير كل مناحي الحياة الكريمة للإنسان، على امتداد خريطة المعمورة، كبناء المدارس والمستشفيات، والمراكز الصحية، وحفر الآباء وإقامة السدود، وإنشاء البنية التحتية، وغيرها الكثير لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

مسيرة إنسانية

أكد عيسى عطايا الرئيس التنفيذي لمجموعة ألف، المطور لمشروع الممشى، وزيرو 6 مول في الشارقة، أن دولة الإمارات أحدثت فارقاً متميزاً في مجال العمل الإنساني.

وأضاف أن القيادة الرشيدة للدولة تواصل مسيرة إنسانية مظفرة، وحافلة بالمواقف العظيمة، بدأت على يد المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وتابع على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حتى أصبحت الإمارات نموذجاً يحتذى في العمل الإنساني، ونبراساً مضيئاً يهتدى به في الخير والعطاء والتسامح.

متطوعو «الهلال» جنود لا يعرفون المستحيل

تنوعت صور التطوع في دولة الإمارات، حتى وصلت إلى أكبر درجة ممكنة من العطاء التي قدمها المتطوعون، بالتزامن مع جائحة «كوفيد-19» التي اجتاحت العالم، وأحدثت فيها خسائر بشرية ومادية كبيرة، وتفاوتت الدول في السيطرة عليه، وكانت دولة الإمارات من بين الدول التي أسهمت في التقليل من آثاره، وإيجاد بيئة صحية آمنة تضمن للجميع الأمن والاستقرار والرفاهية.

فقد تسابق أبناء الوطن لتقديم أفضل الجهود الممكنة، إضافة إلى ابتكاراتهم الكبيرة والمتعددة التي اتجهت ليس إلى المصابين بالمرض فقط، وإنما تعدته إلى كل متضرر من آثاره، فهناك المنقطعون بسبب إغلاق الحدود، وهناك المتضررون من توقف العمل، وهناك أسر المصابين، والمدينين المتعثرين والطلبة المعوزين، كل واحد منهم وصلت إليه حاجته، فرسم المتطوعون أجمل الصور التكافلية الممكنة.

وحتى هذه اللحظة يواصل المتطوعون من أبناء الإمارات والمقيمين تقديم أقصى أنواع الجهود الممكنة، وأصبحوا مشاريع عطاء دائمة لا تعرف معنى المستحيل.

وكان لمشاركة محمد الكعبي، متطوع إماراتي في صفوف الهلال، في أداء بعض المهام التطوعية تجربة كبيرة في حياته، وأثر مهم في مسيرته، وفي هذا يؤكد الكعبي أن التطوع هو الإنسانية نفسها، وأن كل عمل تطوعي هو درس إنساني يستحق التوقف عنده، وأن النجاح في العمل الإنساني ينسجم مع حجم المحبة التي يوليها المتطوع لوطنه وللإنسانية جمعاء.

وانطلقت المتطوعة إسراء محمد عواد، منذ اللحظات الأولى مع أبناء الإمارات لتقديم الخدمة لأبناء الوطن في التصدي لهذه الجائحة، والتخفيف من آثارها، وشاركت في مختلف الحملات التطوعية التي أقامتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مثل حملات «لبيه يا وطن»، و«المستشفى الميداني».

وشارك علي مبارك المنصوري، أحد أبناء الدولة الذين تطوعوا في مسيرة الهلال، في تلبية احتياجات المحجورين بمدينة الإمارات الإنسانية على مدار الساعة، كما شارك في حملة «لبيه يا وطن» (1، 2، 3)، جنباً إلى جنب، مع الآلاف من المتطوعين داخل الدولة، من أجل بناء وعي صحي، وإيجاد بيئة آمنة.

ويرى المتطوع وليد الجنيبي في تطوعه علامة بارزة ومتميزة في حياته الإنسانية بعد نجاحه في حياته العملية.

استقبل يوسي كوهين

طحنون بن زايد: مبدأ الإمارات راسخ في إعلاء قيم التسامح



نسعى نحو تعزيز الاستقرار في المنطقة والعالم

معاهدة السلام تفتح آفاقاً جديدة للتعاون

استقبل سموّ الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، يوسي كوهين، رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، الذي زار دولة الإمارات أمس الثلاثاء.

وأشاد سموّه بجهود كوهين الحثيثة التي أسهمت في نجاح التوصل إلى معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، وستسهم إيجابياً في إحلال السلام في المنطقة، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات بين البلدين.

وأكد سموّه أن دولة الإمارات ستبقى على الدوام صاحبة فكر ومبدأ راسخ والمتمثل في إعلاء قيم السلام والتسامح وتعزيز الدبلوماسية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار في المنطقة والعالم، ولن تألو جهداً في ذلك. مشيراً إلى أن تسارع التقدم العلمي والتكنولوجي يتطلب البحث عن الممارسات والخبرات من مختلف الدول، نظراً لما يؤديه ذلك من استشراف للمستقبل، وما يضمن بدوره مستقبلاً أفضل لشعوب المنطقة.

(وام)

هايكو ماس يجدد ترحيبه بمعاهدة السلام ويشيد بالتعاون مع الإمارات

عبدالله بن زايد ونظيره الألماني يبحثان العلاقات

مناقشة الأوضاع الإقليمية والدولية وجهود احتواء «كورونا»

تأكيد أهمية تعاون البلدين في إطار المنظمات الدولية



عبدالله بن زايد وهايكو ماس

استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي هايكو ماس وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية.

جرى خلال اللقاء – الذي عقد في أبوظبي – بحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة، ومنها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتعليم والأمن الغذائي.

كما بحث سموه ووزير الخارجية الألماني مستجدات الأوضاع في المنطقة، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها ليبيا ولبنان.

واستعرض الجانبان جهود البلدين الصديقين لاحتواء تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19).

وفي هذا الصدد، أكد سموه ووزير الخارجية الألماني أهمية التعاون والتنسيق القائم بين البلدين على صعيد تبادل الخبرات ودعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

كما أكدا أهمية التعاون المشترك في إطار المنظمات الدولية.

ورحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بزيارة هايكو ماس، مؤكداً العلاقات المتميزة والاستراتيجية التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية ألمانيا الاتحادية والحرص المستمر على تطوير وتنمية آفاق التعاون المشترك بينهما على مختلف الصعد بما يلبي تطلعات قيادتي البلدين الصديقين ويعود بالخير على شعبيهما.

من جانبه أشاد هايكو ماس بعلاقات الصداقة والتعاون الاستراتيجي التي تجمع بين البلدين مؤكداً تطلع بلاده لتعزيزها في المجالات كافة.

كما جدد ترحيبه بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل مؤكداً أن دولة الإمارات أظهرت بهذه الخطوة التاريخية بأنها يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً للسلام في المنطقة.

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالشكر إلى هايكو ماس، مؤكداً الدور المهم والبارز الذي تقوم به جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأقام سموه مأدبة غداء تكريماً لمعاليه والوفد المرافق.

حضر اللقاء الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والمبعوث الخاص لجمهورية ألمانيا الاتحادية ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي وإرنست بيتر فيشر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الدولة وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

(وام)

الخطوة الإماراتية الجريئة حرّكت مياهاً آسنة

قرقاش: معاهدة السلام تحول إيجابي للعرب

المواقف العربية تجاه المعاهدة لم تشهد جديداً

الخاسرون من هذا التحوّل تجار وسماسرة السياسة



أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المواقف تجاه معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية، لم تشهد جديداً على الصعيد العربي، فخطوط التماس على حالها، قبل الإعلان عن المعاهدة وبعده، والأصوات العالية هي ذاتها، ما يؤشر إلى أن الحوار العقلاني والموضوعي حيال أهم القضايا لا يزال بعيداً.

وقال قرقاش على «تويتر»: «بالمقابل نجد أن كل عاصمة فاعلة وشخصية دولية معتبرة أشادت بالمعاهدة وباركتها، وقدّرت هذا التحول الاستراتيجي. أما الخاسرون من هذا التحوّل فهم تجار وسماسرة القضايا السياسية. وفي المقابل، من المسلّم به أن الحقوق باقية ولا تضيع، بل تعزز فرصها مثل هذه التحولات».

وتابع: «الخطوة الإماراتية الجريئة حرّكت مياهاً ساكنة آسنة، فتغيير المشهد ضروري، لتجاوز مصطلحات مؤلمة في ماضي عالمنا العربي كالنكبة والنكسة والحروب الأهلية. ومن هنا، فإنّ المعاهدة تأتي في سياق العديد من المبادرات للسلام، وستحمل في ثناياها تحوّلاً استراتيجياً إيجابياً للعرب».

وكيل الأزهر السابق يرفض فتوى مفتي القدس ويؤكد أنها غير معتبرة شرعاً

القاهرة:

«الخليج»

أعرب الدكتور عباس شومان عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف عن استغرابه للفتوى الصادرة عن مفتي القدس بتحريم صلاة الإماراتيين في المسجد الأقصى؛ بعد الإعلان عن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل.

ورفض الدكتور عباس شومان تحميل الشريعة ما لا تحتمله.. وقال: «أرفض إصدار فتاوى شرعية لا تستند إلى أي مرتكزات أو قواعد شرعية، ولا أعرف بصفتي من المختصين في الفقه الإسلامي مسوغاً للحكم بإبطال صلاة شعب دولة مسلمة بكامله في مسجد من مساجد الله، اعتماداً على موقف سياسي اتخذته دولته.. وليس دفاعاً عن الإمارات ولا تدخلاً في مواقفها السياسية التي يقدرها قادتها، فإن الفتوى الصادرة.. انتقائية وغير معتبرة شرعاً».

ولفت إلى أن تركيا ترتبط بعلاقات مع إسرائيل منذ عام 1949 وكانت أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل، وهذه العلاقات مستمرة حتى وقتنا هذا، ووصلت إلى التعاون في المجالات الاقتصادية والعسكرية، وهو أبعد من التطبيع بكثير، ومع ذلك لم نسمع عن فتوى فلسطينية تحرم صلاة الأتراك في المسجد الأقصى، ولا نريد أن نسمع، كما أن قطر ترتبط بعلاقات تجارية مع إسرائيل، ولم نسمع بتحريم صلاة القطريين في الأقصى، ولا نريد أن نسمع.

وقال الدكتور عباس شومان: إن الفتوى تتعارض مع الضغط القوي من القيادات في فلسطين؛ لإصدار فتاوى تطالب المسلمين كافة بزيارة الأقصى والصلاة فيه.. وأضاف: «في حدود علمي لم يصدر في تاريخنا الإسلامي عن السلف أو الخلف فتوى تمنع شخصاً أو جماعة من الصلاة في مسجد من مساجد المسلمين».

«موارد» حكومة دبي تناقش ممارسات ما بعد «كوفيد ـ 19»



خلال الملتقى

دبي:

«الخليج»

نظمت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، الدورة الثانية لعام 2020 من ملتقى الموارد البشرية، عن بُعد عبر منصة «زوم»، وبمشاركة مديري إدارات الموارد البشرية في دوائر حكومة دبي، تم خلالها مناقشة الممارسات الحديثة في الموارد البشرية ما بعد الأزمة التي نجمت عن انتشار فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد ـ 19)، إضافة إلى عدد من المسائل التي تهم إدارات الموارد البشرية في دوائر حكومة دبي.

وأكد عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام الدائرة، الحرص على الارتقاء بالمورد البشري في دبي، ووضع الأسس السليمة؛ للسير بموجبها، فالموارد البشرية هي الركن الأساسي في عجلة التقدم، فيجب إيجاد الأجواء المناسبة لها حتى تبدع وتبتكر، وتسهم إسهاماً فاعلاً في التطور الكبير الذي تشهده دولة الإمارات، فلولا الإعداد المتميز، والتأهيل المناسب، لما تمكن أبناء الإمارات من تحقيق الإنجازات المهمة التي تحققت مؤخراً.

«كوفيد ـ 19» في قطاع الموارد البشرية.

ومن جانبها، قالت إيمان صالح بن خاتم، مدير إدارة السياسات ودعم البرامج: إن الدائرة تركز اهتمامها في الوقت الراهن على استشراف مستقبل الموارد البشرية؛ للتعرف إلى الممارسات الحديثة في الموارد البشرية مابعد «كوفيد ـ 19»؛ والتعامل مع المتغيرات الكبيرة التي أحدثتها الجائحة في هذا القطاع، وفي أساليب العمل.

وخلال الملتقى، استعرضت أروى القاسم، مدير مشاريع في مركز الثورة الصناعية الرابعة في الإمارات، ومجالس دبي المستقبل، إحدى مبادرات «مؤسسة دبي للمستقبل»، والتي تشرف على إعداد تقارير المؤسسة؛ لاستشراف مستقبل القطاعات الرئيسية في دولة الإمارات، العمل المرن، وقالت: إن تفشي «كوفيد–19»؛ أدى إلى تغيرات واسعة في الحياة، وشملت هذه التغيرات قطاعات عدة، مما فرض إعادة تصور استراتيجيات وبرامج وقطاعات بأكملها، خاصة في بيئة العمل.

استضافها صندوق الوطن في ثانية جلسات المبادرة

شما المزروعي: «استراحة برمجة» تثري المهارات

أبوظبي:

«الخليج»

استضاف صندوق الوطن في ثانية جلسات مبادرة (استراحة برمجة – Code Break)، شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب.

وأعربت المزروعي، عن سعادتها بالمشاركة في «استراحة برمجة»، التي تثري مهارات الطلاب والطالبات، وتطور قدراتهم المعرفية، ودعت المشاركين في المبادرة إلى ضرورة الاستفادة من هذه الفرصة؛ لتعلم المبادئ الأساسية للغة المستقبل.



شما المزروعي خلال المشاركة

قالت شما المزروعي: «في عصر الثورة الصناعية الرابعة، نحن في أمسّ الحاجة لمثل هذا النوع من المبادرات التي ستفتح الطريق أمام طلابنا للحصول على وظائف المستقبل، وستؤهلهم ليشغلوا وظائف متميزة».

وتقوم مبادرة (استراحة برمجة – Code Break) على تنظيم جلسات تفاعلية شهرية افتراضية، وذلك باستخدام تقنيات الاتصال المرئي لتقدم وعبر خبراء ومتخصصين دروساً حول موضوعات تقنية متنوعة في علوم الكمبيوتر والبرمجة، كما تركز على إشراك الطلبة في بعض الأنشطة التحفيزية التي تسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

وفي الجلسة الثانية لـ(استراحة برمجة) التي أدارها أحمد محمود فكري، مدير عام صندوق الوطن بالإنابة بحضور عبدالله جاسم البوسميط أحد الطلبة المتميزين في برنامج المبرمج الإماراتي، تعرف الطلبة إلى كيفية برمجة تطبيقات إلكترونية على شبكة الإنترنت تقوم بعمل رسومات فنية هندسية جميلة، من خلال تطبيق أساسيات البرمجة باستخدام الخوارزميات.

وقال مدير عام صندوق الوطن بالإنابة: «نحن حريصون على التعاون مع مختلف الجهات لإطلاق مبادرات مبتكرة تسهم في تطوير قدرات ومهارات الطلبة، وتمكينهم من توجيه قدراتهم لخدمة وطنهم وفي جميع المجالات والقطاعات الحيوية، وإننا فخورون بمشاركة شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، لهذه الجلسة؛ كونها أبرز شخصية قيادية شابة في وطننا العربي، ومن أكبر الداعمين لمسيرة الشباب في مجالات العلوم والفنون المختلفة؛ حيث حرصنا من خلال هذا الجلسة على توضيح الروابط المتزايدة بين مجالات البرمجة المختلفة والمجالات الفنية والهندسية وكيفية عمل الخوارزميات».

«دبي للصحافة» ينظم ورشة «التزييف الإعلامي»

دبي:

«الخليج»

نظّم نادي دبي للصحافة بالتعاون مع وكالة رويترز للأنباء ورشة عمل تفاعلية عن بُعد تحت عنوان «غرف الأخبار في مواجهة التزييف العميق»، شارك فيها أكثر من 100 من الصحافيين والصحافيات العرب العاملين في المؤسسات الإعلامية داخل الدولة وخارجها، وناقشت انتشار المحتوى الإعلامي غير الدقيق والمضلل، وتحوله لمشكلة عالمية متنامية بسبب استخدامه لخوارزميات الذكاء الاصطناعي، وهو ما بات يشكل تحدياً كبيراً أمام الصحفيين، ومصدر قلق للحكومات والمؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم.

وأكدت ميثاء بوحميد، مديرة نادي دبي للصحافة اعتزاز النادي بالتعاون مع وكالة «رويترز» العالمية للأنباء، والتي تواجه ضمن إطار عملها كميات كبيرة من المواد الإعلامية المضللة التي يتم التعامل معها بشكل مهني، معربة عن سعادتها بوضع وكالة رويترز خبرتها في مكافحة الأخبار والمواد المزيفة بين أيدي المشاركين في الورشة، للاطلاع على أمثلة حقيقية، وحالات افتراضية تعاملت معها رويترز في هذا الجانب، إلى جانب الاطلاع على التكنولوجيا المتطورة المستخدمة في إنشاء واكتشاف التلاعب الإعلامي، بما في ذلك التهديد الجديد الذي يسمى بـ «التزييف العميق – deepfakes».

وقالت بوحميد، يحرص النادي على التعاون مع شركائه لبناء مستقبل أقوى للصحافة، من خلال الارتقاء بجودة ما تقدمه من محتوى، وتطوير نماذج أعمال تسهم في تحقيق نمو مستدام، فضلاً عن الإسهام في تمكين المؤسسات الإخبارية عبر نشر الوعي بأساليب وأدوات الابتكار التقني.

تحويل «أبوظبي الدولي للصيد» إلى مهرجان شامل



أعلنت اللجنة العليا المنظمة لمعرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، عن تنظيم الدورة الثامنة عشرة من المعرض الذي يُقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس نادي صقاري الإمارات، خلال الفترة من 27 سبتمبر ولغاية 3 أكتوبر 2021 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث سيمتد المعرض للمرّة الأولى في تاريخه على مدى 7 أيّام متواصلة، في نقلة نوعية ضمن استراتيجية تطوير المعرض وتحويله إلى مهرجان شامل .

وأوضح ماجد علي المنصوري، الأمين العام لنادي صقاري الإمارات رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض، أن اللفتة الكريمة لراعي الحدث سمو الشيخ حمدان بن زايد وتوجيهه بتمديد فترة المعرض ليُصبح أسبوعاً كاملاً، جاءت نظراً للإقبال الجماهيري الواسع، ورغبة كلّ من الزوار والعارضين على حدّ سواء، منحهم فرصة أكبر للاستفادة من الحدث وعقد الصفقات، وذلك مع ما شهده الحدث من تضاعف عدد الزوار منذ انطلاقته في 2003 ولغاية 2019 ووصوله لأكثر من مليون و 600 ألف زائر .

كما تمكن المعرض من تحقيق نجاح كبير على مدى السنوات الماضية على كافة الصعد، وخاصة عبر الربط بين العارضين والعملاء بالمنطقة، فضلاً عن إبراز جهود دولة الإمارات في مجال البيئة، وحفظ الأنواع وصون التراث والترويج له، وإطلاق العديد من المبادرات والفعاليات التي أثبتت نجاحها في الدورات الماضية، وأصبحت ذات شهرة عالمية واسعة.

نظام الدراسة «هجين» يدمج ثلاثة أنواع من التعليم

الحمادي: أعددنا خطة تضمن سلامة طلبة المدارس ذهاباً وإياباً


حسين الحمادي


قياس درجة الحرارة لطالبة


ارتداء الكمامة والالتزام بالتباعد


إجراءات مشددة في الحافلات المدرسية

دبي:
محمد إبراهيم

أكد حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن الوزارة أعدت خطة العودة للدراسة، وفق مراحل تشمل إجراءات وقائية واحترازية، تضمن سلامة الطالب خلال رحلته من المنزل إلى المدرسة، ودخول الفصول، والخروج من المنشأة، حتى العودة للمنزل مرة أخرى، فضلاً عن تفعيل غرفة عمليات الوزارة التي تعمل على مدار 24 ساعة.

وأفاد بأنه تم وضع بروتوكولات وإجراءات تشغيل المنشآت التعليمية، أثناء الجائحة، بالتعاون مع جميع الشركاء؛ لتشتمل على ضوابط الدخول، لتشمل «فحص كوفيد 19، وفحص الحرارة، والتباعد الجسدي، والتعقيم والتطهير، والتغذية، وتأمين خدمات النقل، والتدريب والتوعية، وخطة المراقبة والتفتيش وغيرها».

وأوضح أنه تم تنفيذ تمرين لتطبيق البروتوكولات والإجراءات على مدرسة، وتم الاستفادة من فرص التحسين؛ لضمان الاستعداد التام لاستقبال الطلبة وفق الإجراءات.

وقال الحمادي: إن نظام التعليم في المدرسة الإماراتية، العام الدراسي المقبل 2020-2021، «هجين»، يدمج بين ثلاثة أنواع من التعلم؛ إذ يعد هذا النظام الأفضل، وفق استطلاعات الرأي للميدان التربوي في الفترة الأخيرة.

وأضاف أن الوزارة وضعت سيناريوهات عديدة للتعليم للعام الدراسي الجديد، بحيث يتم فتح المدارس بحذر، وضمن بروتوكولات محددة تضمن بيئة تعلم آمنة، من خلال تحقيق التباعد الاجتماعي، بجانب فتح المجال أيضاً للتعلم عن بعد، وترك الخيار أمام ولي الأمر لاختيار المناسب لدراسة الأبناء.

وأشار إلى أن التعليم الهجين، يضم التعلّم المدرسي المباشر، والتعلّم الإلكتروني مع التعلم الذاتي الموجه، ويتم خلالهما توظيف التكنولوجيا بشكل كبير، مع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لرفع المستوى المهاري والمعرفي للمتعلم، وتكثيف الأنشطة الموجهة للتعلّم التي تتطلب الدقة والإتقان في استخدام التقنية الحديثة في التدريس، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، كما هو الحال في التعلم المدرسي المباشر.

ويتمّ التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف، مع استثمار طرق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في التعلم الإلكتروني المباشر والذاتي.

وأكد الوزير أن الاستمرار في النظام الهجين من عدمه، يعتمد على تقييم الظروف الحالية ومستجدات حالات «كوفيد 19»، والتقييم الدوري الذي سيتم من خلال فرق العمل المختصة بالوزارة، موضحاً أن ولي الأمر شريك أساسي، لنجاح منظومة العلم، وعليه تم إرسال استبيان لأولياء الأمور.

وحول الاستعدادات في الجامعات، أكد أنه وفقاً للمعطيات الخاصة بالحالة الصحية الراهنة، سيكون التعليم فيها عن بعد، ويقتصر الحضور الشخصي على عدد محدود من الكوادر والطلبة أصحاب التخصصات العملية والتطبيقية.

كليات التقنية العليا تعلن تفاصيل «التعليم الهجين» للعام الجديد


د.عبد اللطيف الشامسي

أعلنت كليات التقنية العليا تفاصيل تطبيق منظومة التعليم «الهجين» مع انطلاقة العام الأكاديمي الجديد2020/2021 وستعتمد على تقديم المحاضرات عن بُعد، خلال الفصل الأول الذي سيبدأ في 24 أغسطس للطلبة المستمرين، و 30 منه للطلبة الجدد. في حين سيفتح المجال لحضور الطلبة للكليات بنسبة لا تزيد على 30% للمادة الواحدة، نظراً لطبيعة التعليم التطبيقي الذي تتميز به الكليات؛ حيث سيقتصر حضور الطلبة على المختبرات والورش والحلقات النقاشية والعروض التقديمية، والأنشطة التطبيقية والبحثية المتعلقة بريادة الأعمال، ضمن المناطق الحرة الاقتصادية. كما ستكون هناك إمكانية لعقد بعض الاختبارات والامتحانات في الكليات، وفق التزام بالضوابط والإجراءات المتعلقة بالصحة والسلامة في مواجهة «كوفيد- 19».

وأكد الدكتور عبداللطيف الشامسي، مدير مجمع الكليات، اعتماد تطبيق منظومة التعليم «الهجين» بما سيمكن الطلبة الملتحقين بالكليات من تلقي تعليمهم بتنوع يجمع بين الدراسة في حرم الكليات والدراسة عن بُعد، وفق طبيعة البرامج والتخصصات ومتطلباتها بين النظرية والتطبيقية.

وأشار إلى وضع آلية تفصيلية للتطبيق، تبدأ مع انطلاقة الفصل الأول في 24 أغسطس؛ حيث سيتلقى الطلبة محاضراتهم عن بُعد، وسيتاح لهم في بداية الفصل الحضور للكليات للقاء أساتذتهم والمشرفين الأكاديميين القائمين على متابعتهم، لمعرفة خططهم الدراسية ومتطلبات كل مساق. وبعدها سيتلقون المحاضرات «أون لاين»، ويتاح لهم الحضور للكليات بالتنسيق مع الأساتذة للمناقشات والدراسة التطبيقية وأية متطلبات تشترط الحضور.

إطلاقها تزامن مع العطلة الصيفية لتعليم «العربية» للأطفال

«قصص مدرسة» تسجل ثلاثة ملايين مشاهدة في شهرها الأول

توفير المحتوى المبتكر مجاناً و 100ألف مشاهدة يومياً

العراق ومصر والجزائر احتلت المراكز الثلاثة الأولى عربياً





من قصص مدرسة


د. وليد آل علي

دبي:
«الخليج»

سجلت «قصص مدرسة»، الهادفة لتعليم اللغة العربية وغرس شغف القراءة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية 3 ملايين مشاهدة، وذلك بعد شهر واحد من إطلاقها على منصة «مدرسة» التعليمية الإلكترونية الأكبر عربياً، وبالتزامن مع موسم العطلة الصيفية لتوفر المحتوى التعليمي المبتكر مجاناً لملايين الأطفال باللغة العربية.

وحلّ كلٌ من العراق ومصر والجزائر في المراكز الثلاثة الأولى عربياً، من حيث عدد المشاهدات لقصص مدرسة، فيما بلغ المعدل اليومي العام لعدد المشاهدات 100 ألف يومياً.

وتعاونت منصة «مدرسة»، المندرجة تحت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في صناعة محتوى «قصص مدرسة» مع دور نشر مرموقة على مستوى المنطقة العربية، حيث يتخصص بعضها في أدب الطفل والمواد التعليمية والتربوية، بهدف دعم المحتوى التعليمي المتوفر باللغة العربية ورفد المعلمين وأولياء الأمور بمواد نوعية طورها الخبراء.

وحرصت المنصة في إعداد «قصص مدرسة» على مخاطبة الحواس المتعددة والقدرات السمعية والبصرية والإدراكية من خلال الحكايات والألوان والرسوم المتحركة والموسيقى، لتجعل من تعليم الأطفال اللغة العربية والقراءة تجربة غامرة تحظى بانتباههم في عصر الشاشات الرقمية.

وتستند معايير تطوير المحتوى الذي تقدمه «قصص مدرسة» إلى نظريات تعليمية متخصصة بمراحل الطفولة المبكرة ورياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، للتعلم بتطوير المهارات، وتنظيم آليات اكتساب المعلومات والخبرات وتحليل العناصر المعرفية وإعادة تركيبها، وإثراء الذكاء المتعدد للأطفال بما في ذلك الذكاء العاطفي والمنطقي والمكاني.

وتحمل قصص مدرسة إلى الأطفال حكايات شائقة بالصوت والصورة والأغنية وتقدم لهم اكتشافات جديدة من الأحرف والمفردات التي تؤسس لتعلّم اللغة العربية بمخارج سليمة ومعان ثرية.

ولا تقتصر أهداف «قصص مدرسة» على تعليم قواعد اللغة وتراكيب الجمل ومخارج الحروف، بل تركز أيضاً على غرس القيم الأخلاقية والإنسانية الإيجابية لدى ملايين الأطفال الذين يتابعون المنصة مع ذويهم في مختلف أنحاء العالم العربي.

وتعلّم القصص الأطفال القراءة واللفظ السليم والقواعد من خلال حبكتها الشائقة، وترسخ لديهم في الوقت نفسه قيم الطموح واحترام الذات والآخرين والتسامح والتفاعل الإيجابي والمساواة والصداقة والمحبة والاعتزاز بالهوية.

وقال الدكتور وليد آل علي، مدير مشروع منصة مدرسة: «قصص مدرسة التي أطلقتها منصة مدرسة التعليمية الإلكترونية الأكبر عربياً قبل شهر واحد، وبالتزامن مع موسم العطلة الصيفية، تسهم في سد الفجوة الناتجة عن نقص المواد التعليمية التي تغرس حب اللغة العربية والمطالعة لدى الأطفال منذ سن مبكرة».

وأضاف: «نضع في متناول أولياء الأمور والمعلمين قصص مدرسة، لتوفر للأطفال وسيلة تعليمية مجانية وحديثة تواكب التكنولوجيا في عصر التحول الرقمي وصعود خيارات جديدة تتكامل مع النظم التعليمية القائمة، وتجعل من القراءة مهارة تلقائية تعد الطفل لتحصيل معرفي سليم في المراحل الدراسية اللاحقة».

تقرير عالمي: «كورونا» أحدث ثورة جديدة في التعليم وبيئات العمل

دبي:
«الخليج»

كشفت نتائج الاستبيان العالمي للمتعلمين في نسخته الثانية، الذي أعدته شركة التعلّم العالمية بيرسون، بالتعاون مع هاريس إنسايتس أند أناليتيكس، خلال فترة تفشّي وباء كورونا، ورصدت آراء ووجهات نظر أكثر من 7000 شخص، تتراوح أعمارهم بين 16 و 70 عاماً حول العالم، عن أن «كوفيد19» أحدث ثورة في قطاعي التعليم وبيئات العمل.

وأظهرت نتائج التقرير العالمي، لآراء 88% من المتعلمين المشاركين في الاستبيان على مستوى العالم، أن التعلم أونلاين، أكبر التحولات في منظومة العلم، وبات جزءاً أصيلا في التعليم بأنواعه «الابتدائي والثانوي العالي»، فيما يرى 77% منهم أن الجائحة غيّرت فعلياً من طرائق وإدارة بيئات العمل، وصرّح 90% منهم أن أفراد المجتمعات بحاجة إلى قبول العمل عن بعد في بيئات رقمية عالية، وجاء رأي 82% منهم يؤكدون أن الوباء سيسهم في ظهور أنواع جديدة من الوظائف.

وأفادت النتائج التي حصلت «الخليج» على نسخة منها، بأن ثلاثة من بين كل أربعة أشخاص ممن شاركوا في الاستبيان، أعادوا التفكير في مسارات حياتهم المهنية في أعقاب انتشار الوباء.

وأوضحت النتائج أن هناك تفاوتاً في آراء المتعلمين في عودة الدراسة بالجامعات، إذ يرى 77% من أفراد المجتمعات عالمياً، أهمية إعادة افتتاح الجامعات للمحافظة على الاقتصاديات، ولكن اختلف معظمهم حول كيفية إنجاز ذلك بأمان.

وفي المقابل يشعر 62% من الناس على مستوى العالم و 64% من الأمريكيين أن الكليات والجامعات، تخاطر بحياة الطلاب إذا أعادت فتح أبوابها هذا الخريف، ويعتقد 84% منهم أنه لا يزال بإمكان طلاب الجامعات الاستمتاع بتجربة تعلّم جيدة من خلال مزيج من التعلم الشخصي والتعلم أونلاين.

وبينت النتائج أن ثلثي الناس على مستوى العالم يروا أن نظامهم التعليمي تكيف مع الوباء بصورة جيدة، إذ أكد (54%) منهم أن أنظمة التعليم العام الجاري، نجحت في توفير تجربة عالية الجودة مقارنة بالعام الماضي، فيما يرى (49%) منهم العكس.

وصنّف عدد أكبر من الأشخاص أنظمة التعليم الابتدائي والثانوي والعالي في بلادهم على أنها جيدة مقارنة بالدول الأخرى، باستثناء البرازيل، فهي الدولة الوحيدة في استبيان 2020 التي شهدت تراجع الثقة في نظامها التعليمي.

وأفاد 88% بأنهم يتطلّعون إلى أن تتصدّى المدارس والحكومات أكثر لظاهرة عدم المساواة، ويعتقد 70% على مستوى العالم أن الوباء سيزيد من عدم المساواة في التعليم، لاسيما بين الطلاب الأصغر سناً، وفي الولايات المتحدة، ويري 71% من الناس أن الوباء جعلهم أكثر استعدادًا لدعم مبادرات إعفاء قروض الطلاب أو برامج التعليم المجانية المموّلة من قِبل الحكومة.

ويحبذ 88% من المتعلمين على مستوى العالم لو عزّزت المؤسسات التعليمية من تجربة التعلم من خلال دمج التكنولوجيا بصورة أكبر، فيما يرى 67% منهم أن مجتمع التعليم يستخدم التكنولوجيا بشكل أقل فعالية من القطاعات الأخرى، مثل الرعاية الصحية أو البنوك.

وقال جون فالون، الرئيس التنفيذي لبيرسون: «بينما يتكيف طلبة العلم مع عالم غيّره الوباء إلى الأبد، شعرنا بأهمية قصوى، لأن نسمع أصواتهم ونصغي لآرائهم، فهم يدركون أن مستقبل العمل والتعلم أصبح الآن مزيجاً حيوياً من الخبرات الشخصية المتوفرة أونلاين».

نبض

ترقية خط دفاعنا الأول

شمرت الممرضات من خط الدفاع الأول عن سواعدهن في تطبيب حالات مرضى فيروس «كورونا»، والتزمن بالإجراءات الاحترازية، في البقاء في الفنادق طوال احتكاكهن بالمرضى، والتزمن بكافة مهامهن، وابتعدن عن أسرهن، وكل هذا وهن راضيات مستعدات لكل المهام التي تلقى عليهن.

وقبلها سعين لإكمال دراستهن الجامعية في التمريض، وكلفن بمهام عملية في مختلف الأقسام، إلا أنهن ومع كل تلك الجهود ما زلن منذ سنوات بالدرجة الوظيفية التي تعينّ بها على الدرجة السادسة، فيما تستحق كل واحدة منهن تعديل وضعها للدرجة الرابعة، وهي درجة الممرضات الجامعيات، وأقل واجب لرد جميلهن، من ناحية جهة عملهن، إعطاؤهن حقوقهن في الدرجات الوظيفية التي يستحققنها، فهن قدوة حسنة لجميع الموظفات والموظفين، واذا كانت الهياكل الوظيفية تمنع وتؤخر ترقيتهن، فنرجو تعديلها لتتوافق مع حفظ حقوقهن.

وتعاني بعض الهياكل الوظيفية في الوزارات الخدمية، من بطء في الإجراءات، إلا أن المفترض أن تكون هناك أولويات للترقية، والممرضات والأطباء في الميدان أحق بتلك الدرجات المالية والوظيفية؛ لجهودهم بالميدان، وتعويضهم عن «بدل العدوى» أو بدل المخاطر التي لا تصرف لهم، وهم معرضون لالتقاط الفيروسات والأمراض أكثر من غيرهم، ولا نريد أن ينطبق مثل «باب النجار مخلع» على صفوفنا الأولى من خط الدفاع الأول.

«ترقيةٌ وتعديلُ وضع» كل ما يحتاج إليه حالياً كادر التمريض، الذين تنطبق عليهم شروط الترقية من إكمال تعليمهم الجامعي واكتسابهم للخبرات في أقسام المستشفيات، وإذا ما أرادت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تشجيع الطلبة لدراسة الطب والتمريض وزيادة أعداد الأطباء المرضين والممرضات من المواطنين والمواطنات، فعليها الاهتمام بالكادر الموجود قبل أن يتسرب من الميدان، وتمكينهم من وظيفتهم، وتوفير الامتيازات التي يستحقونها بجدارة، فلن ينفعنا خاصة بالأزمات غير سواعد شبابنا وشاباتنا.

توفير الامتيازات لأهم شريحتين في المجتمع من الأطباء والمعلمين، يمكّن منظومة العمل المجتمعية من الوصول إلى الأهداف المطلوبة لمجتمع صحي متعلم مثقف، وتكتمل فيها حلقات التنمية المجتمعية المترابطة.

والأزمات الصحية، من أكثر الأزمات خطورة على المجتمعات، ونجحت وزارتنا بكوادرها الطبية، وبالتعاون مع المؤسسات والجهات الصحية، من التعامل مع أزمة فيروس كورونا «كوفيد 19» بكل احترافية، وآن ميعاد مكافأة كل من سعى وشارك في تطبيب مرضانا ومعالجتهم والتعامل مع كافة الحالات بتمكن نجح في سرعة رفع حالات الشفاء بشكل متواصل.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com

7 عمليات توجيه للمسار في رحلة 493 مليون كيلومتر

30 يوماً على إطلاق مسبار الأمل لاستكشاف الكوكب الأحمر

دبي:
يمامة بدوان

30 يوماً مرت على إطلاق مسبار الأمل في مهمته التاريخية لاستكشاف المريخ، لتصنع دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاً فضائياً هو الأول من نوعه في المنطقة، ترسم من خلاله قصة تحقيق المستحيل، في وطن لا يعرف معنى المستحيل، ونجاح أولى الخطوات على الكوكب الأحمر، بعد 6 سنوات من تصميم وتطوير أول مسبار عربي إسلامي لإرساله للمريخ، في مسيرة يقطع خلالها 493 مليون كيلومتر، تمتد حتى فبراير/شباط 2021، للوصول إلى مدار المريخ، بالتزامن مع احتفال دولة الإمارات بذكرى 50 عاماً على إعلان الاتحاد.

وقد نجح مسبار الأمل في التقاط أول صورة من الفضاء على بُعد مليون كم، ففي 22 من يوليو/تموز الماضي، نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الصورة على حسابه في «تويتر»، قائلاً: «مسبار الأمل يرسل أول صورة لنا بعد ابتعاده عن كوكب الأرض بمليون كيلومتر في عمق الفضاء.. صورة لوجهته وقبلته.. للكوكب الأحمر.. تم التقاطها بكاميرا تتبع النجوم ضمن أجهزة ملاحته الفضائية.. ما أوسع الكون!.. ما أعظم الخلق!.. وما أقرب الخالق!..».

وتعد هذه الصورة أولى خطوات النجاح في عمل مسبار الأمل، الذي يحمل شعار «لا شيء مستحيل»، والذي تم إطلاقه لاستكشاف المريخ فجر 20 يوليو/تموز الماضي في تمام الساعة 1:58:14 بتوقيت الإمارات من مركز تانيغاشيما الفضائي باليابان، بعد تأجيل الإطلاق مرتين، بسبب اضطراب الأحوال الجوية؛ حيث انفصل عن صاروخ الإطلاق بعد أقل من ساعة، وتحديداً في تمام الساعة 02:55 فجراً، ليتم بذلك تشغيل المسبار تلقائياً، وفتح الألواح الشمسية في الساعة 03:00 فجراً، قبل أن يتم تصويب الألواح مع المسبار باتجاه الشمس.

وفي تمام الساعة 3:10 فجراً بتوقيت الإمارات، تم استقبال أول إشارة من المسبار في محطة التحكم الأرضي في مركز محمد بن راشد للفضاء بمنطقة الخوانيج في دبي، وذلك بعد أكثر من ساعة من إطلاق المسبار، لتبدأ مهمة الإمارات التاريخية لاستكشاف الكوكب الأحمر، كأول مهمة فضائية عربية والتاسعة عالمياً، تدشن حقبة جديدة من الإنجازات العلمية.

إطلاق المسبار من مركز تانيغاشيما

توجيه المسار

وفي 17 من الشهر الجاري، نفذ مسبار الأمل أولى عمليات توجيه مساره بنجاح، والتي تندرج تحت سلسلة مناورات توجيه المسار، وتُشكل محطة رئيسية ومرحلة مهمة في رحلة المسبار إلى الكوكب الأحمر، والتي تستمر لسبعة شهور.

وشكلت عملية توجيه المسار هذه التشغيل الأول من نوعه لأجهزة الدفع الستة لمسبار الأمل، في هذه العملية المهمة، والتي وضعت المسبار الآن في مساره المباشر باتجاه كوكب المريخ.

وكان فريق المشروع قد وضع 7 عمليات توجيه لمسار المسبار في رحلته البالغة 493 مليون كيلومتر نحو المريخ، إلا أن كفاءة الإطلاق وعمليات المسبار الأولية، ساهمت في وضع المسبار في مسار أكثر قرباً من المسار النهائي.

وعند وصوله إلى مدار المريخ، سيبدأ المسبار طوال سنة مريخية، وهو ما يعادل 687 يوماً أرضياً، بمهمة علمية هي الأولى من نوعها في العالم، من خلال توفير أول صورة شاملة عن الظروف المناخية على كوكب المريخ على مدار العام، إلى جانب بحث أسباب تلاشي الطبقة العليا للغلاف الجوي للمريخ، واستقصاء العلاقة بين طبقات الغلاف الجوي الدنيا والعليا على كوكب المريخ، ومراقبة الظواهر الجوية على سطحه، من بينها رصد عواصفه الغبارية، وتغيرات درجات حرارته، والكشف عن أسباب تآكل سطحه، والبحث عن أي علاقات تربط بين الطقس الحالي والظروف المناخية قديماً للكوكب الأحمر.

شارك في اجتماع دول غرب آسيا بشأن الجائحة

عبدالله بلحيف: الاقتصاد الأخضر ركيزة التعافي من «كورونا»

دبي:
«الخليج»

شدد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة على أهمية التعامل مع حماية البيئة وتحقيق استدامة مواردها الطبيعية وتسريع وتيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر كركيزة أساسية لخطط وتوجهات التعافي من التأثيرات السلبية الاقتصادية والاجتماعية التي أوجدتها جائحة فيروس كورونا المستجد على المجتمعات كافة.

جاء ذلك خلال مشاركة بلحيف النعيمي في الاجتماع الوزاري الأول لدول غرب آسيا بشأن جائحة كورونا والبيئة، والذي نظمه المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا، واستهدف تسليط الضوء على آثار الجائحة على المنطقة والتوصية بإجراءات وسياسات محددة ومستدامة تراعي حماية البيئة.

وقال في مداخلته خلال الاجتماع: «إن انتشار وباء فيروس كورونا المستجد تسبب في إحداث انكماش اقتصادي عالمي تعمل دول العالم كافة على التعافي منه حالياً، لذا يجب الالتفات إلى ضرورة ربط هذا التوجه للتعافي بحماية البيئة وتعزيز وتيرة العمل من أجل المناخ، حيث مازال التغير المناخي يمثل التحدي المصيري أمام قدرة البشرية وأشكال الحياة بشكل عام على كوكب الأرض على الاستمرار».

وأوضح أن القدرة على مواجهة هذا التحدي المصيري تعتمد على تركيز خطط وإجراءات التعافي المستقبلية على المزيد من التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري، إضافة إلى مراعاة حماية البيئة البحرية والحفاظ على صحة المحيطات لتعزيز منظومة الاقتصاد الأزرق، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تولي هذه المنظومات أولوية استراتيجية بالأخص الاقتصاد الأزرق، حيث يساهم بنسبة تقارب 68% من الناتج المحلي. وأشار إلى أن جائحة كورونا أظهرت جلياً مدى تذبذب سلاسل التوريد العالمي وخاصة للغذاء وإمكانية تأثرها سلباً بأية كوارث أو أوبئة، الأمر الذي يهدد منظومة الأمن الغذائي في أي مجتمع.

من جهتها، قالت إنجر أندرسن: «يأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي يواجه فيه العالم اضطرابات ومخاطر بيئية هائلة وتزايداً في الكوارث الطبيعية، لذا نسعى عبر اجتماعنا للعمل من أجل هذا الوضع المقلق عن طريق استخدام التعافي من الجائحة لإعادة البناء بشكل أفضل، ووضع صحة الكوكب في صميم قراراتنا جميعا».

الشامسي يشهد ختام الجلسات الحوارية في المنطقة الشرقية

الشارقة:
«الخليج»



خلال الجلسة

شهد اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، ختام الجلسات الحوارية التي نظمتها إدارة شرطة المنطقة الشرقية، بحضور العميد الدكتور خالد الحمادي، مدير مديرية شرطة المناطق الخارجية، والعقيد علي الحمودي، مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية، ونائب مدير الإدارة، ومديري المراكز، وتناولت بها مع الجهات الحكومية المختصة، والمجالس البلدية، وعدد من أفراد الجمهور، الآلية المتبعة لإدارة الأحداث، التي تشهدها المنطقة من حين إلى آخر، وسبل التعامل معها، كالغرق والانحسار في المناطق الجبلية والأودية وغيرها من الموضوعات التي تعزز الأمن والأمان بالإمارة.

ورحب الشامسي بالحضور، مؤكداً تقبل القيادة لجميع الآراء والمقترحات، التي أفرزتها الجلسات الحوارية بصدر رحب، في إطار سعيها الدائم لزيادة فرص التحسين وتجويد الأداء، مشيداً بالدور التكاملي للشركاء الاستراتيجيين في تعزيز جهود الشرطة المنسجمة مع الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية، والرامية إلى تعزيز الأمن والأمان، والسلامة والحماية المدنية، بتوفير اشتراطات السلامة والوقاية، لضمان سلامة الأرواح والمتلكات. مثمناً دور إدارة شرطة المنطقة الشرقية، ومشيداً بما خلصت إليه الجلسات الحوارية من أفكار وآراء بناءة، تدعم جهود العمل الشرطي في سرعة التعامل مع الأحداث بالمنطقة. وأوضح العقيد الحمودي، أن هذه الجلسات هدفها توحيد الجهود، والاستماع للآراء والمقترحات من الجهات المختصة، والتنسيق معها لأداء المهام الموكلة إلى كل جهة بتناغم وفاعلية، وصولاً لأعلى درجات السلامة.

كما أكدت الجلسة تقاسم الجميع سواء كانت الشرطة، أو الجهات المختصة، أو أفراد الجمهور للمسؤولية المجتمعية، حيث بينت أن البلاغات الحرجة التي شهدتها المنطقة خلال الفترات الماضية، نتجت عن عدم التزام بعض الحالات بالتعليمات الصادرة من الجهات المعنية.

وفي ختام الجلسة، أعرب القائد العام، عن شكره وامتنانه للحضور، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود، لتحقيق أعلى معدلات الأمن والاستقرار الأمني.

كلمات

أصعب المهام الإدارية

حسب دراسة لشبكة «ديلوت» للخدمات المهنية العالمية، ارتفعت نسبة الاعتماد على حلول الذكاء الاصطناعي في أماكن العمل حول العالم بنسبة 240% مقارنة بـ 2016، بنسبة إنفاق ستصل إلى 79 بليون (مليار) دولار أمريكي بحلول 2022، والذي سيساهم في إحداث تغييرات كبيرة في كيفية إنجاز العمل وتحرير الموظفين من الكثير من المهام، إضافة إلى تطوير طبيعة أدوارهم ومهاراتهم التقنية، والاهتمام بمقومات الذكاء الاجتماعي التي ستتضاعف حاجتهم إليها في أماكن العمل، كشق قنوات مفتوحة للتواصل والتعاون والإصغاء والتعبير عن الرأي، حيث إن هناك تداعيات خطيرة لإهمال هذا الجانب عند فرق العمل المختلفة تبدأ بالظهور على شكل تطوير عادات سلبية مثل عدم الالتزام بمواعيد تسليم العمل، ارتفاع نسبة الخطأ والتقصير إضافة إلى هجرة الكفاءات إلى أماكن أخرى وأحياناً إلى قطاعات مختلفة عن مجال التخصص نفسه.

لا يزال أنموذج المدير المسيطر يحظى بالتقدير، رغم أن هذه الاستراتيجية تحطمت منذ عقود على صخرة العولمة والتكنولوجيا كما نفترض، إلا أن هذا الرمز القديم لا يزال يظهر في البيئة المؤسساتية الحديثة لأسباب تتعلق بأنماط الشخصيات التي تتولى هذه المهام، والمفاهيم الإدارية التي تقوم عليها الشركات بل وقطاعات بأكملها، ويمكن تصور النتائج الواقعة على مستقبل مكان العمل لو أن من يديره غير قادر على تبني نموذج أكثر تعاطفاً وشفافية من خلال ثلاثة تطبيقات للذكاء العاطفي وهي: النقد البناء ودعم التنوع باعتباره قيمة مضافة وتفعيل شبكة اجتماعية صحية بين الموظفين.

وفي نقطة النقد بالذات تقع الكثير من الخلافات وسوء الفهم، وذلك بسبب عدم قدرة الأشخاص على التعبير عن أفكارهم وآرائهم حول إنجازات الآخرين وأعمالهم – وهي أحد أصعب المهام وأكثرها إحراجاً – إذ إن توجيه النقد واستقباله هو أكثر ما يحدد نسبة الرضا والسعادة في السياق الوظيفي، حيث يعكس النقد غير المبرر أو اللاذع فقدان الثقة عند الناقد، والصراعات الشخصية والتنافس على الظهور والسلطة في مكان العمل، بينما ما يترتب على ذلك هو دفع المستقبل إلى اتخاذ موقف دفاعي، والتهرب من المسؤولية، والتحجر والصمت وأخيراً المقاومة السلبية المدفوعة بالشعور بعدم الإنصاف، والنتيجة لا تختلف كثيراً عند غياب النقد بشكل تام أو تأخيره، فهو يؤدي إلى تراكم الشعور بالإحباط ببطء.

قدم المحلل النفسي هاري ليفنسون نصيحة مهمة حول فن النقد البنّاء وهي: تحديد المشكلة وتفاصيلها، تقديم اقتراحات التحسين، توجيه النقد على انفراد ووجهاً لوجه وأخيراً إبداء التعاطف والتناغم، وأما بالنسبة لمتلقي النقد فمن المهم أن لا يعتبر الأمر هجوماً شخصياً، وأن يتحمل مسؤولية خطئه وأن يتخذ الرسالة الموجهة له كدافع للتحسين وحل المشكلة، ففي نهاية الأمر لاتعني القيادة الاستحواذ؛ بل إتقان فن إقناع الآخر للتحرك نحو هدف مشترك.

صفية الشحي
Safia.alshehi@gmail.com

العبيدلي يلتقي مجلس الطلبة المبتعثين في شرطة دبي

دبي:
«الخليج»

أكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي، مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة في شرطة دبي، أهمية دور الشباب في مختلف الإدارات في شرطة دبي، مشيراً إلى أهمية التركيز عليهم وتأهيلهم بالشكل المناسب لمواجهة كل التحديات، والانتصار على جميع الأزمات، وتمكينهم من تحقيق أحلامهم وطموحاتهم في المجتمع.

جاء ذلك خلال لقائه مجلس الطلبة المبتعثين في شرطة دبي، في مقر مختبر الابتكار بالقيادة العامة لشرطة دبي، بحضور العميد الشيخ محمد عبد الله المعلا، مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، ونائبه العقيد الدكتور صالح الحمراني، وعدد من الضباط، حيث ناقش اللقاء ضرورة تحلي الشباب بروح المبادرة لتطوير العمل، ودورهم في صنع القرار المؤسسي، واتسامهم بالمهارات المطلوبة لقيادة المستقبل، وصقل شخصياتهم، بما ينعكس إيجابياً على بيئة العمل.

وقال اللواء العبيدلي إن اللقاءات المفتوحة مع الشباب وعملية التواصل المستمر معهم، هي من الأمور التي تحرص القيادة العامة على تفعيلها واستمرارها، لإعطائهم فرصة اتخاذ وصنع القرار، والمساهمة في رسم السياسات المستقبلية للمؤسسة، بما يسهم في تمكين وتأهيل شريحة الشباب ليكونوا قادة للمستقبل.

«مرور دبي» تنظم ورشاً لإعداد تقارير الحوادث الخفيفة لسائقي «الأجرة»


جانب من الورش

دبي:
«الخليج»

نظمت الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي ورشاً تدريبية، عبر تقنية الاتصال المرئي، لسائقي مركبات الأجرة في تاكسي «ون رود» استفاد منها 170 شخصاً.

وقال العقيد جمعة سالم بن سويدان، مدير الإدارة بالوكالة: إن إدارة المعهد المروري عقدت ورشاً تدريبية عن بُعد، عن تخطيط الحوادث الخفيفة لسائقي مركبات الأجرة في تاكسي «ون رود» استفاد منها 170 شخصاً، اكتسبوا خلالها خبرات في التعامل مع المشكلات المرورية التي تواجههم في مقر عملهم، وفي كل الظروف من دون تدخل الشرطة، بما يسهم في توفير الوقت والجهد.

وأشار إلى أن الهدف من الورش، إكساب السائقين مهارات عملية تساعدهم على أداء رسالتهم بطريقة علمية وأمنية صحيحة. موضحاً أن المتدربين استمعوا إلى محاضرات تثقيفية، عبر تقنية الاتصال المرئي، وحصص تدريبية عملية، مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية والوقائية. وإعداد تقارير الحوادث المرورية الخفيفة عن طريق استخدام التطبيق الذكي «كلنا شرطة»، ومعرفة أكثر المخالفات المرورية التي تتسبب في عرقلة حركة السير وطرق التعامل معها، وأنواع تصاريح أصحاب الهمم.

150 ألف درهم تعويضاً لسائق «دليفري» صدمته مركبة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

قضت محكمة أبوظبي الابتدائية، بإلزام شركة تأمين بتعويض سائق «دليفري» يعمل في مجال توصيل المبيعات، بمبلغ 150 ألف درهم، بعد أن صدمه سائق مركبة مؤمّن عليها لدى شركة التأمين؛ حيث تسبب في عجز دائم له في الطرف السفلي الأيسر، لن يستطيع بسببه مباشرة عمله. وتشير تفاصيل القضية إلى تعرض العامل لحادث تصادم مركبة، نتج عنه إصابات عديدة، وأدين قائد المركبة جزائياً، وصدر حكم ضده في الدرجة الأولى من التقاضي، وتم تأييده في الاستئناف، ولم يطعن عليه بالنقض.

وأوضح تقرير الطب الشرعي، أن «العامل» لديه نسبة عجز دائم في الطرف السفلي الأيسر، بنسبة 45% من طبيعته الأصلية، نتيجة تعرضه لحادث مروري، وأنه لن يستطيع مباشرة عمله كما في السابق بنفس المستوى لتطلب ذلك ركوب الدراجة؛ إذ لديه محدودية في الركبة ويعاني آلاماً كبيرة.

وقدم وكيل المدعي «العامل» مذكرة التمس فيها إلزام «شركة التأمين» بأن تؤدي له مبلغ 200 ألف درهم قيمة التعويض المادي والأدبي والمستقبلي لجبر كافة الأضرار التي لحقته، مع الفائدة القانونية.

إعادة محاكمة متهم بحيازة مؤثرات عقلية

الفجيرة:
أمير السني

أعادت المحكمة العليا في أبوظبي، أوراق قضية «خليجي»، أدين بحيازة مؤثرات عقلية، بقصد الترويج، إلى محكمة الاستئناف بالفجيرة.

وتعود القضية، إلى أن المتهم ذهب لزيارة شقيقه «المقبوض عليه في قسم الشرطة بتهمة التعدي، عقب مشاجرة شارك فيها»، وطلب المتهم الذي حضر إلى القسم، تسليم حقيبة لأخيه بها ملابس وأدوات استحمام، وتم تفتيش الحقيبة، حيث عثر رجال الشرطة على مواد مخدرة داخل زجاجة «شامبو» وألقي القبض على المتهم وتم تحويله إلى النيابة العامة.

وأنكر المتهم أمام هيئة المحكمة معرفته بمحتويات الحقيبة، حيث قال إن أخاه المسجون هو من طلب إحضارها إليه في قسم الشرطة، وعاقبت محكمة الفجيرة الابتدائية المتهم بالسجن لمدة 10 سنوات والغرامة 50 ألف درهم، وخففت محكمة الاستئناف الحكم ليصبح عاماً.

سعد الحريري: نقبل حكم المحكمة وننتظر القصاص العادل

إدانة سليم عياش بجريمة اغتيال الحريري وبراءة 3 آخرين

بيروت:
«الخليج» وكالات:

دانـت المحكمة الخاصة باغتيـال رفيق الحريري، المتهم سليم عياش باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، وقضت ببراءة ساحة ثلاثة آخرين، وأعرب سعد الحريري رئيس الوزراء السابق عن قبوله الحكـم، وقـال: إن المحكمـة أثبتت أنها غير مسيسـة. وصدرت ردود فعل مـن مختلف التيارات السياسية حول حكم المحكمة.

فقـد دانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، المتهم سليم عياش باغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريـري إلـى جانب 21 آخرين، ومحاولـة قتل 126 شخصاً في تفجـير 14 فبراير/شباط 2005، وارتـكاب عمـل إرهابي، واعتبرتـه مذنباً، وبـرأت المتهمين الثلاثة الآخرين؛ وهـم: حسن مرعي؛ وحسـين عنيسـي؛ وأسد صبرا، واعتبرتهم غير مذنبين في ما يتعلـق بجميع التهم المسندة إليهم في قرار الاتهام، وحددت موعد الحادي والعشرين من سبتمبر/أيلول المقبل، لإصدار العقوبة؛ بعد صـدور الحكم بالجريمـة، فيما رأت أن مصطفى بدر الدين هو من خطّـط لعملية الاغتيال، وأنّه قُتل لاحقاً في سوريا.


سعد الحريري يدلي بتصريح بعد صدور الحكم في اغتيال والده في لايدشندام بهولندا (اف ب)


بهية الحريري أمام قبر شقيقها الراحل في منطقة وسط العاصمة بيروت (اف ب)

الاغتيال عملية إرهابيـة نفذت لأهداف سياسية

قضيـة الادعـاء ارتكـزت على أدلـة الاتصـالات

عقدت المحكمة جلسة ماراثونية في لاهاي، أمس الثلاثاء؛ للنطق بالحكم في قضية اتهام أربعة من أعضـاء «حزب الله»؛ هم: سـليم عياش، حسن مرعي، حسين عنيسي، وأسد حسن صبرا، بالتخطيط للهجوم الذي أودى بحياة الحريري و21 آخرين في 14 فبراير/شباط 2005 بحضور رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وممثلين عن ضحايا التفجير، وقررت غرفـة الدرجة الأول بأن «سـليم جميل عياش مذنب؛ بصفته شريكاً في المؤامرة، وارتكاب عمل إرهابي؛ باستعمال أدوات متفجرة، وتهمة قتل الحريري عمداً، وقتل 21 شخصاً، إضافة إلى رفيق الحريري، وتهمة محاولة قتل 126 شخصـاً إضـافة إلى قتل رفيق الحريري عمداً باستخدام مواد متفجرة. كما قررت بأن حسن مرعي وحسين عنيسـي وأسد حسن صبرا غير مذنبين في جميع التهم المسندة إليهم».

القضية ارتكزت على الاتصالات

وكانت الجلسة قد بدأت بالوقوف دقيقة صمت؛ إكراماً لضحايا انفجار بيروت في 4 أغسطس/آب الجاري، تخللها إعلان من رئيس دائرة غرفة الدرجة الأولى في المحكمة دايفيد راي خلال عرضه لمعطيات الحكم في قضية الاغتيال، أنّه في السياق السياسي للعملية، لا يوجد أي دليل على مسؤولية قيادة «حزب الله» وسوريا في الجريمة، وقال: إن المحكمة اعتمدت على بيانات الاتصالات؛ للوصول إلى منفذي اغتيال الحريري، مشيراً إلى أنّ قضية الادعاء ارتكزت على أدلة الاتصالات، ونظر المحققون في سجلات ملايين الاتصالات؛ لاكتشاف أدلة، وتم التدقيق في سجلات الهواتف التي استخدمت في محيط مجلس النواب ومكان الاغتيال، معتبراً أن اغتيال الحريري عملية إرهابية تم تنفيذها لأهداف سياسية.

وأعلنت القاضية في غرفة الدرجة الأولى ميشلين بريدي، أن اغتيال شخصية كالرئيس رفيق الحريري اسـتلزم الكثير من التحضـير المحكم، بما يشمل جمع معلومات مفصلة عن تحركاته وأفراد موكبه، لافتة إلى أن اغتيال الحريري لم يحدث بلا سياق، وهذا الاغتيال يعد عملاً سياسـياً أداره من شكل الحريري تهديداً على أنشطتهم، مشددة على أن الهدف الأساسي من اغتيال الحريري؛ كان زعزعة الاستقرار في لبنان، مشيرة إلى عدم كفاية الأدلة ضـد 3 متّهمين في قضـية اغتيـال الحريري، ولا يمكن تحديد عدد المتورطين في التفجير، لافتة إلى الاستدلال المنطقي الأقوى، الذي يمكن استخلاصه من الأدلة الموجودة، هو أنّ الذين وضعوا المتفجرات هـم إمّا أنهم يعدون جزءاً من المؤامرة وإما أنهم محل ثقة كافية؛ لضمان ألا ينكشفوا.

اشتباه بمصلحة الحزب وسوريا

كما كشفت المحكمة أن انتحارياً يقود آلية من نوع «ميتسوبيشـي» استهدف موكب الحريري، وحاول المتهمون تغطية عملية الاغتيال؛ بتحميلها لشخصـيات وهميـة، لافتة إلى أنـه تمت مراقبة الحريري بشدة قبل اغتياله باستخدام أكثر من 2,5 طن من المتفجرات، وقالت: إن غرفة الدرجة الأولى تشـتبه بمصلحة «حزب الله» وسوريا بالاغتيال، مشيرة إلى أنّ الادعاء قدم أدلة كافية عن شبكات الاتصالات التي استخدمت في عملية اغتيال الحريري وتستند في حكمها على داتا الاتصالات، مع التأكيد بأنّ مستخدمي الهواتف التابعة للشبكة الحمراء قاموا بإجراء اتصالات قبل اغتيال الحريري بدقائق ولم تُستخدم الهواتف بعدها، موضحة أنّ التاريخ الذي قرر فيه المتآمرون اغتيال الحريري تزامن مع زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى منزل الحريري، إضـافة إلى اجتماع في فندق البرستول لمعارضي الوجود السوري.

وأضافت المحكمة: غرفة الدرجة الأولى تشتبه في أن لسـوريا و«حزب الله» مصلحة في اغتيال الحريري؛ لكن ليس هناك أي دليل مباشر على ذلك، مستنتجة أن انتحارياً نفذ الاعتداء وهو ليس أحمد أبو عدس، والمتفجرات تم تحميلها في مقصـورة شاحنة ميتسوبيشـي سرقت من اليابان، وبيعت في طرابلـس لرجلين مجهولي الهويـة إلا أن أدلة الاتصالات الهاتفية، أثبت وجود دور لسليم عياش وحسن مرعي في الجريمة؛ لكن الأدلة ذاتها ضعيفة بخصوص دور أسد صبرا في ذلك.

بدر الدين ضالع

وأشارت إلى أن المحققين تمكنوا من تحديد نمط استخدام الهواتف، والادعاء قدم أدلة على تورط عياش عبر نشاطه الخلوي، مؤكدة أن المتهم سليم عياش لم يسافر لأداء فريضة الحج كما زعم؛ بل بقي في لبنان، موضـحة: إن عياش كان يستخدم 4 هواتف، وكان يملك شقة في الحدت، وعمل في الدفاع المدني، مقتنعة بأن عياش يرتبط بـ«حزب الله»، لافتة إلى أن أدلة من هاتفين متحركين أثبتت دور المتهم حسان مرعي بالاغتيال، وأن عنيسي كان المسـتخدم الرئيسي للهاتف الأرجواني، معلنة أنه لم تُقدم أي أدلة قاطعة للمكان الذي كان يعيش فيه أسد صبرا خلال التحقيق، ولم تستطع غرفة الدرجة الأولى إثبات أن صـبرا هو صاحب الهاتف الأرجواني.

وأكدت المحكمة أن بدر الدين شارك مع المتهمين الأربعة بعملية الاغتيال، وتولى عملية المراقبة، كما قام برصد التنفيذ الفعلي للاعتداء، وتنسيق عملية إعلان المسؤولية زوراً، مشيرة إلى أنه يزعم أن بدر الدين كان من مناصـري «حزب الله» شأنه شأن المتهمين الأربعة، موضـحة: إن 10 شهود تعرفوا إلى أرقام تعود لبدر الدين؛ أي سامي عيسى.

أبرز 7 قرارات للمحكمة الدولية

نطقت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بحكمها النهائـي أمس الثلاثاء، في قضـية اغتيال رئيس حكومـة لبنان الراحل رفيـق الحريري، بعد 15 عاماً من الجدل السياسـي في البلاد. وتلا قضاة المحكمة، وعلى رأسهم القاضي ديفيد راي، ملخصاً للقرار الذي جاء بـ2600 صفحة وأبرز ما جاء فيه:

1–سليم عياش هو المذنب الرئيسي بالجريمة، وقـد أدين بالقتل وارتكاب عمـل إرهابي فيما يتصل بقتل الحريري و21 آخرين.

2– المتهمون الثلاثة وهم حسن حبيب مرعي، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، تمت تبرئتهم.

3–لا يمكن لغرفة الدرجة الأولى أن تقتنع بأن مصـطفى بدر الدين(متوفى) كان العقل المدبر لاغتيال الحريري، لكنها أكدت أنه كانت لديه النية وقام بالأفعال اللازمة لوقوع الاغتيال.

4– لا دليـل بأن قيادة حزب الله كان لها دور في اغتيـال الحريري وليس هناك دليل مباشـر على ضلوع سوريا.

5–العقوبة ستحدد لاحقاً، والمحكمة ستواصل النظر بثلاث قضـايا أخرى مرتبطة بقضـية الحريري وهي محاولتـا اغتيال مروان حمادة وإلياس المر، واغتيال جورج حاوي، متحدثة عن مسار لتعويض المتضررين.

6–«أبو عدس» ليس من نفذ الاغتيال، بل إن الانتحاري قام بتفجير نفسـه ولم يتم التعرف إليه وتبقى هويته مجهولة.

7–اغتيال الحريري عملية إرهابية تم تنفيذها لأهداف سياسية (وكالات)

عون: أتمنى تحقيق العدالة في كل الجرائم المماثلة

السعودية تدعو إلى معاقبة ميليشيات «حزب الله»

استذكار الحريري

وعلق رئيس الجمهورية العماد ميشـال عون على الحكم الصادر بقضية اغتيال الحريري، قائلاً: «تحقيق العدالة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه يتجاوب مع رغبة الجميع في كشف ملابسات هذه الجريمة البشعة التي هددت الاستقرار والسلم الأهلي في لبنان، وطالت شخصية وطنية لها محبوها وجمهورها ومشروعها الوطني».

ودعا عون إلى «أن يكون الحكم الذي صدر عن المحكمة الدولية الخاصـة بلبنان مناسبة لاستذكار مواقف الرئيس الشهيد ودعواته الدائمة إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لاسيما وأن من أبرز أقوال الشهيد إنه (لا أحد أكبر من بلده)»، آملاً في «أن تتحقق العدالة في كل الجرائم المماثلة التي اسـتهدفت قيادات لها في قلـوب اللبنانيين مكانة كبيرة، وترك غيابها عن السـاحة السياسية اللبنانية فراغاً كبيراً».

تسليم القتلة

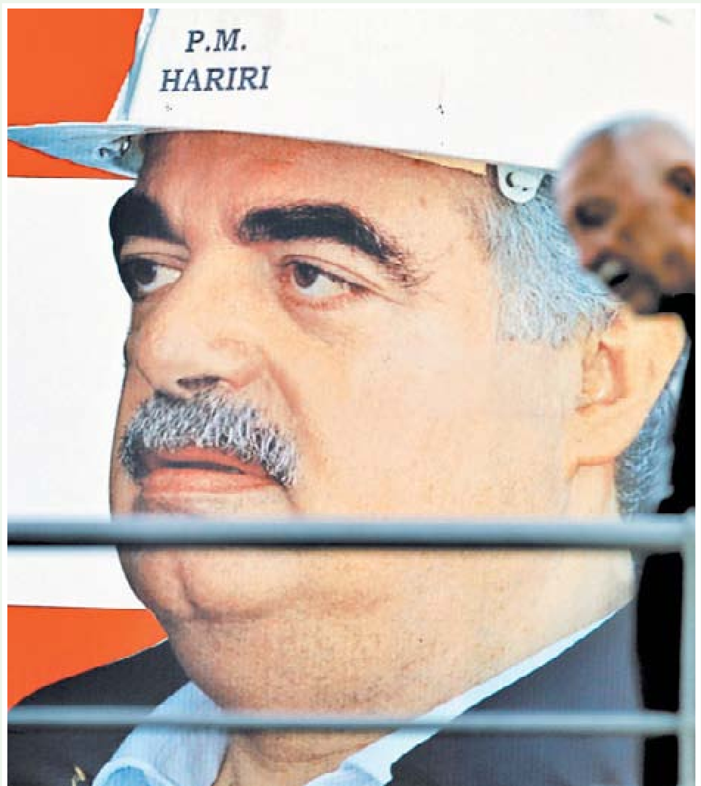
من جانبه، أعلن الرئيس سعد الحريري في تصريح تلفزيوني نسـب إليه من لاهاي، أن المطلوب ممن يحمي القتلة تسـليمهم للمحكمة، وأن المحكمة الدولية أثبتت أنها غير مسيسـة، وأثبتت أنها غير موظفة لاسـتهداف أي جهة، الجهـة التي تحمي القتلة تتحمل مسـؤولية سياسـية ووطنية، على الجميع التعاون؛ لتجاوز هذه القضية التي نكبت لبنان، معتبراً أن الجهة التي تحمي القتلة تتحمل المسؤولية، وعلى الجميع التعاون؛ لتجاوز هذه القضية والتعاون؛ لوقف نهج الاغتيال.

كمـا أكد شـقيقه بهـاء الحريري أنـه لا مكان لميليشيات «حزب الله» في مستقبل لبنان، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب لبنان؛ لإنهاء التدخلات الأجنبية في إشارة إلى إيران التي تدعم ميليشيات «حزب الله»، وقال في تصريح لصحيفة «تليجراف» البريطانية، أمس الثلاثاء، إن لبنان دفع ثمناً باهظاً؛ بسبب أفعال «حزب الله».

ودعت السعودية إلى «معاقبة حزب الله وعناصره الإرهابية» بعدما دانت المحكمة الدولية الخاصـة بلبنان العضو في حزب الله اللبناني سليم عياش في قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري العام 2005 بعد محاكمة استمرت ستة اعوام.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدايةً لتحقيـق العدالـة بملاحقة المتورطين وضـبطهم ومعاقبتهم»، داعية «لتحقيق العدالة ومعاقبة حزب الله وعناصره الإرهابية».

واضـافت أن السـعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصـالح جميع اللبنانيين بدون استثناء»..



رفيق الحريري

اليوم الذي هزّ لبنان

بعد مرور 15 عاماً على اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في وسـط بـيروت، لا يزال اللبنانيون يتذكرون تفاصـيل ذلك اليوم الذي غيّر مسـار البلد الصغير.

حصل التفجير الذي أودى برئيس الحكومة الأسبق الذي لم يكن في السلطة في حينه، إلى جانب 21 شخصاً آخرين في 14 فبراير/شباط 2005.

كان موكب الحريري عائداً من مقر مجلس النواب في سـاحة النجمة وسط بيروت؛ عندما دوى انفجار ضخم استهدفه لدى وصوله قبالة فندق سان جورج على الطريق السـاحلي. بعد دقائق، كانت شاشـات التلفزة تنقل مباشـرة صور سيارات مشتعلة، بينما تسبّب تطاير الركام في تحطيم زجاج نوافذ في دائرة قطرها نحو نصف كم.

عمّت الفوضى والذعر لوقت قصير، قبل أن تعلن وسـائل الإعلام أن المستهدف هو الحريري. وبحسب المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تولت التحقيق في الجريمة، فجّر انتحاري يقود شاحنة فان بيضاء من طراز ميتسوبيشي ما يعادل طنين من مواد شديدة الانفجار عند الساعة 12,55 ظهراً، بعد جزء من الثانية من مرور السـيارة الثالثـة في الموكب وهي من طراز مرسيدس «إس600» كان الحريري يقودها بنفسه.

سمعت بيروت بأكملها أو شعرت بالانفجار الضخم. ظنّ كثيرون أن زلزالاً ضرب المدينة، فيما أحدث الانفجار حفرة بعرض عشـرة أمتـار وعمق مترين في المكان الذي أقيم فيه في ما بعد نصباً تذكارياً للحريري.

كانت الصدمة كبيرة، إزاء العملية التي قتلت رفيق الحريري، رجل ارتبط اسمه بشكل وثيق بلبنان وبمرحلة إعـادة الإعمار ما بعد الحرب الأهلية (1975–1990) وبشبكة علاقات دولية نسجها ووظفها لمصلحة بلده.

كان الانفجار قوياً إلى درجة تمّ العثور على إحدى الجثث بعد 17 يوماً؛ نظراً لحجم الدمار الكبير الذي خلفه التفجير متسبباً أيضاً بإصابة 226 شخصاً بجروح.

جاء اغتيال الحريري في فترة بالغة الحساسية في لبنان، وفي خضم توتر مكتوم مع دمشق، وكان الحريري يومها يستعد لخوض انتخابات نيابية. في مطلع شهر فبراير/شباط، كان الحريري تلقى مناشدة من صديقه الرئيس الفرنسي حينها جاك شيراك، بوجوب التزام الحـذر، وبعدها بأيام من مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تيري رود لارسن في الإطار نفسه.

سبق اغتيال الحريري محاولة اغتيال صديقه الوزير السابق مروان حمادة في أكتوبر/تشرين الأول 2004، في ما اعتبر رسـالة تحذير شديدة اللهجة إلى فريق الحريري.

بعـد 15 عامـاً من انتهـاء الحرب الأهلية، شـكّل اغتيـال الحريري ضـربة كبيرة للبلد الصـغير الذي تنخره الانقسامات الطائفية والسياسية، وفي الأغلب ترتبط قواه السياسـية بدول خارجية. بعد ساعات على حصـول التفجير، تفقد سـعد الحريري، نجل رفيـق الحريري الذي كان بعيداً في ذلك الوقت عن العمل السياسي، مكان التفجير، وسألته وسيلة إعلام أجنبيـة إن كان يعرف من يقف وراء اغتيال والده، فأجاب «الأمر واضح، لا؟». ووجهت أصابع الاتهام، على ألسنة سياسـيين وأحزاب، إلى دمشق. ونزلت أعداد ضخمة من اللبنانيين إلى الشارع، تحتج على الاغتيال وتتهم سـوريا به. حصـلت نقمة أسقطت على الفور الحكومة القريبة من دمشق برئاسة عمر كرامي. وهتف المتظاهرون في وسط بيروت «سوريا اطلعي برّا».

(أ ف ب)

بيروت منكوبة

مواصلة رفع الأنقاض والتحقيق وتوقيف مدير مرفأ بيروت

التعرف إلى رفات 26 من 34 مفقوداً عبر فحص الـ«دي إن إيه»

بيروت:
«الخليج»

تم التعرف إلى رفات 26 شخصاً من 34 من الضحايا المفقودين في انفجار مرفأ بيروت، وأصدر المحقق العدلي مذكرة توقيف بحق مدير المرفأ حسن قريطم غداة توقيف مدير عام الجمارك بدري ضاهر، بينما أعلن المجلس الوزاري المصغر عن قرار إغلاق البلد لمدة أسبوعين للحد من انتشار فيروس «كورونا»، في وقت تواصلت المشاورات بين القوى لاختيار رئيس جديد للحكومة قد يكون سعد الحريري بعد إعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري تسميته، فيما أكد الرئيس ميشال عون أنه لا يمكن إقامة سلام مع إسرائيل طالما بقي الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية، وعدم حل المشاكل الأخرى ومنها الحدود البرية والبحرية والقضية الفلسطينية، التي يستقبل لبنان لاجئين منها.

فقد تواصلت عمليات إزالة رفع الأنقاض من المرفأ ومحيطه مع مرور أسبوعين على الانفجار، وواصل عناصر الدفاع المدني البحث عن المفقودين بحراً، حيث يتم المسح البحري الشامل مرفقاً بعمليّات الغوص تحت الماء وخاصة داخل السفن.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس، أن 34 شخصاً من ذوي المفقودين تقدموا لإجراء الفحص، وتم التعرف إلى 26 شهيداً، كاشفة أن عدد الأشلاء المجهولة هو 2، في حين أن 5 من الأهالي لم يتم التعرف بعد إلى ضحاياهم.

واستجوب المحقق العدلي القاضي فادي صوان، مدير مرفأ بيروت حسن قريطم بحضور وكيله المحامي صخر الهاشم وأصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه. كما أرجأ القاضي صوان استجواب مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، بعدما قدّم وكيله القانوني دفوعاً شكلياً، وسيتابع القاضي صوان اليوم استجواب عدد من الموقوفين في ملف تفجير مرفأ بيروت.

وأكد المتحدث باسم قوات «اليونيفل» أندريا تيننتي في حديث لـ «الوكالة الوطنية للإعلام» عن معلومات صحفية أشارت إلى علمها بوصول الباخرة «روسوس» إلى مرفأ بيروت عام 2013، وهي تحمل نيترات الأمونيوم، أنه لا يمكننا التعليق على تقارير إعلامية تتعلق بالإجراءات القضائية الجارية، وقال إن «اليونيفيل» لا تصعد على متن السفن ولا تفتشها، ولا مسؤولية لديها بإعطاء الإذن بالدخول إلى المرافئ اللبنانية بل إن دورها هو مناداة السفن التي تقترب من لبنان وإحالة أي سفن مشبوهة إلى السلطات اللبنانية التي تقوم بالتفتيش بشكل مستقل، معتبراً أن أي استفسارات إعلامية في هذا الصدد يجب أن توجه بشكل مناسب إلى السلطات اللبنانية.


آثار انفجار مرفأ بيروت على أحد المنازل في المدينة (أ.ف.ب)

إغلاق تام لمدة أسبوعين باستثناء المطار

وفي شأن صحي متعلق بـ«كورونا» ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أمس اجتماعاً وزارياً بحضور رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم، والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، حيث تقرر فرض الإغلاق التام لمدة أسبوعين باستثناء المطار للحد من انتشار فيروس «كورونا»، والإغلاق التام سيستثني المصانع والمعامل والمصالح المعنية بإعادة الإعمار وكذلك السماح للمصارف بفتح عدد من فروعها لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع لتسهيل عمليات التحويل الأساسية وتحويلات الأموال للمواطنين.

مطلبياً، تجمع مناصرو «التيار الوطني الحر » على طريق القصر الجمهوري عند مستديرة الصياد في تظاهرة رداً على دعوات التظاهر لإسقاط الرئيس ميشال عون ودعماً له ورفضاً للتعرض لموقع الرئاسة ولشخص الرئيس.

من جهته أكد عون خلال مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الإيطالية أمس، أنه لا يمكن إقامة سلام مع إسرائيل طالما بقي الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية، وعدم حل المشاكل الأخرى ومنها الحدود البرية والبحرية والقضية الفلسطينية، التي يستقبل لبنان لاجئين منها.

كما رأى عون أن هناك تحقيقاً مغلقاً بقضية الانفجار في مرفأ بيروت يتولاه المجلس العدلي، وهو المعني بالنظر في القضايا المهمة والسلطة القضائية الأعلى في البلاد، ولا يمكن لأي متورط أن يبقى متخفياً، مشيراً إلى أننا ملزمون من الناحية المعنوية عدم إسقاط أي احتمال بما فيه التدخل الخارجي أو سبب محلي، حتى ولو كنا مقتنعين بأنه حادث حصل بسبب عدم احتراز المعنيين في المرفأ.

وقال إنه يمكن خوض انتخابات نيابية مبكرة إنما وفق قانون يضمن احترام خيار الشعب، ويعد توافق نيابي على تقصير فترة البرلمان. لا يمكن تحديد وقت لذلك، ونأمل أن نصل خلال سنة إلى الطلب من البرلمان تقصير ولايته، ولكنه قرار لا يعود لي بل لرئيس مجلس النواب والنواب، فهم السلطة التشريعية في البلاد.

إلى جانب ذلك لم يحدد عون بعد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة كما يقتضي الدستور بانتظار المشاورات الجارية بينه وبين القوى السياسية الفاعلة، وإن كان المرجح أن يكون رئيس الحكومة السابق سعد الحريري هو صاحب الحظ الأوفر حظا، إذا وافق الحريري وتنازل عن شروطه بتشكيل حكومة مستقلين من التكنوقراط، خاصة أن حظوظ السفير السابق نواف سلام تراجعت .

لحظات قليلة عصفت بكل شيء

مصابون يستعيدون «رؤية الجحيم»

عمود من الدخان الأبيض ثم انفجار برتقالي وسحابة من الدخان الأسود تجتاحه، كان ذلك آخر ما رآه روني مكتّف بعينيه قبل أن يترك انفجار مرفأ بيروت بصمة قاسية على وجهه.

يقول الطبيب النفسي بينما ما يزال جرحه ينزف «لقد فقدت الرؤية الجانبية بالكامل أو ربما رؤيتي لنفسي. إذا نظرت إلى نفسي في المرآة، أشعر أنني خسرت ما كنته مع عينين».

وتسبّب انفجار المرفأ المروع في 4 أغسطس/آب بمقتل 177 شخصاً عدا عن إصابة أكثر من 6500 شخص، تشوّهت وجوه عدد منهم خصوصاً من جرّاء تساقط الزجاج وتناثره. ويعاني 400 شخص على الأقل إصابات في العين، تطلبت أكثر من 50 منها تدخلاً جراحياً، وأصيب 15 شخصاً على الأقل بعمى دائم في عين واحدة.

بعد نحو أسبوعين على الانفجار، يجلس مكتّف في مكتبه على الأريكة المخصصة عادة لمرضاه، يؤشر بيده إلى جرحه، ويقول: «هذا هو تأثير الانفجار». عند دوي الانفجار، كان مكتّف يجلس على شرفة منزل صديقه المطل على المرفأ، وألقاه عصف الانفجار نحو الباب الأمامي كما لو أنه «ذرة غبار». حتى اللحظة، لا يدرك ما إذا كانت الإصابة في عينه ناتجة عن اصطدامه بالباب أو عن قطعة زجاج طائرة.

إلا أنه ينقل عن الأطباء أن ضغط الانفجار نفسه قد يكون أدى إلى تمزق عينه، وهو ما يجعل عملية ترميمها مهمة صعبة. ويشرح أن شخصاً لا يعرفه نقله كـ«المجنون» على دراجته النارية التي اخترقت الركام إلى مستشفى مجاور سرعان ما تبيّن أنه خرج من الخدمة، من جرّاء الانفجار. ومن حيث لا يدري، أقبلت راهبة نحوه بعدما أخرجت سيارتها وسط الدمار، ونقلته إلى مستشفى آخر تبيّن أنه بدوره خرج من الخدمة. ويصف المشهد في تلك اللحظات قائلاً: «بدت المدينة كأنها رؤية من الجحيم».


روني مكتف الطبيب النفسي اللبناني الذي فقد عينه اليمنى في انفجار المرفأ (أ.ف.ب)

نصف أعمى

وتمكّن أحد أصدقائه أخيراً من ترتيب موعد لجراحة خضع لها في مستشفى في مدينة صيدا جنوباً. استغرقت العملية نحو ساعتين من دون أن يتمكن الأطباء من إنقاذ عينه. لا ينكر مكتّف أنه «أكثر حظاً من معظم» ضحايا الانفجار؛ لكن ذلك لا يبدّد مرارة الخسارة.

في مستشفى العين والأذن في منطقة النقاش شمال بيروت، يجري مارون داغر، مطور المواقع مراجعته الطبية الثالثة منذ وقوع الانفجار. ويقول: إن «انفجار بيروت غيّر كل شيء» بعدما خسر قدرته على الرؤية في إحدى عينيه، وبات القيام بأبسط الأمور مهمة صعبة.

وكان مارون يقف مقابل نافذة على بعد شارع واحد من المرفأ حين دوّى الانفجار ودخلت زجاجة بطول سنتيمترين في الجهة العليا من عينه اليسرى. في الأيام القليلة الأولى، اقتصر ألمه على الجانب «الجسدي فقط»، لكنّ الوجع اتخذ منحى آخر عندما جرى إبلاغه بأن نظره قد تضرر على الأرجح بشكل دائم. وباتت صباحه يعد صعباً منذ ذلك الحين. ويوضح: «كنت أحلم أنّه بإمكاني رؤية كل شيء ومن ثم أستيقظ.. نصف أعمى»، ما يتسبّب بتدفق «مشاعر سيئة». (أ ف ب)

مخاوف من موجة ثانية في أوروبا وميركل تستبعد تخفيف القيود

«الصحة العالمية» تحض الدول على دعم برنامج اللقاح المشترك

حضت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، كافة دول العالم على الانضمام سريعاً لبرنامجها العالمي للقاح المشترك لفيروس «كورونا» المستجد، وكشفت عن الجهات التي ستحصل قبل غيرها على الجرعات المستقبلية. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم جيبرييسوس: إنه من دون تحصين المجتمعات الأكثر عرضة للخطر في أنحاء العالم في الوقت نفسه، سيكون من المستحيل إعادة بناء الاقتصاد العالمي.

وقال: إن الشريحة الأكثر عرضة للعدوى في كل بلد والبالغة 20 في المئة من عدد السكان، بينهم الطواقم الصحية في الخطوط الأمامية والأشخاص فوق 65 عاماً إلى جانب المصابين بأمراض أخرى، ستشملهم الحملة الأولى من التلقيح.

والمعروف أن 9 لقاحات من بين 29 يجري اختبارها على البشر تعمل عليها منشأة كوفاكس العالمية للقاحات. وانضمت قرابة 92 دولة لكوفاكس، فيما عبرت 80 دولة أخرى عن الرغبة في الانضمام؛ لكنها لم تفعل ذلك بعد.

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي ضمان حصول بلاده على لقاح «واعد» ضد الفيروس، مؤكداً أن بلاده ستصنعه، وتوزعه مجاناً على السكان. وقال سكوت موريسون: إن أستراليا توصلت إلى اتفاق مع مجموعة الأدوية السويدية البريطانية «أسترازينكا» بشأن اللقاح الذي تطوره مع جامعة أكسفورد. وأضاف رئيس الوزراء الأسترالي: «إذا ثبت أن هذا اللقاح فعّال، فسنقوم بتصنيع وتقديم اللقاحات على الفور من دون مساعدة أي شخص، وجعلها مجانية لـ25 مليون أسترالي». كما أعلن وزير الصحة اليوناني أنه يأمل في الحصول على الدفعة الأولى من اللقاح المضاد بحلول ديسمبر/ كانون الأول، بموجب اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والصناعة الدوائية.

وأودى الفيروس بنحو 775 ألف شخص، وأصاب قرابة 22 مليوناً منذ ظهوره في الصين العام الماضي. واستبعدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أي تخفيف للتدابير الصحية، داعية مواطنيها إلى احترام التوجيهات بصرامة.

وخلال زيارة لدوسلدورف، اعتبرت ميركل أن «ازدياد عدد الحالات في كافة أنحاء ألمانيا في الأسابيع الثلاثة الماضية» يشكل «تطوراً يجب ألا يستمر وعلينا على العكس لجمه». وشددت ميركل على أن غرامات مرتقبة؛ ستفرض على المخالفين.

من جانبها، قررت فرنسا فرض وضع الكمامة في «جميع المساحات المغلقة والمشتركة» للشركات.

وفي الولايات المتحدة أعادت بعض المؤسسات التعليمية، إغلاق أبوابها مجدداً؛ بسبب التفشي السريع للجائحة في صفوف طلابها. وأغلقت مدرسة ثانوية ثالثة في مقاطعة شيروكي أبوابها، أمام الطلاب، مع دخول ما يقرب من ثلث الطلاب الحجر الصحي. (وكالات)


ميركل تصافح رئيس مقاطعة الراين على طريقة التباعد (أ ف ب)

وزير هندي يعود إلى المستشفى بعد شفائه من «كوفيد ـ 19»

دخل وزير الداخلية الهندي أميت شاه المستشفى مرة أخرى؛ بعد شعوره بالتعب وآلام في الجسم؛ وذلك بعد أربعة أيام من قوله: إنه شُفي من عدوى الفيروس، الذي أصاب أكثر من 2,7 مليون نسمة في الهند. وشاه مساعد مقرب من رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وهو فعلياً الرجل الثاني في مجلس وزرائه. وقال معهد عموم الهند للعلوم الطبية؛ وهو مستشفى حكومي بالعاصمة نيودلهي، إن وزير الداخلية انتقل إليه.

وأضاف المستشفى في بيان: «يشعر بالراحة، ويواصل عمله من المستشفى»، مضيفاً: إن أحدث الاختبارات؛ أثبتت خلوه من فيروس «كورونا» المسبب لـ«كوفيد-19». (وكالات)

«كورونا» الجديد أكثر عدوى لكن أقل فتكاً

قال طبيب أمراض معدية بارز: إن فيروس كورونا المستجد شهد تحوراً يزداد شيوعاً في أوروبا وأمريكا الشمالية وأجزاء من آسيا، وإن هذا التحور يجعله أكثر عدوى؛ لكن أقل فتكاً. وقال بول تامبيا، وهو استشاري كبير في جامعة سنغافورة الوطنية، والرئيس المنتخب للجمعية الدولية للأمراض المعدية، إن الدلائل تشير إلى أن انتشار طفرة (دي614جي) في أجزاء من العالم، تزامن مع انخفاض معدلات الوفاة، مما يوحي بأن هذا التحور أقل فتكاً. وأضاف«ربما كان وجود فيروس أكثر عدوى؛ لكن أقل فتكاً شيئاً جيداً»، وقال: إن أغلب الفيروسات تصبح في العادة أقل فتكاً لدى تحورها.

ومضى قائلاً: «من مصلحة الفيروس أن يُصيب المزيد من الناس بالعدوى، لا أن يقتلهم؛ لأن الفيروس يعتمد على العائل في حصوله على الغذاء والمأوى».

وقالت منظمة الصحة العالمية: إن العلماء اكتشفوا هذه الطفرة في فبرايرالماضي مع انتشارها في أوروبا والأمريكتين. وقالت أيضاً، إنه ما من دليل على أن التحور أدى إلى مرض أكثر خطورة. (رويترز)

تغيير ابن علوي.. البوسعيدي للخارجية ونجل السلطان للثقافة وثلاث حقائب للمرأة

عُمان: تعديل حكومي و28 مرسوماً لهيكلة بعض الوزارات

أصدر سلطان عُمان هيثم بن طارق، أمس الثلاثاء، مرسوماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء، شمل تغيير وزير الخارجية يوسف بن علوي، من المنصب الذي يتولاه منذ 23 عاماً، وتعيين بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، الذي كان يشغل منصب أمين عام الخارجية بدلاً منه.

كما تضمن المرسوم تعيين نجل السلطان ذي يزن بن هيثم بن طارق وزيراً للثقافة والرياضة والشباب.

كما تولت المرأة ثلاث حقائب وزارية في التشكيل الجديد.

يأتي المرسوم ضمن (28) مرسوماً سلطانياً تتضمن إلغاء قوانين، وإعادة هيكلة بعض الوزارات، واستحداث أخرى.

وتعد تلك المراسيم، إعادة هيكلة للكثير من مفاصل الدولة، كما تعد أكبر حزمة من المراسيم، يصدرها السلطان العُماني، منذ توليه مقاليد الحكم في 11 يناير/كانون الثاني الماضي.

وقضى المرسوم بتشكيل مجلس الوزراء برئاسة السلطان هيثم بن طارق.

وبموجب التشكيل الجديد، احتفظ فهد بن محمود آل سعيد بمنصبه نائباً لرئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

كما احتفظ شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد بمنصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع.

فيما تم تغيير يوسف بن علوي من المنصب الذي يشغله منذ عام 1997، بعد تغيير اسم الوزارة من وزارة الشؤون الخارجية إلى وزارة الخارجية.

وفيما يلي قائمة بتشكيل مجلس الوزراء:

فهد بن محمود آل سعيد نائباً لرئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد وزيراً للثقافة والرياضة والشباب، خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزيراً لديوان البلاط السلطاني، الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزيراً للمكتب السلطاني، حمود بن فيصل بن سعيد البوسعيدي وزيراً للداخلية، بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزيراً للخارجية، سلطان بن سالم بن سعيد الحبسي وزيراً للمالية، الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله السالمي وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية، محمد بن حمد بن سيف



ذي يزن بن هيثم بن طارق — بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي

الرمحي وزيراً للطاقة والمعادن، أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزيراً للصحة، مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية وزيرة للتربية والتعليم، سعود بن هلال بن حمد البوسعيدي وزيراً للدولة ومحافظاً لمسقط، عبد الله بن محمد بن سعيد السعيدي وزيراً للعدل والشؤون القانونية، عبد الله ناصر بن خليفة الحراصي وزيراً للإعلام، محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي وزيراً للدولة، ومحافظًا لظفار، إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم البوسعيدي وزيراً للدولة، ومحافظاً لمسندم، سالم بن محمد بن سعيد المحروقي وزيراً للتراث والسياحة، سعود بن حمود بن أحمد الحبسي وزيراً للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، خلفان بن سعيد بن مبارك الشعيلي وزيراً للإسكان والتخطيط العمراني، رحمة بنت إبراهيم بن سعيد المحروقية وزيرة للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، المهندس سعيد بن حمود بن سعيد المعولي وزيراً للنقل والاتصالات وتقنية المعلومات، سعيد بن محمد بن أحمد الصقري وزيراً للاقتصاد، قيس بن محمد بن موسى اليوسف وزيراً للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ليلى بنت أحمد بن عوض النجار وزيرة للتنمية الاجتماعية، محاد بن سعيد بن علي باعوين وزيراً للعمل.

يذكر أن وزير الخارجية الجديد بدر البوسعيدي دبلوماسي محترف، فقد ترقى في أروقة وزارة الخارجية، التي التحق بها منذ إكمال دراساته العليا في المملكة المتحدة.

وولد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي في مايو/أيار 1960، في مسقط، وبين العاصمة العمانية وصلالة تلقى الوزير الجديد تعليمه المبكر في المدارس السعيدية.

وغادر بدر البوسعيدي إلى المملكة المتحدة وهو ابن 17 عاماً بغرض الدراسة، والتحق



هيثم بن طارق

بمدارس خاصة في إمارة ويلز، قبل أن ينتقل في العام الموالي وتحديداً عام 1978 إلى لندن، حيث أمضى ثلاث سنوات.

ومن لندن حصل على المعدل الكافي في الثانوية للالتحاق بجامعة أكسفورد العريقة، ومنها حصل على ماجستير في السياسة والفلسفة والاقتصاد عام 1986.

عاد بدر البوسعيدي إلى مسقط عام 1988 وبعد سنة واحدة انضم إلى وزارة الخارجية، وعين سكرتيراً أول، وترقى عام 1990 إلى منصب مستشار، ثم إلى سفير سنة 1996.

وترأس وزير الخارجية الجديد عام 1997 دائرة مكتب وزير الخارجية، قبل ترقيته سنة 2000 إلى أمين عام وزارة الخارجية، وهو المنصب الذي احتفظ به حتى تعيينه.

(وكالات)

قرقاش: ابن علوي مدرسة دبلوماسية بارزة

أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني السابق كان بحق مدرسة دبلوماسية بارزة .

وقال قرقاش على «تويتر»: كل التقدير للأخ يوسف بن علوي الذي كان بحق مدرسة دبلوماسية بارزة خلال عقود طويلة من عمر المنطقة، ونبارك للأخ بدر بن حمد البوسعيدي الذي عرفناه بأدبه الجمّ واطّلاعه الواسع، وأتمنى له التوفيق والسداد في مهمته الجديدة، من الإمارات كل المودة والمحبة للسلطنة الشقيقة.

وأكدت شما بنت سهيل المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب، أن السلطنة جسدت بتعيين ذي يزن بن هيثم وزيراً للثقافة والرياضة والشباب رؤية خير من يمثل الشباب هم الشباب أنفسهم بطاقاتهم وقدراتهم التي ترتقي بالحاضر من أجل المستقبل.

وقالت: نتمنى له التوفيق والنجاح، ومبروك للشباب العماني والعربي».

اليونان وقبرص: المجلس الأوروبي سيبحث قائمة عقوبات ضد تركيا

أعلنت كل من اليونان وقبرص، أمس الثلاثاء، أن المجلس الأوروبي يبحث قائمة من العقوبات يُمكن فرضها على تركيا بسبب انتهاكاتها المتكررة، خاصة في شرق البحر المتوسط.

وأكد وزيرا خارجية اليونان وقبرص أن «السلوك التركي غير القانوني سيتم بحثه بقمة مجموعة السبع».

وشدد الوزيران على أن «عمليات التنقيب التركية في مناطقنا البحرية مدانة»، كما اعتبرا أن «دعوات تركيا للحوار غير جدية».

وطالب وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، بتصعيد أوروبي ضد العدوان التركي .

وقال دندياس: «تصعيد العدوان التركي موجه ضد الاتحاد الأوروبي ويجب أن يكون هناك تصعيد مماثل في رد الفعل الأوروبي». وأشار إلى أن الاستفزازات التركية في شرق المتوسط بمثابة تصعيد وعسكرة للموقف بشكل غير مقبول وتشكل اتجاهاً نحو الفوضى.

(وكالات)

10 نواب كويتيين يطالبون بسحب الثقة من وزير الداخلية

الكويت:

الحسيني البجلاتي

بعد جلسة استجواب ساخنة، تقدم 10 نواب في مجلس الأمة الكويتي بطلب لطرح الثقة بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح.

وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أمس الثلاثاء، أن التصويت على طلب طرح الثقة سيكون في جلسة 26 الجاري.

والنواب العشرة هم محمد هايف وثامر السويط وعبدالكريم الكندري ومحمد المطير ونايف المرداس وشعيب المويزري وحمدان العازمي وخالد العتيبي وعادل الدمخي وعبدالله فهاد العنزي. وفي رده على المويزري أثناء مناقشة الاستجواب قال الوزير الصالح: هذا استجواب شخصي وليس لوزير الداخلية، ولو أن النائب المستجوب لديه واقعة واحدة لما تأخر بعرضها، لكن «امش عدل يحتار عدوك فيك».

وتابع: قدمتُ طلب استيضاح وجاء الرد بحاجة لاستيضاح أكثر، وهذا يدلّ على أن المستجوب لم يلتزم بالدستور واللائحة، ولم أقم في يوم من الأيام بإخفاء امتلاكي لأسهم في شركات، والنصوص الدستورية لا تمنع من امتلاك أسهم في شركات اعتبارية، وأنا لم أخالف المادة 131 من الدستور التي لا توجب التخلي عن ملكية الوزير لأسهم الشركات.

وأضاف: أنا أشتغل بالتجارة من قبل أن أدخل المعترك السياسي وأهلي عندهم شركات ومناقصات، مثلما أهل النائب المويزري عندهم شركات ومناقصات .

وتابع الصالح: المويزري قدّم الاستجواب بدون دليل تعرّض فيه لسمعتي وذمتي المالية، ولم يذكر أين تربحت أو أين حصلت على المناقصات، والمطلوب كرسي ورأس وزير الداخلية لأنه مجرم عند البعض أن يأتي مواطن كويتي ويحارب قضايا تجار الإقامات والفساد وغسل الأموال ولذلك تكالبت علينا الحسابات.

وأكد الصالح أن التعميم على منتسبي ومنتسبات الداخلية بعض الممارسات وهم أبطال «كورونا» لا يجوز، وأوضح أن قضية استدعاء الأجهزة الأمنية للمواطنين أو المطلوبين هذه طريقتها منذ زمن طويل ومنذ أن كان المويزري ضابطاً في الداخلية ولم يتحرك.

«النواب» المصري يوافق على اتفاقية الحدود البحرية مع أثينا

القاهرة

«الخليج»:

وافق مجلس النواب المصري، على قرار رئيس الجمهورية، بشأن اتفاق تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين مصر واليونان، والموقع في القاهرة يوم 6 الجاري.

وأكد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، خلال الجلسة العامة، أمس الثلاثاء، أن اتفاقية تعيين المنطقة الاقتصادية بين مصر واليونان، مهمة جداً وأنها تمت وفقاً للقانون الدولي وبقواعد محددة، حيث يحق لمصر أن تنقب على ثرواتها الطبيعية الخالصة، وتؤكد بأنه لا يحق لأي دولة أن تنقب عن الغاز والبترول والمعادن الأخرى سوى طرفي الاتفاقية.

وأضاف أن البحر المتوسط غني بالثروات، وهذه الثروات أغرت بعض الدول لاستفزاز مصر، ولكن هذه الحدود تحددها قوانين البحار، .

وقال سليمان وهدان، أن الاتفاقية تعد إنجازاً عظيماً، للحفاظ على ثروات مصر، مؤكداً أن القيادة السياسية .

وقال النائب سعد الجمال، إن الاتفاقية تحفظ لمصر حدودها السيادية.

وأكد النائب على بدر، التزام مصر بالمعايير الدولية والقانون الدولي في الاتفاقية للحفاظ على الحدود المصرية في البحر المتوسط، في ظل وجود منازعة من بعض الدول.

وقال النائب عماد جاد ، أن ما تقوم به تركيا من مناوشات في تلك المنطقة هي أمور تأتى خارج القانون الدولي، مؤكداً أن الموقف المصري متوافق مع القانون الدولي.

حفتر يتسلم رسالة من السيسي غداة زيارة وزيري دفاع تركيا وقطر طرابلس

تحقيق أممي في نشر أنقرة مرتزقة سوريين بينهم أطفال بليبيا

تسّلم القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر رسالة مهمة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الثلاثاء ،فيما كشف موقع سويدي، أن الأمم المتحدة تحقق في دور الحكومة التركية وشركة عسكرية خاصة مقربة من الرئيس رجب طيب أردوغان، في تجنيد وتمويل نشر مرتزقة سوريين، بينهم أطفال للقتال في ليبيا.

وأشار بيان لقيادة الجيش الليبي إلى أن الرسالة سلمها مدير إدارة المخابرات الحربية اللواء خالد مجاور.يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة من زيارة مشبوهة لوزيري الدفاع القطري والتركي إلى طرابلس، تم الاتفاق خلالها على تحويل ميناء مصراتة إلى قاعدة بحرية عسكرية للسفن التركية العاملة شرقي المتوسط.

من جهة أخرى قال موقع «نورديك مونيتور»، إن مقرري الأمم المتحدة بعثوا رسالة مشتركة في 10 يونيو إلى الحكومة التركية للحصول على مزيد من المعلومات حول دورها في تجنيد وتمويل ونقل ونشر المسلحين السوريين في ليبيا،ولا سيما ما يترتب عليه من أثر في النزاع المسلح الذي طال أمده في ليبيا وحق الشعب الليبي في تقرير المصير.



الجيش الوطني الليبي يعيد نشر قواته في بعض المناطق

وطالبوا من أنقرة تقديم مزيد من المعلومات حول دورها، والظروف المحيطة بتجنيد وتمويل ونقل ونشر المقاتلين السوريين، بمن فيهم الأطفال دون سن 18 عامًا، للمشاركة في الأعمال العدائية في ليبيا.

اتهام شركة صادات بتجنيد أطفال

وكشفت رسالة الأمم المتحدة أيضاً كيف استخدمت الحكومة التركية شركة«صادات»في تلك العمليات. وأفادت بأن «السلطات التركية تعاقدت مع شركات عسكرية وأمنية خاصة لتسهيل اختيار المقاتلين، وكذلك إعداد الوثائق الرسمية والتعاقدية.

نقل المعركة من شرق المتوسط

إلى ذلك،علق الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، على زيارة وزيري الدفاع التركي ، والقطري طرابلس أمس الأول الاثنين. وقال إن هناك سببين وراء تلك الزيارة «الأول محاولة نقل تركيا المعركة من منطقة شرق البحر المتوسط إلى ليبيا، والثاني محاولة التهدئة بين التنظيمات والميليشيات المتصارعة في طرابلس»، حسب تصريحه لقناة «سكاي نيوز عربية».

وبشأن طرح ألمانيا مقترح جعل مدينة سرت منزوعة السلاح، عقّب بأن «برلين وقعت تحت تأثير قوى أخرى، وغيرت مسار مؤتمر برلين حول ليبيا ومخرجاته»، مضيفًا أن «المنطقة التي يجب أن تكون منزوعة السلاح هي طرابلس».

أنقرة تعازل برلين

في أثناء ذلك،بدأت الرئاسة التركية في مغازلة ألمانيا، وأكد المتحدث باسمها إبراهيم قالن أن«أنقرة متأكدة من إمكانية تحقيق حل سياسي في ليبيا، مشيرا لتأييد بلاده لفكرة نزع السلاح من مدينتي سرت الجفرة.

قال، إن بلاده لا تريد الدخول في مواجهة مع أية دولة على الأراضي الليبية، معربا عن اعتقاده بإمكانية مصر بلعب دور بناء في ليبيا».

الخرطوم توقع اتفاقاً أمنياً مع «الشعبية ـ شمال» يقضي بدمج مقاتليها في الجيش

رفض سوداني واسع لاستخدام العنف ضد مواكب «جرد الحساب»

الخرطوم:

عماد حسن

وقعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية «شمال» السودان، فصيل مالك عقار، في وقت متأخر من مساء أمس الأول الاثنين في جوبا عاصمة جنوب السودان بالأحرف الأولى اتفاقاً أمنياً؛ يقضي بدمج مقاتلي الحركة في الجيش السوداني، فيما انتقدت أحزاب سياسية، العنف المستخدم ضد المتظاهرين في مواكب «جرد الحساب».

أعلن ذلك وفد الخرطوم للمفاوضات التي تتوسط فيها حكومة جنوب السودان .

دمج عبر ثلاث مراحل

وقال البيان: «نسير بخطوات واثقة ومتينة نحو إنجاز اتفاق سلام شامل وقابل للاستدامة مع كافة القوى المنخرطة في التفاوض بمنبر جوبا».

ونص الاتفاق على أن تتم عملية دمج مقاتلي الحركة الشعبية شمال / مالك عقار عبر ثلاث مراحل مدتها 39 شهراً.

وأكد اللواء يس إبراهيم وزير الدفاع أن «انضمام الإخوة بالجيش الشعبي شمال – الجبهة الثورية؛ سيجعل القوات المسلحة أكثر تماسكاً، وأكثر قوة وجاهزية؛ لمواجهة كل مهددات الأمن الوطني السوداني».

وقال: إنه يأمل أن يشجع الاتفاق فصائل أخرى متمردة على الانضمام إلى عملية السلام.

إلى ذلك، انتقدت أحزاب، العنف المستخدم ضد المتظاهرين في مواكب «جرد الحساب»، وأجمعت على إدانة أسلوب التصدي للجماهير المدافعة عن استكمال مهام الثورة والسلطة المدنية.

ورفض الحزب الشيوعي، تعامل رئاسة مجلس الوزراء مع المواكب، ووصفه في بيان «بالانتكاسة الكبيرة والتراجع في جبهة الحريات»، مشيراً إلى تراجعات متتالية عن تنفيذ مطالب الجماهير .

وطالب الحزب الوحدوي الديمقراطي الناصري، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك باتخاذ قرارات حاسمة وخطوات جادة؛ لمحاسبة من اعتدى على الثوار.

الاتحادي الموحد يجمد عضويته

بدوره، أعلن الحزب الاتحادي الموحد عن تجميد عضويته في الحرية والتغيير إلى حين تحقيق ما يأمله الشعب.

ودعا حزب المؤتمر الشعبي إلى تشكيل لجنة تحقيق في الحادثة، وطالب بدعوة القوى السياسية والأحزاب لمائدة مستديرة؛ لحوار صادق حول الثوابت الوطنية لتحقيق توافق وطني .

وكان والي ولاية الخرطوم أيمن خالد، أبدى أسفه على فض قوات الشرطة بعنف مفرط، في الموكب ، وأوضح: إن النائب العام تاج السر الحبر، إلى جانب وكلاء نيابة مشرفين على قوات الشرطة، قالوا: إن فض الاحتجاج ، تم بناء على تقديرهم للموقف. وتعهد بمواصلة التقصي حول أي انتهاكات وقعت أثناء عملية الفض.

جهاز المخابرات ينفي

ونفى جهاز المخابرات العامة صلته بأي اعتقالات جرت أثناء الاحتجاجات. ودعت تنسيقيات لجان المقاومة بولاية الخرطوم، أنصارها «للتعبئة والتصعيد في الأيام المقبلة بشتى الأشكال والأساليب؛ من أجل تقويم المعوج واستكمال كافة استحقاقات ثورة ديسمبر المجيدة».

إدانات دولية واسعة ترفض التمرد.. وأمريكا تعارض التغيرات غير الدستورية

انقلاب عسكري في مالي واعتقال كيتا ورئيس وزرائه

أكد أحد قادة التمرد في مالي، أمس الثلاثاء، أن عسكريين متمردين اعتقلوا في باماكو الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، ونجله ورئيس الوزراء بوبو سيسيه، وعدداً من أعضاء الحكومة، في وقت دانت دول غرب إفريقيا ما اعتبرته «تمرداً»، داعية العسكريين «للعودة فوراً إلى ثكناتهم». وأعلنت واشنطن معارضتها «أي تغيير للحكومة خارج إطار الدستور» في البلاد.

وقال العسكري الذي طلب عدم كشف هويته: «يمكننا أن نؤكد لكم أن الرئيس ورئيس الوزراء في قبضتنا. تم اعتقالهما في منزل» الرئيس، فيما ذكر مصدر عسكري آخر في معسكر المتمردين أن «الرئيس كيتا ورئيس الوزراء في آلية مدرعة تتجه إلى كاتي»، القاعدة العسكرية في ضاحية باماكو من حيث بدأ التمرد.

وتواردت الأنباء عن وقوع انقلاب عسكري في مالي، بعد حصول تمرد لوحدات من الجيش في ثكنة قرب باماكو، وسماع إطلاق نار في البلاد الغارقة في أزمة سياسية عميقة. وأكدت مصادر أن انقلاباً عسكرياً جرى، وتم اعتقال وزيري الخارجية والمالية ورئيس البرلمان.

وسمع إطلاق نار كثيف قرب قاعدة عسكرية قريبة من باماكو. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصادر، أن تمرداً حدث في قاعدة «كاتي» العسكرية التي تقع على مشارف العاصمة، فيما قال مصدر آخر إنه تم اعتقال عدد من الوزراء وبعض كبار الضباط ونقلهم إلى أماكن مجهولة. وقال مصدر عسكري، إنه «تمت محاصرة العاصمة باماكو لمنع أي تمرد قد يحدث».

وأكدت مصادر مطلعة لوكالة «نوفوستي» الروسية، أن وحدات جيش مالي التي تمردت في قاعدة بمنطقة كاتي بالقرب من العاصمة باماكو، ألقت القبض على عدد من الوزراء والضباط.

وقال معهد «إي إس سي آر» إن الحكومة المدعومة من فرنسا أطاحها عسكريون مدعومون من تركيا.وفيما قرر مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ اليوم لمناقشة التطورات في مالي، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرئيس المعتقل. كما دان كل من الاتحاد الأوروبي ومفوضية الاتحاد الإفريقي المحاولة الانقلابية.وفي وقت سابق، أكدت سفارات ألمانيا والنرويج وفرنسا وإسبانيا، المعلومات عن التمرد في القوات المسلحة لجمهورية مالي.



ماليون يحتفلون بعسكريين عند ساحة الاستقلال في باماكو بعد أنباء الانقلاب وفي الإطار الرئيس أبو بكر كيتا (أ ف ب، ا ب)

ونقلت «رويترز» عن السفارة النرويجية في مالي، تأكيدها أن وحدات الجيش الموجودة في ضواحي باماكو تمردت.

وقالت السفارة النرويجية، في بيان: «تم إخطار السفارة بالتمرد في القوات المسلحة، والقوات تسير إلى باماكو. على المواطنين النرويجيين في مالي توخي الحذر والبقاء في منازلهم قدر الإمكان، حتى تنجلي الأمور ويتضح الموقف». وكانت المعارضة المناهضة للحكومة في مالي، دعت إلى بدء احتجاجات واسعة النطاق أمس، مطالبة بالاستقالة الفورية للرئيس إبراهيم بوبكر كيتا.

ودانت دول غرب إفريقيا، أمس، ما اعتبرته «تمرداً» في باماكو داعية العسكريين الماليين «للعودة فوراً إلى ثكناتهم».

وأكدت مجموعة الإفريقية في بيان: «رفضها الثابت لأي تغيير سياسي غير دستوري ودعت العسكريين إلى احترام النظام الجمهوري». وأضافت «على أي حال ندين بقوة المحاولة الجارية، وستتخذ كافة التدابير والأعمال اللازمة لإعادة تطبيق النظام الدستوري».

من جهتها، عبرت الولايات المتحدة عن معارضتها أي تغيير للحكومة في مالي خارج الإطار الشرعي، حتى من الجيش، فيما سيطر جنود الثلاثاء على معسكر مهم بالقرب من باماكو. كما أعلن المعبوث الأمريكي لمنطقة الساحل بيتر بام.

وقال بام عبر «تويتر»: «نتابع بقلق تطور الوضع اليوم في مالي، إن الولايات المتحدة تعارض أي تغيير للحكومة خارج إطار الدستور سواء من الذين هم في الشارع، أو من قوات الدفاع والأمن».

وجاءت هذه التطورات، بعدما أعلنت المعارضة الاثنين الماضي، عن تظاهرات جديدة للمطالبة باستقالة أبو بكر كيتا، وبلغت ذروتها باحتلال مكان رمزي في وسط باماكو يومي الجمعة والسبت الماضيين.

(وكالات)

مصر والسودان وإثيوبيا تتبادل المقترحات حول سد النهضة

القاهرة:

«الخليج»

أعلنت وزارة الري والموارد المائية المصرية، أمس، أن اجتماع مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان واثيوبيا، الذي جرى أمس الثلاثاء، على مستوى الوزراء، برعاية الاتحاد الإفريقي، وبحضور المراقبين من الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وخبراء مفوضية الاتحاد الإفريقي، بحث النواحي الإجرائية لمسار المفاوضات الحالي، الذي يستمر حتى 28 الجاري،

وأضافت الوزارة أن الاجتماع شهد أيضاً قيام الدول الثلاث، مصر والسودان واثيوبيا، تبادل مقترحاتها بخصوص اتفاقية ملء وتشغيل السد، وذلك استكمالاً لأعمال المفاوضات، بهدف الوصول إلى اتفاق مُلزم بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي.

وأوضحت أن الاجتماعات تنعقد وفق مُخرجات القمة الإفريقية المصغرة، التي عُقدت يوم 21 يوليو/ تموز الماضي، وتوصيات الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والري من الدول الثلاث، الذي عُقد يوم الأحد الماضي.

الأوروبيون يحثون بوتين على تشجيع الحوار لحل أزمة بيلاروسيا

حث القادة الأوروبيون، أمس الثلاثاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الضغط على حليفه الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو، لتشجيع حوار مع المعارضة التي تحتج لليوم العاشر على التوالي على نتائج الانتخابات الرئاسية.

وتحدث بوتين، الذي يعتبر موقفه حاسماً بالنسبة لحل الأزمة، في ثلاث مكالمات هاتفية منفصلة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال.

ودعا ماكرون بوتين إلى «تسهيل التهدئة والحوار» لحل الأزمة في بيلاروس، فيما أكدت ميركل أن مينسك يجب أن «تنبذ العنف» وتباشر حواراً مع المعارضة. ودعا ميشال إلى «حوار سلمي وفعلي شامل».

ومن جهته حذر الكرملين من «أي محاولة للتدخل الأجنبي» في بيلاروس، آملاً في «تطبيع سريع للوضع» وندد بـ«الضغط» الذي يمارس ضد سلطات الجمهورية السوفييتية السابقة.

وستكون بيلاروس محور قمة استثنائية للاتحاد الأوروبي تعقد اليوم، مع احتمال توسيع العقوبات التي تقررت الأسبوع الماضي بعد قمع التظاهرات.

(ا ف ب)

إسرائيل تقصف غزة لليوم السابع على التوالي

قصف الجيش الإسرائيلي مواقع في قطاع غزة، أمس، لليوم السابع على التوالي، «رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع باتجاه مستوطنات غلاف غزة». وشهدت المناطق المحاذية للحدود مع غزة، أول أمس، نحو 30 حريقاً، حيث اندلع حريق في روضة أطفال بمدينة سديروت، وآخر في حقل بالقرب من مشمار هنيغف، وفي حرش كيسوفيم، وفي حقل من الأشواك في مجلس إشكول الإقليمي.

يذكر أن وفداً أمنياً مصرياً بدأ أول أمس زيارة إلى قطاع غزة والتقى عدداً من المسؤولين. وناقش الوفد سبل التهدئة المكنة لحالة التوتر القائمة منذ نحو أسبوع على الحدود مع القطاع.

ومنذ أسبوع يشهد القطاع توتراً متصاعداً، إذ يشن الجيش غارات يومية رداً على إطلاق بالونات محملة بمواد حارقة والتي أدت مرات عديدة إلى حرائق في أراض زراعية قريبة من حدود القطاع.

(وكالات)

شيخ الأزهر يدعو العالم الإسلامي إلى نبذ الخلافات

دعا الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المسلمين إلى نبذ الخلافات والصراعات والعمل على نشر القيم والأخلاق الإسلامية الحميدة، وتعزيز الأخوة والتسامح والرحمة التي جسدتها الدروس والمعاني الإنسانية العظيمة للهجرة النبوية الشريفة بين البشر، ليعم الخير والأمن والسلام على البشرية.

وحث الطيب، في بيان له، أمس بمناسبة بدء العام الهجري على ضرورة أن يستلهم الشباب القيم النبيلة لهذه الرحلة المباركة، وترسيخها في حب الوطن، والسعي إلى بنائه بالأمل والعمل والكفاح، سائلًا المولى أن يكون هذا العام الجديد عام خير، وأن تنعم الأمة العربية والإسلامية والعالم بمزيد من الازدهار والرخاء.

وفي السياق، دعا شوقي علام، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، دول العالم الإسلامي، إلى نبذ الخلافات والتوحد لمواجهة موجات التطرف والإرهاب.

الملياردير الجمهوري يصف إدارة سلفه بـ«الأكثر فساداً» في التاريخ

ميشيل أوباما تدعم بايدن بهجوم على ترامب

شنت السيدة الأمريكية الأولى سابقاً، ميشيل أوباما، أمس الأول الاثنين، هجوماً لاذعاً على الرئيس دونالد ترامب، مؤكدة أنه «الرئيس الخطأ» الذي «قسم الأمريكيين» و«يفتقر للتعاطف»، وحثت على انتخاب الديمقراطي جو بايدن في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لإنهاء حالة الفوضى التي سادت البلاد في عهد ترامب، ليرد عليها الأخير مؤكداً أن الإدارة الأمريكية السابقة لزوجها باراك أوباما كانت «الأكثر فساداً» في التاريخ الأمريكي.

وقالت أوباما في كلمة حماسية في الليلة الأولى من المؤتمر العام للحزب الديمقراطي، إن ترامب «أخذ الوقت الكافي ليثبت أن بإمكانه أداء المهمة»، لكنه لم يكن على قدر المسؤولية في دولة ترزح تحت وطأة تفشي جائحة كورونا واضطرابات اقتصادية ومظالم عنصرية.

وتابعت: «كلما تطلعنا لهذا البيت الأبيض، بحثاً عن نوع من القيادة أو السلوى أو أي مظهر من مظاهر الثبات، لا نجد سوى فوضى وانقسام وافتقار كامل ومطلق للتعاطف»، ووصفت ترامب بأنه «الرئيس الخطأ» ومضت تقول:«هو ببساطة لا يمكنه أن يكون المرء الذي نحتاج إلى وجوده، هذا هو الواقع». وتابعت: «إذا كنت تتصور أن الأمور لا يمكن أن تزداد سوءاً، فأنت خاطئ، ثق بي. ستزداد سوءاً إن لم نحقق التغيير في الانتخابات. إذا كان هناك أي أمل في إنهاء هذه الفوضى، فعلينا أن نعطي أصواتنا لبايدن وكأن حياتنا تتوقف على ذلك».



ميشيل أوباما خلال إلقائها كلمتها في مؤتمر الحزب الديمقراطي (ا ب)

وذكّرت المحامية السابقة في شيكاغو بأنها «تكره السياسة»،مشيرة إلى أنها تتوقع ألا يسمع الجميع رسالتها. وقالت:«نعيش في بلد منقسم للغاية، وأنا امرأة سوداء أتحدث في مؤتمر الحزب الديمقراطي». وقالت:«أدرك أن بايدن ليس كاملاً. وسيكون أول من يقول لكم ذلك»، مشيرةً في المقابل إلى أنه «يعرف ما يجب فعله لإنقاذ الاقتصاد، والانتصار على الوباء، وإنارة الطريق أمام بلدنا». أضافت، إن بايدن «سيقول الحقيقة وسيثق بالعلم». وأشارت أوباما إلى المخاوف المتعلقة بالتصويت قائلة: «إن من لا يستطيعون الفوز في انتخابات نزيهة يحاولون منع الناس من التصويت، بإغلاق مراكز الاقتراع في أحياء تقطنها الأقليات، وبتطهير كشوف الناخبين، والكذب بشأن سلامة التصويت عن طريق البريد».

من جهته، سخر الملياردير الجمهوري من الخطاب المسجّل مسبقاً لزوجة سلفه، فقال إنه لا يتضمن «شيئاً مثيراً للغاية!». وقال في تغريدة على«تويتر»:«إدارة أوباما وبايدن كانت الأكثر فساداً في تاريخ البلاد، أقصد أنه تم ضبطهما وهما يتجسسان على حملتي، وهي أكبر فضيحة سياسية في تاريخ بلادنا. وهذا ما يسمى بالخيانة، بل وأكثر من ذلك».

(وكالات)

1 ◀ «روبوتات» تسمع

مقاطع فيديو وصوتاً لـ 60 عنصراً شائعاً مثل مكعبات اللعب، والأدوات اليدوية، والتفاح، وكرات التنس أثناء انزلاقها، أو تدحرجها على درج واصطدام جوانبها به، وأسهم ذلك في تصنيف 15000 تفاعل، ليستخدمها باحثون آخرون. والتقط باحثون هذه التفاعلات باستخدام جهاز تجريبي أطلقوا عليه «تايلت بوت»، درج متصلة بذراع روبوت، لبناء مجموعة بيانات كبيرة تمكن من وضع شيء على الدرج والسماح لـ سوير «الروبوت» بقضاء بضع ساعات في تحريك الدرج في اتجاهات عشوائية بمستويات مختلفة من الإمالة، حيث سجلت الكاميرات والميكروفونات كل إجراء، وجمع بعض البيانات خارج الدرج.

وقال ليريل بينتو، المشارك في الدراسة: «نجحت الروبوتات التي تستخدم الصوت في تصنيف الكائنات بنسبة 76%». وأضاف: «سينضم الروبوت إلى هيئة التدريس في جامعة نيويورك هذا الخريف».

وأعرب المهندسون عن مواصلة تطوير الروبوتات بتزويدها بالعصي الآلية، لتتمكن من النقر على الأشياء التي تريد تحديدها.

رئيس الوزراء العراقي يصل لواشنطن ويلتقي ترامب غداً

بغداد:

«الخليج»

قال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إن بلاده لن تلعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن، «ولن أكون ساعي بريد» خلال زيارة للولايات المتحدة الأمريكية.

وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان أن الكاظمي غادر بغداد متوجهاً إلى الولايات المتحدة، على رأس وفد حكومي، تلبية لدعوة رسمية، يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب غداً الخميس.

وأوضح الكاظمي أن زيارته لواشنطن، تأتي على خلفية حاجة بلاده للمساعدة في مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية، وترسيخ الاستقرار الأمني في العراق، لا سيما مع تصاعد معدل الهجمات ضد المواقع الحكومية، حسب ما نقلته عنه وكالة أسوشيتد برس، مضيفاً: «العراق حالياً لا يحتاج إلى دعم عسكري مباشر على الأرض، وأن مستويات المساعدة ستتوقف على الطبيعة المتغيرة للتهديد». وشدد رئيس الحكومة العراقية في الوقت نفسه، أنه لا يعمل ساعي بريد بين الدول، لنقل الرسائل بينها، وذلك رداً على سؤالٍ حول نقله رسالة من النظام الإيراني إلى الإدارة الأمريكية، أثناء زيارته لواشنطن.

حياد لبنان

ماذا يعني إعلان البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، عن «مذكرة لبنان والحياد الناشط»؟، ولماذا جاء في هذا التوقيت ووفق أي معادلة يمكن أن يفهم الإعلان، خاصة وأنه يأتي على إيقاع غرق لبنان في أزمة اقتصادية وسياسية ومعيشية صعبة، بعد انفجار مرفأ بيروت، قبل أسبوعين، وهو الحدث الذي استدعى مبادرات داخلية لتجاوزه تفادياً لانهيار البلاد؟.

من المعلوم أن الانفجار الدامي الذي هز مرفأ بيروت، وأدى إلى سقوط ما يقرب من 180 قتيلاً، وعشرات المفقودين، إضافة إلى آلاف الجرحى، ودفع الحكومة إلى الاستقالة تحت ضغط الأصوات الغاضبة في الشارع، كان بمثابة شرارة أحرقت الكثير من أوراق المهادنة السياسية والطائفية، خاصة بعد تشكيل حكومة حسان دياب، التي ولدت في الأساس عرجاء، في ظل تجاذبات بين مكونات العمل السياسي في البلاد، شل حركتها وجعلها غير قادرة على مواجهة استحقاقات الحاضر، فضلاً عن المستقبل.

جوهر إعلان البطريرك الراعي، وهو من الشخصيات المسموعة في الساحة اللبنانية، يتمثل في ضرورة أن يتجنب لبنان الدخول في تحالفات ومحاور وصراعات سياسية وحروب إقليمية، في مقابل امتناع أي دولة عن التدخل في شؤونه، وبما أن لبنان أصبح في حالة حرب متواصلة منذ دخلت عوامل خارجية في صناعة القرار السيادي للدولة، فإن المخرج الصائب يكمن في أن يبقى لبنان على الحياد، فالحياد، برأي الراعي «ينقذ وحدة لبنان ويحيي الشراكة الوطنية المسيحية والإسلامية المتصدعة في كثير من الأماكن».

يقصد الراعي، ذاك الميل الواضح الذي يسير لمصلحة إيران في لبنان، عبر «حزب الله»، الذي لا يخفي ولاءه لطهران وقادتها، بل إنه يؤكد أن كل نفقات الحزب وتمويله ورواتب منتسبيه يأتي من طهران، الأمر الذي يتنافى مع فكرة الاستقلال في القرار والنأي بالنفس عن أية صراعات ومصالح إقليمية ودولية، وبالمثل لا يجب لأي مكون لبناني أن يربط مصير البلد بأكمله بعلاقة مع دولة أخرى، كتلك الدعوات التي تطالب بإعادة الاحتلال الفرنسي، والأهم هو أن يكون الجميع على مسافة واحدة من كافة القوى الإقليمية التي لا يهمها سوى مصالحها، وإذا ما تصالحت فيما بينها، فإن لبنان سيكون الوحيد الذي سيدفع الثمن من أمنه واستقراره وسيادته.

والسؤال هو: من الذي يحق له أن يحدد طبيعة العلاقة بين لبنان والعالم الخارجي، هل هي الأحزاب أم الدولة؟، هل صار من حق أي مكون سياسي التحدث باسم لبنان والاستقواء بقوى أجنبية بحجج مختلفة، وهل تحول لبنان إلى ساحة لتصفية الخصوم من دون عمل اعتبار لسيادة الدولة التي تنتهك جهاراً نهاراً؟.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

توتر روسي ـ أوروبي

مجدداً، تعود العلاقات الأوروبية ـ الروسية للتوتر؛ إثر الاحتجاجات التي تشهدها بيلاروسيا، واصطفاف كل طرف منهما في زاوية، فبينما ترى موسكو أن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، هو الرئيس المنتخب، ولا يجوز إطاحته بتظاهرات غوغائية، وتعلن دعمها المطلق له؛ بعد لجوئه لطلب ذلك الدعم علانية منها، ترى الدول الأوروبية أن استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين غير مجدٍ، ولا بد من إيقاف ذلك، وفتح باب الديمقراطية للشعب؛ ليقول كلمته، ويختار الرجل المناسب لإدارة الدولة، لاسيما وأن لوكاشينكو يحكم البلاد منذ 1994 ولم تشهد خلال حكمه أي نهضة؛ كما أن الدول الأوروبية تتهمه بتقييد الحريات، واعتقال المعارضين. وبين النظرتين المتباينتين؛ تعود ساحة الأخذ والرد والاتهامات بين الطرفين، لاسيما وأن العلاقات بينهما تشهد توتراً قديماً، زادته حدة أزمة ضم روسيا للقرم، وموقفها من أوكرانيا.

لم تكن الدول الأوروبية تتمنى أن يحدث ما يعكر صفو علاقاتها مع موسكو، لاسيما وأن دول الاتحاد بدأت بالبحث عن لغة حوار مشتركة بين الطرفين؛ إذ إن إصلاح الملفات العالقة، وبناء علاقات تقوم علي الثقة المتبادلة يحقق مصلحة للطرفين، فمن جانب الاتحاد الأوروبي العلاقات الطبيعية مع موسكو يعد ضرورياً لها؛ لتحافظ على وحدتها قوية، لاسيما تجاوز أزمة «كورونا» وما خلّفته من شرخ في العلاقات الأوروبية ـ الأوروبية، وخوف الدول الفاعلة، كفرنسا وألمانيا، من توجه بعض أعضاء الحلف، كإيطاليا وإسبانيا، منفردة باتجاه موسكو، إلى جانب أن دول الاتحاد تعيد هيكلة علاقاتها؛ إثر «البريكست» وسحب القوات الأمريكية من ألمانيا، أما من جانب روسيا فبناء علاقات قوية مع الاتحاد الأوروبي له أهمية كبيرة في زيادة نفوذها مقابل واشنطن، لاسيما بعد تأزم علاقات الأخيرة مع أوروبا.

اللافت في أزمة بيلاروسيا أنها حملت تناقضات عدة؛ أولها أن الدول الأوروبية اتبعت لهجة حادة حملت تهديداً ووعيداً تجاه موسكو لمجرد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نيته دعم لوكاشينكو، ما يدل على أن توقيت الأزمة جاء قبل ترتيب البيت الداخلي الأوروبي، وتحديد استراتيجية تعامل دول الاتحاد مع روسيا في القضايا العالمية، وثانيهما أن أمريكا التي عُرف عنها التدخل في مثل هذه القضايا وقفت على الحياد مكتفية بتصريح صدر بأن ترامب «يراقب عن كثب» تطورات الوضع، ما يؤكد رغبته في إقحام دول القارة العجوز في اضطرابات مع موسكو ليدلل على صحة تحذيراته السابقة، لا سيما لألمانيا، بضرورة دفع ما كان يترتب عليها لإبقاء القواعد الأمريكية على أراضيها، وثالثها أن لوكاشينكو نفسه كان قد هاجم موسكو فيما مضى، متهماً إياها بمحاولة جعل بلاده تابعة لها؛ لكن تراجعه عن موقفه المعادي لروسيا وطلبه المساعدة منها يؤكدان أن تقاطع المصالح في السياسة فوق أي خلاف قديم، مهما بلغت حدته.

أزمة بيلاروسيا قد تكون مرحلة اختبار وجس نبض لعلاقات روسيا مع الدول الأوروبية، لكن من المؤكد أن أحداً منهما لن يضحي بمصالحه مع الآخر، وفي الوقت ذاته لن تسمح موسكو بليّ ذراعها مع ما تعده من مناطق نفوذ.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

لبنان.. هل يمكن بقاء القديم؟



عبد الحسين شعبان
drhussainshaban21@gmail.com

المدخل الأول لحل الأزمة اللبنانية وإنهاء الانقسامات المجتمعية هو التمسك بالمواطنة العابرة للطائفية لتحقيق التنمية المستدامة بجميع جوانبها

أعاد الانفجار المروّع الذي حصل في مرفأ بيروت في 4 أغسطس/ آب الجاري، أزمة الدولة اللبنانية إلى الواجهة، وإن كانت هذه الأزمة قديمة، ومعتّقة منذ التأسيس قبل نحو 100 عام، إلا أنها تفاقمت على نحو متسارع خلال العقود المنصرمة، خصوصاً بعد مقتل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، إلّا أنها ترافقت هذه المرّة مع ثلاثة أحداث كبرى مهمة:

أولها- استمرار وباء «كورونا» منذ فبراير/ شباط الماضي، وارتفاع نسبة الإصابات في الأسبوعين الأخيرين ما قبل الانفجار.

وثانيها- استمرار معاناة اللبنانيين بتهديد وجود الدولة اللبنانية، والمسألة تتعلّق بالعقد الاجتماعي، وشرعية نظام الحكم، سواء بدستور عام 1943، أو بميثاق الطائف عام 1989 الذي جاء بعد حرب أهلية دامت نحو 15 عاماً.

وقد عاظمت كارثة مرفأ بيروت من معاناة اللبنانيين، إضافة إلى أزمات النفايات، والمازوت، والبنزين، والكهرباء، وتلوث المياه، وعجز المصارف، وانهيار سعر الليرة اللبنانية، لدرجة أصبح نصف اللبنانيين في خط الفقر، ودونه، وقد اضطرت محال تجارية وخدمية وسياحية إلى الإغلاق، كما تم الاستغناء عن خدمات 400 ألف عامل، فضلاً عن أن 300 ألف إنسان أصبحوا بلا مأوى.

وثالثها – استمرار انتفاضة 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، ولعلّ أهم مطالبها تنحية الطبقة السياسية الحاكمة منذ عقود بسبب فشلها، وفسادها، والتوجه صوب عقد اجتماعي جديد يتجاوز الطائفية، ويؤسس لدولة المواطنة، وهذا يتطلب تعديل الدستور، وسن قانون انتخابي جديد على أساس النسبية.

وإذا كانت مثل هذه المطالب صعبة، وبعيدة المنال، بل تكاد تكون مستحيلة، خصوصاً إعادة الاعتبار للدولة، وهيبتها التي ينبغي أن تعلو على الجميع، فإنه بعد التطورات الأخيرة واستقالة الحكومة أصبحت مطروحة على بساط البحث، وإنْ لم تتحقق هذه المطالب كلها دفعة واحدة، لكنها أصبحت في برامج أوساط وقوى سياسية، وطيف واسع من اللبنانيين، وقد يمهّد ذلك لتغييرات تدرّجية، وعلى مراحل، إذْ لم يعد يحتمل استمرار الوضع على ما هو عليه.

ولا يمكن للبنان الخروج من عنق الزجاجة ووصوله إلى المعافاة الحقيقية، لاسيّما كسب ثقة المجتمع الدولي من دون إجراء إصلاحات جذرية، وجوهرية، ومحاربة الفساد، والمفسدين، واستعادة الأموال المنهوبة، والمساءلة على التقصير وسوء الإدارة، والعبث بحياة وممتلكات الناس وحقوقهم، وهو ما لمّح إليه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال زيارته لبيروت ومن المفترض عودته أوائل سبتمبر/ أيلول المقبل.

وقبل أن يكون التغيير مطلباً للقوى الخارجية فإنه حاجة لبنانية ماسة، وهو بيد اللبنانيين أولاً، لاسيما إذا بادروا إلى عقد اجتماعي جديد، فإن الدول الشقيقة، والصديقة، والمجتمع الدولي، يمكنها حينذاك أن تقدّم لهم الدعم المطلوب. وبالطبع، ثمة عقبات وضغوط كبيرة على هذا الصعيد، منها التهديدات «الإسرائيلية» المستمرة، وتحديات القوى الإقليمية، والدولية، التي تريد أن يكون لها حصة مؤثرة في التوافقات السياسية، سواء إبقاء القديم على قدمه، أو إجراء تغيير يصب في مصلحتها.

وبتقديري، فإن لبنان بالمواطنة والتنمية المستدامة وعلى أساس الهويّة الجامعة، مع الإقرار بالتنوّع واحترام الخصوصيات والهويّات الفرعية، يمكنه تجاوز محنته الراهنة، وسينهض كطائر الفينيق من الرماد، مزدهراً، معافى في محيطه العربي ودوره الثقافي والحضاري كجسر للقاء الثقافات، وامتداداتها، واعداً بسلام حقيقي وعادل، لما يملكه شعبه من نشاط وإبداع، وحيوية، وطاقة، ومبادرة.

إن المدخل الأول لحل الأزمة اللبنانية، وإنهاء الانقسامات المجتمعية هو التمسّك بالمواطنة العابرة للطائفية لتحقيق التنمية المستدامة بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والقانونية والتربوية والتعليمية، وغيرها، وضمان عيش المواطن وحقوقه الإنسانية، في ظل دولة تعلو مرجعيتها جميع المرجعيات الدينية، أو الإثنية، أو المناطقية، أو السياسية، أو الحزبية، أو العشائرية، أو غيرها.

والطريق نحو هذه الدولة لا بدّ أن يمرّ بمصالحة تاريخية بين الدولة، والمواطن، بحيث يشعر الأخير بأن الدولة هي دولته، وراعية لمصالحه، والحكومات تأتي وتذهب لخدمته، وليس لسرقته، ويحتاج الأمر إلى عمل طويل الأمد لتحسين الأوضاع الصحية، والمعيشية، والخدمية، وتوفير فرص عمل وضمانات اجتماعية وتقاعدية، وضمان للشيخوخة، بما يعزّز من وعي المواطن وثقته بالدولة من جهة، ويُشعِر المسؤول الحكومي بأنه جاء لخدمة الناس، وليس لتنفيذ مصالحه الخاصة، أو المذهبية، أو الفئوية، على حساب مصالح الشعب.

أمريكا والصين.. ماذا بعد؟



عاطف الغمري

إلى متى يمكن لأمريكا أن تتحمل ما سوف تخسره من حربها ضد الصين؟

في أجواء «الصدام اللفظي» بين أمريكا والصين، تظل كل منهما تحقق لنفسها مكاسب من العلاقة التي تربطهما، لكن حرب التصريحات والاتهامات لا تتوقف، خاصة مع تصعيدها من الرئيس الأمريكي ترامب، واتهامه للصين بأنها هي التي أنتجت فيروس كورونا، لكن هل يمكن أن تتحمل الدولتان تكلفة هذا الصراع وما ينتج عنه من خسائر تصيبهما معاً؟.

ترامب من ناحيته، فرض عقوبات على الصين، ودفع الشركات الأمريكية إلى السعي لتحويل منتجات سلاسلها من السلع والخدمات إلى دول آسيوية أخرى. وقدم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري، مشروع قانون يسمح لترامب بمعاقبة الصين، بحجة عدم تعاونها في إجراء تحقيق حول أصل نشأة الفيروس.

ويتحكم في هذا التوجه، المبدأ الأساسي في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة باعتبار التنافس قضية رئيسية لأمريكا تجاه العلاقة مع الصين، وأن التنافس يُلقي بظلاله على مكاسب التعاون الثنائي بينهما. وتظل كلفة التباعد بينهما باهظة، في وقت يعاني فيه العالم، والدولتان في الوقت ذاته، كساداً اقتصادياً خطراً.

إن كلتيهما تعتمد على الأخرى. وعلى سبيل المثال، فإن الصين تُنتج 97% من أدوية المضادات الحيوية التي تستوردها الولايات المتحدة، وشركة «أبل» الأمريكية لمنتجات الكمبيوتر، لا تزال تنتج أغلب القطع المكملة لمنتجاتها في الصين. ومازالت الصين تحقق نجاحاً في إنتاج مكونات أنظمة الاتصال عبر الفيديو كونفرنس التي تطورت في وادي السيليكون في أمريكا، على أيدي مخترع ولد في إقليم شاندونج في الصين.

وفي أجواء هذه المواجهة بين الولايات المتحدة والصين، تحاول إدارة ترامب أن تستمر في العقوبات التي تفرضها على الصين، وتضييق فرصها التصديرية، لمنتجاتها الكثيرة إلى الولايات المتحدة، تعزيزاً لاستراتيجية مواجهة ما اعتبرته «العدو المنافس»، وهو من وجهة نظرها، منافس للصعود في القدرات الاقتصادية، وفي النفوذ السياسي، معاً، على مستوى العالم.

لكن هناك قاعدة في العلاقات الدولية مضمونها، أن أي إجراء عدائي لابد أن يتبعه إجراء مضاد، ما دامت الاستراتيجيات تُبنى على قواعد من العلم. فالصين كانت قد مهدت مسبقاً لما أسمته «حلم الصين»، بأن تتصدر التأثير في الشؤون العالمية، عن طريق تحقيق خطة الصين 2025 المعتمدة على الارتقاء بالصناعات التكنولوجية، وأن تصل في عام 2035 إلى مرتبة تجعلها مسيطرة على أحدث تطويرات تكنولوجيا المستقبل.

ويربط المحللون المتابعون لهذه التنافسية الأمريكية الصينية، بين أزمة فيروس كورونا، وبين سعي الصين إلى تحفيز حركة هذه الخطط المستقبلية، بحيث تحاول أن تنجز في عامين، ما كانت قد خططت لتنفيذه في فترة عشرة أعوام، وهو ما عبر عنه مسؤولون في الصين بقولهم، إن الحاجة قوية للانطلاق للأمام في مجالات الاستثمار في منتجات الإنترنت، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من الصناعات المتجددة التي تلاحق احتياجات العصر.

واتفاقاً مع نفس الاتجاه، عملت الصين على خفض وارداتها من الخارج بنسبة 14%، وزيادة صادراتها بنسبة 3,5%. هذا لا يمنع توقع الأضرار الاقتصادية على الصين، الناجمة عن كورونا، ومحاولة تخفيف آثارها، والحد بقدر الإمكان من تبعاتها الاقتصادية، مع إدراكها أن الحالة الاقتصادية لن تكون مثلما كانت من قبل.

وتقول مؤسسات صناعة القرار السياسي الأمريكية، إن الصين تحاول تعويض خسائرها الاقتصادية، بتوسيع نطاق استثماراتها في الخارج، في دول مثل أستراليا، وسريلانكا، وغيرهما، والتي قد تتضاءل قيمتها السوقية، نتيجة الكساد الإنتاجي الذي يسود العالم الآن.

أما بالنسبة للوضع الراهن المتأزم بين الولايات المتحدة والصين، فإن الاستهلاك الداخلي للأمريكيين، يصعب عليه أن يعوض المنتجات الصينية معتدلة الأسعار وقيمتها 2,5 تريليون دولار، تم بيعها خارج الصين في العام الماضي.

عدد من الاقتصاديين الأمريكيين، سبق أن وصفوا العلاقات التجارية، وخاصة المالية بين الولايات المتحدة والصين، بأنها «عملة واحدة ذات وجهين»، بمعنى أن كلتيهما تجني مكاسب هائلة من هذا التعامل بينهما. ولأن أمريكا هي التي بادرت بإجراءات من نوع الحرب التجارية مع الصين، وهو ما تعمل الصين من جانبها على احتواء نتائجه، فإن السؤال الراهن هو: إلى متى يمكن لأمريكا أن تتحمل ما ستخسره من هذه الحرب؟.

صفيح «المتوسط» الساخن



نبيل سالم
nabil_salem.1954@yahoo.com

تركيا تدفع بمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط إلى حافة الهاوية، عبر تعمّدها استفزاز دولها.

على الرغم من محاولات العديد من الأطراف الإقليمية والدولية، تهدئة الأوضاع في شرق المتوسط، ونزع فتيل الأزمة التي فجرها اكتشاف الغاز بكميات كبيرة في البحر المتوسط، فإن من يراقب المواقف التي تتخذها أطراف الصراع الدائر حول هذه الثروة الطبيعية الهائلة، يدرك أن شبح الحروب قد يكون أقرب من أي وقت مضى، في ظل إمعان أنقرة في تجاهل القوانين الدولية، الخاصة بالبحار، وإصرارها على التنقيب في مياه بعيدة عن شواطئها، بعد الاتفاق الذي أبرمته مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، وتدخلها السافر في هذا البلد العربي، والذي يهدف إلى سرقة الثروات الليبية.

فكما هو معروف، وفي نوفمبر / تشرين الثاني 2019، وقعت أنقرة اتفاقاً مع السراج تقول تركيا: إنه يؤسس لمنطقة اقتصادية خالصة تمتد من الساحل الجنوبي لتركيا حتى شمال شرق ليبيا، وهو اتفاق أكدت مصر أنه غير قانوني، فيما اعتبرته أثينا منافياً للمنطق نظراً لوقوع جزيرة كريت اليونانية في المنطقة، حيث تم منح عدة تراخيص لشركة «تيركيش بيتروليوم» التركية للنفط للتنقيب في شرق المتوسط، بما في ذلك قبالة سواحل جزيرتي رودوس وكريت اليونانيتين.

وإزاء ذلك تبدو احتمالات نشوب مواجهة بين اليونان وتركيا كبيرة، بعد أن أرسلت تركيا سفينة أبحاث للمسح الزلزالي في المنطقة المتنازع عليها شرقي البحر المتوسط، حيث أجبرت الخطوة التركية اليونان على رفع حالة التأهب، في صفوف قواتها المسلحة، فيما أعرب الاتحاد الأوروبي عن معارضته الواضحة للممارسات التركية، قائلاً: إن الإخطار التركي «غير مفيد ويبعث برسالة خاطئة».

كما دان الاتحاد الأوروبي تحركات تركيا قبالة سواحل قبرص، غير أن تركيا لم تتراجع عن انتهاك سيادة دول في شرق المتوسط، وواصلت عمليات التنقيب، بل وواصلت سياسة الابتزاز التي تجيد استعمالها، من خلال ورقة اللاجئين للضغط على الأوروبيين، حيث هددت أكثر من مرة بإغراق أوروبا بملايين اللاجئين المقيمين على أراضيها.

وكما هو معروف تتحدى مهمة السفينة التي أرسلتها أنقرة إلى البحر المتوسط اتفاقية يونانية-مصرية أُبرمت للتنقيب عن الغاز، وهو ما يعني أن أنقرة إنما تريد إملاء إرادتها، متجاهلة حساسية الأوضاع في المنطقة، وخاصة أن اندفاع تركيا أكثر إلى عمق أزمات المنطقة، يبدو أنه محاولة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتصدير أزماته الداخلية، إضافة إلى أطماعه المعروفة في المنطقة.

ويبدو أن أردوغان اختار المواجهة على حل المشكلات القائمة من خلال الحوار، لأن استئناف أعمال التنقيب في شرق المتوسط، إضافة إلى التحركات والمناورات التي تجريها القوات التركية في المتوسط، كل ذلك يعني أن أردوغان يريد إملاء إرادته بمعزل عن التفاوض مع الجوار، على الرغم مما نقل عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بأن بلاده تريد تسوية النزاع عن طريق الحوار.

لكن أكار أرسل في الوقت ذاته رسالة إلى اليونان ومصر، تدل على تعنت ليس في محله عندما قال: «يجب أن يكون معروفاً أن بحارنا جزء من وطننا، وكل قطرة منها ذات قيمة».

ويأتي ذلك مترافقاً مع أخبار مفادها أن سفناً حربية من كل من تركيا واليونان تستعد لتسيير دوريات في المنطقة.

وبذلك نلاحظ أن تركيا تدفع بمنطقة شرق المتوسط إلى حافة الهاوية، عبر تعمّدها استفزاز دولها، من خلال عمليات التنقيب التي تجريها اعتماداً على اتفاق غير شرعي وقّعته تركيا مع حكومة الوفاق في طرابلس الغرب.

ويؤكد المراقبون أن السياسة التركية تظهر استمرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في البحث عن مواجهة جديدة، في ظل استحقاقات داخلية كبيرة على الصعيد الانتخابي، وفشل حكومته في إدارة العديد من الملفات الداخلية، وخصوصا الاقتصادية.



كم فلسطينياً يعيش في إيران؟

مهرة سعيد المهيري
mahra-almuhairi@hotmail.com

تدعي إيران أنها حريصة على الفلسطينيين. ولا نعرف ماذا قدمت إيران للفلسطينيين. ما نعرفه أننا فتحنا أعيننا على هذه الدنيا والأخوات والإخوة الفلسطينيون بيننا ومعنا في رحلة العيش المشترك.

ها هي إيـران تعود إلى مهاجمة الإمارات، وهذه المرة بسـبب قرار سـيادي الهدف منـه بالدرجـة الأولى حماية الفلسطينيين من مشروع الضم الإسرائيلي.

تدعي إيران أنها حريصة على الفلسطينيين. ولا نعرف ماذا قدمت إيران للفلسطينيين. ما نعرفه أننا فتحنا أعيننا على هذه الدنيا والأخوات والإخوة الفلسطينيون من حولنا في المدرسـة، والعمل، والشـارع، معنا في رحلة العيش والتعايش المشـترك. لا أعرف كم فلسـطينياً يعيش في إيـران؟ ربما وفد سـفارة محمود عباسـ، ووفد حماس فقط.

ولا نعلـم مـا هي مبـررات إيـران لتهديـد الإمارات. فسياسـة الإمارات المرنة، ظلت قادرة على تحقيق توازن هش بين طهران، وخصومها، رغم التناقضات الكثيرة في المنطقة.

فالإمـارات، على سـبيل المثـال، أيدت قـرار الإدارة الأمريكية الانسـحاب من الاتفاق النووي الموقع من قبل القوى الكبرى مع طهران، في عام 2015.

كما أيدت الإمارات، مؤخراً، مجلس الأمن الدولي في تمديـد حظر السـلاح المفروض على إيـران. وظلت حتى اللحظة تقف بوجه الحوثيين، حلفاء طهران في اليمن.

ومـع كل ذلك، تقيم طهران علاقات تجارية واسـعة مع الإمارات، هي في أشد الحاجة إليها في ظل العقوبات الأمريكية والدولية المفروضة عليها. ووفقاً لغرفة التجارة في طهـران، لا تـزال الإمارات رابـع أكبر وجهة تصـدير لإيران.

والمقاربات السياسية الإماراتية المرنة، تجلت بوضوح بعد مقتل الجنرال الإيراني، قاسـم سليماني، وانفجارات السـفن قرب ميناء الفجيـرة العام الماضـي، التي كادت أن تشـعل المنطقة، خصوصـاً بعد اتهامات صريحة من واشنطن والرياض لطهران بالوقوف وراءها.

إن إيـران قـد ترد على اتفاق السـلام بين إسـرائيل والإمـارات، بتعزيـز علاقاتها بأذرعها فـي المنطقة، مثل حركة حماس الفلسطينية.

لكن القضـية الفلسـطينية التي تتمسـك بها طهران، كوسـيلة لتعزيز نفوذها في العالمين العربي والإسـلامي، لم تعد ورقة رابحة، في ظل انتقاد الأجيال الصـاعدة في إيران لمواقف النظام الإسلامي، وضرورة إيلاء الاهتمام أولاً بالوضع الداخلي المتردي.

إن إيـران مـن حيـث الجوهر دولـة أعيتها الحروب الطويلـة، وسـوء الإدارة، وتعـدد الأعـراق والملـل التي تخضـع كلها لهيمنة فارسـية تسيطر باسـم الدين، ومن هـذا المنطلق عندما نشـاهد التهديد الإيرانـي لدولة مثل الإمارات نسـأل انفسـنا نحـن العرب سـؤالاً واحداً، وهل إيران عدوة فعلية لإسرائيل، أم إن هناك ما هو معاكس؟ وسـنذكر من خلال المساحة التي لن توفي الموضوع حقه العلاقة الإيرانية بإسرائيل.

يجـب أن نذكّـر أولاً بتاريـخ العلاقـات الدبلوماسـية الإيرانية -الإسرائيلية، التي تعد في أحسن صورها في ظل نظام شاه إيران، محمد رضا بهلوي، حتى في ظل سلطة الملالـي منـذ 1979. فالجميع داخـل إسـرائيل، وإيران، يعرف أن كلا الطرفين لا يعتبر الآخر عدواً.

إن العلاقة الجيدة بين طهران وإسـرائيل، لم تساعد نظـام الملالي فـي الحفاظ على نفسـه من التـآكل بفعل التوتـرات الداخلية، فضـلا عن فقدانـه للعديد من الحلفاء تدريجياً.

وإن علاقات إيران بإسـرائيل يحكمها من جانب إيران التوجه الأيديولوجي الذي يجعلها تتسـتر خلف الشعارات المعادية لإسـرائيل والخطب الحماسـية، سـعياً لتحقيق الاسـتقرار الداخلي، والتفاف الشعب حول القيادة الإيرانية، وكذا تحقيق صدقيتها في المنطقة. ويحكمها أيضاً تغليب المصـلحة الوطنية. فـي المقابل، تغض إسـرائيل الطرف عن التصـريحات الإيرانية المعادية لها في ضوء ما تساهم بـه إيران فـي تأجيج صـراعات المنطقة وزيـادة النعرات الطائفية، ما يهمش الصراع العربي – الإسرائيلي أمام هذه الصراعات.

ويعيش في إسـرائيل نحو مئتي ألف يهودي من أصل إيرانـي، وهنـاك الكثير ممن تقلّـدوا مناصـب رفيعة في إسرائيل يتحدرون من أصول إيرانية.

إن حجـم الاسـتثمارات الإسـرائيلية في إيـران يتجاوز الثلاثين مليار دولار، وهناك الكثير من الشركات الإسرائيلية تسـتثمر في مجـال الطاقة داخل إيران، كما أن إسـرائيل تسـتورد من إيران التين والتمر. وبالنظـر إلى خلفية هذه العلاقـات تبـرز ثـلاث محطات رئيسـية، هـي تاريخ بدء العلاقات بين الإيرانيين واليهود، ثم علاقات إيران بإسرائيل منذ نشأتها، وأخيراً علاقات إيران بإسرائيل منذ عام 1979.

فلتكتـفِ ايران بنفسـها، وتترك الخزعبـلات والتهديد لدول تفوقها من الجوانب كافة.

التكالب الإرهابي على إفريقيا



أحمد مصطفى
mustafahmed@hotmail.com

الأمريكيون سلموا بأن فرص منافستهم للنفوذ الاقتصادي الصيني في إفريقيا لم تعد جيدة، ولذا لا مانع لديهم من «تسهيل» التكالب الإرهابي.

تصـاعدت هـذا الشـهر حـدة العمليـات الإرهابية في إفريقيا من منطقة السـاحل في الغرب إلى جنوب الشرق فـي موزمبيق، مهددة تنزانيا وجنـوب إفريقيا. هذا طبعاً إضافة إلى العمليات المستمرة في منطقة القرن الإفريقي، وتحديداً في الصـومال، وفي شـمال إفريقيا وبؤرتها غرب ليبيـا. إنما المثير أن العمليات الأخيرة التي نفذتها جماعات إرهابيـة تابعـة لتنظيـم «داعشـ» وتنظيـم القاعـدة، وجذرهما واحد هو جماعة الإخوان، استهدفت الفرنسيين والمصالح الفرنسية تحديداً.

يصـعب طبعاً عـدم الربط بين هذا التصـعيد الإرهابي فـي إفريقيا، وموقف فرنسـا ضـد التدخـلات التركية في المنطقـة دعمـاً للميليشـيات الإرهابية في ليبيا وسـوريا، ومحاولتهـا التعدي على حقوق اليونان وغيرها في شـرق المتوسـط. ففرنسا هي عضو الاتحاد الأوروبي الوحيد الذي أرسـل قوات عسـكرية لدعم اليونان في تصديها للعدوان العسـكري التركي على مياهها الإقليمية في البحر الأبيض، على الرغم من أن فرنسا وتركيا تشتركان في عضوية حلف الناتو.

قبـل أسـبوع هاجمت مجموعـة مـن الإرهابيين على دراجـات ناريـة مجموعة مـن الأجانـب والنيجيريين في محمية طبيعية يقصـدها السياح شـرقي العاصمة، وكان مـن بينهم سـتة مـن الفرنسـيين العاملين فـي منظمة إغاثة. وذكر شـهود عيـان أن إحدى الضـحايا قتلت ذبحاً. وتنشـط جماعة «داصـك» (الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى) الموالية لـ «داعش» في غربي إفريقيا ما بين مالي وبوركينا فاسـو والنيجر وتشـاد وموريتانيا وسـاحل العاج والسـنغال. وهناك أيضاً في منطقة غرب إفريقيا والساحل جماعة «نام» (نصرة الإسلام والمسلمين) الموالية للقاعدة.

وعلـى الرغم أن الجماعـات الإرهابية، التي تسـتهدف مناطق مناجم الذهب في بوركينا فاسـو وعلى حدود مالي والنيجـر معها، كانت تميل إلـى اختطاف الأجانب، وطلب فدية لتمويل نشـاطاتها الإرهابية، إلا أنها الأسـبوع الماضي على ما تعتقد المخابرات الفرنسـية كانت تسـتهدف قتل الفرنسيين بشكل محدد.

تزامـن ذلـك مع أنباء عن سـيطرة إرهابييـن تابعين لـ «داعشـ» علـى مينـاء مهـم في منطقـة كابـو دلجادو شـمال شـرقي موزمبيق الغنيـة بالغاز الطبيعي. وتشـن تلك الجماعات الإرهابية هجمات في المنطقة منذ الشـهر الماضـي، فاضـطرت تنزانيا إلى نشـر قواتها الخاصة قرب الحـدود مع موزمبيـق، لتمشـيط مناطق الغابـات هناك بحثـاً عن إرهابيين من تنظيم «داعش». وعلى الرغم من إعلان السـلطات في موزمبيق عن قتل الجيش لعشـرات الإرهابييـن، فـأن الأنباء من المنطقة تشـير إلـى أن ميناء موكيمبـوا دا باريا أصـبح في يد الإرهابييـن. وكان تنظيم «داعشـ» هدد نهاية الشـهر الماضـي جنـوب إفريقيا إذا سـاعدت موزمبيـق فـي مواجهـة عـدوان التنظيم على المنطقة.

منـذ العام الماضـي ينظر إلـى إقليم كابـو دلجادو في موزمبيق على أنه نقطة ضوء باهرة في مستقبل البلاد بعد بدء شـركة الطاقة الفرنسـية العملاقة (توتـال) إنتاج الغاز الطبيعي فيه، وكان الميناء الذي هاجمه إرهابيو «داعش» نقطة تصـدير رئيسية متوقعة للغاز الطبيعي المسال. كما أن شركة «إكسـون موبيل» الأمريكية تستعد لبدء العمل في امتياز آخر في المنطقة العام القادم.

اسـتهداف عمـال الإغاثـة الفرنسـيين فـي الغـرب، وتهديد أعمال شـركة «توتال» في الجنوب الشـرقي من القارة السـمراء تقـوم بها جماعات «داعشـ»، والقاعدة التـي ترعاها وتدعمها تركيا، وتنقـل الآلاف منها إلى ليبيا، لينتشـروا شـرقاً وغرباً وجنوباً في إفريقيا بتمويل قطري، ليسـ إلا حلقة في مسلسـل نشـاط إرهابي متصـاعد في بـؤر مختلفـة في أنحاء إفريقيا. وفي هـذا الوقت لا تظهر معارضـة أمريكية للنشـاط الإرهابي التركي / القطري في ليبيا – والممتد من الصـومال إلى السـنغال إلى موزمبيق. بل إن الولايات المتحدة تسـتعد لإغـلاق القاعدة الجوية لـ «أفريكوم» في النيجر، والتـي كانت تنطلق منها طائرات «الدرونـز»، لتسـتهدف الإرهابيين في المنطقة، وخاصـة جنـوب غربي ليبيـا، وعند حـدود الجزائر وتشـاد ومالي. المبـرر الأمريكي أن القاعدة تكلف واشـنطن بضـع ملايين من الدولارات.

واضـح أن الأمريكييـن سـلموا بـأن فرص منافسـتهم للنفوذ الاقتصـادي الصيني في إفريقيا لم تعد جيدة، ولذا لا يضيرهم هذا التكالب الإرهابي الذي يزعج من فازوا عليهم اقتصادياً في القارة السـمراء. أما الأمر بالنسبة للفرنسيين، فهو مزيج من المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، وخاصة فـي محيط الدول الفرانكفونية التي تتعامل معها فرنسـا باعتبارهـا رديفاً اسـتراتيجياً لهـا. وليس بين الفرنسـيين والصـينيين وغيرهم من أصـحاب المصـالح فـي إفريقيا مشكلة، طالما أن التنافس بعيد عن نشر الإرهاب.



التأقلم مع «كورونا»

مهمـا تكن نتائج اللقاح البريطاني الذي أعلن عنه قبل يومين، أو اللقـاح الروسـي «سـبوتنيك في» المضـاد لفيروسـ كورونا، الذي أعلن الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين عن بدء إنتاجه، وأياً كانـت الملاحظـات عليهما سـلباً أو إيجاباً، وحتى لو تم التوصـل إلى لقاح فعال في مختبرات دول أخرى مثل الصـين التي دخلت بقـوة في سـباق اللقاحات، فإن هذا الفيروس الخبيث سـيلازمنا لوقت طويل، ويهدد حياة العالم واقتصاده وينغص على البشرية علاقاتها الإنسانية.

لا أحد حتى الآن، يستطيع أن يؤكد أن اللقاحات الفعالة ستكون متوفـرة في وقت قريب، وأن بالإمكان توفيرها لسـبعة مليارات نسـمة على سطح البسـيطة، وأن بمقدور كل شـخص الحصول علـى اللقاح مجاناً أو بسـعر معقـول. كل المعلومـات تتحدث عن أشـهر وربما سـنوات، وهذا يعني أن العالم سيبقى في حالة اسـتنفار وقلق، خصوصاً أن منظمة الصـحة العالمية «تبشرنا» بجائحـة «طويلـة الأمـد»، وبأن «مسـتوى المخاطـر العالمية لكورونـا مرتفع للغاية»، داعية إلى اسـتجابة «وطنية وإقليمية وعالمية» للإجراءات الاحترازية، وحذرت من أن «معظم سـكان العالم يمكن أن يتأثروا، حتى أولئك الذين لا يقطنون في مناطق متضررة جداً» بالوباء.

مـاذا يعني ذلـك؟ إنه جرس إنذار للعالم أجمع بألا يستسـهل الوباء، أو يتعامل معه بخفة وعدم اكتراث. إنها دعوة لكل إنسان لأن يظل يقظاً ملتزماً بالإجراءات الاحترازية من حيث اسـتخدام الكمامـة والتعقيم والتباعـد الاجتماعي، والحرص على تطبيق ذلك في الشارع والعمل.

مـا دام العالـم قـرر الانفتاح بنسـب متفاوتة، وتم اسـتئناف الحياة بشـكل عادي في المؤسسـات والإدارات والمرافق العامة والمصانع، تحاشياً للوقوع في كوارث اقتصادية، أو كساد عظيم جديـد، ومـا دام العالم غير قـادر على الإغلاق لفتـرات طويلة، وحاول المواءمة بين «صـحة القطيع» و«صحة الاقتصاد»، وما دامـت بعض الدول لـم تتمكن حتى الآن مـن المواجهة الفعلية للفيروس بسبب ضـعف أنظمتها الصحية، فإن العالم مدعو إلى أن تبقـى عينـه يقظـة، وألا يتخاذل فـي مواجهـة الفيروس وألا يتخلى عن الإجراءات المفترضة لذلك.

الأرقـام ما تزال تشـير إلى تفاقم تداعيـات كورونا في العديد من دول العالم، وإلى أنه يتمدد ويواصل فتكه بالبشر، وقد بلغت حصـيلة الإصـابات حتى اليـوم حوالـي 22 مليون إصـابة مؤكدة، والوفيـات حوالـي ثلاثة أرباع المليون، فيما بلغت حالات الشـفاء حوالـي 13,4 مليـون، و«الحبـل علـى الجرار»، كمـا يقال، حيث تتصدر الولايات المتحدة والبرازيل والهند وروسيا وجنوب إفريقيا، قائمة الدول التي ضربها الوباء من حيث الإصابات والوفيات.

إنها معركة مفتوحة مع فيروس كورونا، لا بد أن ينتصـر فيها الإنسان كما انتصر على بقية الفيروسات والجراثيم والأوبئة، وإن كانت التكاليف باهظة بشرياً واقتصادياً.

علينـا أن نتأقلـم ونواجه متحدين بصـبر وعزيمـة وقوة؛ لأنه الخيار الوحيد.

الخليج

لزوم ما يلزم

تراجيديا التخلف العلميّ

ما هي آثار التخلف العلمي في نموّ الطاقات الإبداعية لدى الأجيال؟ لعـل فـي العرب مـن لا يزال يذكـر مقولـة الجنرال شـوارتزكوف: «سـأعيد العراق إلى العصـر الحجري». مرّ علـى تلك العبارة ثلاثون عامـاً. الحسـبة ظريفة: لكي تعود قلعة الرشـيد إلى مـا كانت عليه سـنة 1980، عليها انتظار الحد الأدنى عام 2050. آنذاك يكون وادي الرافديـن قد رمى سـبعين حولاً في سـلّة مهملات التاريـخ. المثال ينطبق على بلدان عربية عدّة.

جنابك أعقل من أن تظن أن الفجر لاح، وأن صـبر نصـف سـاعة سـيجعل الأصـباح، تشـرق على البطاح. لا يا عزيزي، العالم العربي يحتاج إلى معجزة سياسـية ترفع له قامة وهامة. لا تكن متشـائماً، فلن يطول الأمر أكثر من نصـف قرن لإنجاز ثلاثة أشـياء مستعجلة: محو الأمّيّة، وضـع نظام تعليمي جديد كليّاً وإرسـاء أسـس البحث العلمي. الذين لديهم رباطة جأش وجلد على المكاره، سيهمس القلم في سـمعهم بحلم الإنجاز الرابـع: مئات الألوف، قد تتجاوز المليون، من العقول المهاجرة، هي منذ عقود تبني أمجاد قوى عظمى تمتص دماء العالم العربي أرضـكم طاردة لأعظـم طاقاتكم وكفاءاتكم، في جميع الميادين أهلاً وسهلاً لو كانوا يخدمون الحضارة الإنسانية. نظرة خاطفـة على العراق، ليبيا وسـوريا والبقية فـي الطريق، وتفهمون مسير سوء المصير.

كم عدد الأميين العرب؟ الرقم بين سـتين ومئة مليون. يا سـلام على بركات التحرير والديمقراطية. مثلاً: لم يكن في العالم العربي بلد يتقدم العراق في العلوم. كان في مقدمة العرب من حيث السمعة الأكاديميـة العلمية. هل لأحد فكـرة عن ترتيب وادي الرافدين علميّاً اليوم؟.

فـي العـرب دول فاشـلة. لا تكن متشـائماً فتعزو فشـلها إلى أن الأمّة فاشـلة، مؤهلة للإخفاق. لا يوجد فشل أنكى من تسليم مفاتيح المسـتقبل للأمّية، العلوم في مقدمة المفاتيح السـيادية. إذا حققت تقدماً علميّاً فقد ملكت مقاليد الصناعة والزراعة وتقانة النانو وفيزياء الكمّ والنمو الاقتصـادي، وفوق الكل إنتاج العلوم. الأميّة العلمية هي التي أوجدت طبقيّة في مراتب إنسـانية البشر. من يملك علوم اليوم والغد، سيملك قطعاً قمرة قيادة المستقبل.

لزوم ما يلزم: النتيجة التشـبيهية: البلدان كالسماء، أطفئ شمس علومها ونجوم عبقرياتها ومواهبها، تبصرها ظلمات ودياجير.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



الأربعاء 29 ذي الحجة 1441هـ 19 أغسطس 2020م ـ العدد 15067

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

شباب الأهلي يفاوض إدواردو

أبدى شباب الأهلي مجدداً رغبته بضم البرازيلي كارلوس إدواردو الذي ينتهي عقده مع الهلال السعودي خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويرغب «الفرسان» بضم إدواردو منذ الموسم الماضي، لكن مطالب اللاعب المالية حالت دون اتمام الصفقة.

ويغيب إدواردو عن الملاعب 3 أسابيع بعد إصابته بمفصل القدم خلال مباراة له مع الهلال.

لا مباريات دولية إلا في أوروبا

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه قرر عدم إقامة مباريات دولية للمنتخبات الوطنية إلا في قارة أوروبا في خطوة لتفادي سفر اللاعبين وسط انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقرر فيفا تأجيل نافذة المباريات الدولية التي كانت مقررة من 31 أغسطس/آب إلى 8 سبتمبر/أيلول 2020 إلى الفترة من 24 يناير/كانون الثاني وحتى الأول من فبراير/شباط 2022 «لجميع الاتحادات القارية باستثناء الاتحاد الأوروبي».

منتخب الإمارات يعود اليوم..واللاعبون يلتحقون بأنديتهم

«الأبيض» يختتم معسكر صربيا بنجاح



تيجالي يطارد الكرة خلال لقاء ودي لمنتخب الإمارات في المعسكر

اختتم منتخب الإمارات الوطني الأول لكرة القدم معسكره الخارجي الذي أقيم في العاصمة الصربية بلغراد من 5 إلى 18 أغسطس/آب الجاري استعداداً للتصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023، وتعود البعثة إلى البلاد اليوم.

وخاض الأبيض خلال المعسكر مجموعة من التدريبات على فترتين صباحية ومسائية إلى جانب محاضرات يومية حسب البرنامج الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة الكولومبي خورخي لويس بينتو بمشاركة 28 لاعباً.

وتم الاكتفاء بخوض تجربة ودية وحيدة أمس أمام فريق FC INDJIJA أحد فرق دوري الدرجة الثانية في صربيا وانتهت بفوز الأبيض بثلاثة أهداف مقابل هدفين جاءت عن طريق علي مبخوت من ضربة جزاء وفابيو دي ليما وعلي صالح، حيث حرص بينتو خوض المباراة بتشكيلتين مختلفتين على مدار الشوطين لمنح الفرصة أمام أغلب العناصر الموجودة في صفوف المنتخب.

من جهته، أكد محمد عبيد حماد المشرف العام لمنتخبنا الوطني أن معسكر صربيا جاء ناجحاً وحقق الأهداف التي وضعها الجهاز الفني للمرحلة الأولى من مراحل الإعداد للتصفيات التي قد انطلقت فعلياً في الشهر الماضي بالتجمع الداخلي الذي أقيم في مدينة العين.

وأشاد حماد بجهود اللاعبين وحرصهم على اتباع تعليمات الجهاز الإداري والفني وجديتهم خلال الحصص التدريبية التي جاءت جادة جداً، مشيراً إلى أن بينتو أبدى سعادته بالمردود الإيجابي للاعبين سواء خلال التدريبات أو التجربة الودية التي أقيمت أمس.

وحول قرار الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم بتأجيل المباريات المقبلة من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 والتي كانت مقررة في شهري أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني المقبلين، بحيث تقام عام 2021، أوضح مشرف المنتخب أن القرار يعد إيجابياً وسيمنح الجهاز الفني فرصة لمتابعة اللاعبين والتعرف إلى إمكاناتهم الفنية بشكل أكبر سواء من خلال دوري الخليج العربي الذي سينطلق الشهر المقبل، وكذلك مباريات أنديتنا المشاركة في دوري أبطال آسيا 2020، مشيراً إلى أهمية بداية النشاط واستمرار اللاعبين في خوض المباريات سواء في المسابقات المحلية أو الخارجية.

وقال مشرف المنتخب الوطني أن البرنامج الجديد للأبيض للمرحلة المقبلة في ضوء المستجدات الحالية سيتم دراسته من قبل لجنة المنتخبات والشؤون الفنية، وذلك بالتنسيق مع الجهاز الفني للمنتخب، موضحاً أن قرار العودة إلى البلاد قبل انتهاء فترة المعسكر بأربعة أيام جاء بهدف منح اللاعبين فرصة التدرب مع أنديتهم التي تستعد للموسم الجديد، خاصة بعد تأجيل التصفيات.

من جهته،أعرب مدافع منتخبنا ونادي شباب الأهلي وليد عباس عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة، نظراً للجهود المبذولة من قبل زملائه اللاعبين خلال الحصص التدريبية منذ اليوم الأول للتجمع الداخلي الذي أقيم في مدينة العين والتي تواصلت في معسكر صربيا.

الليلة.. البايرن يواجه ليون

يسعى بايرن ميونيخ الألماني، إلى مواصلة زحفه نحو لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عندما يلاقي، اليوم الأربعاء، في لشبونة ليون الفرنسي الطامح إلى تحقيق مفاجأة جديدة بعد إطاحته بيوفنتوس ومانشستر سيتي.

ويدخل الفريقان، المباراة بمعنويات عالية جداً بعدما أقصى كل منهما فريقين كانا مرشحين بقوة للمنافسة على اللقب، فالنادي البافاري، استأنف منافسات المسابقة القارية العريقة بفوز كبير على تشيلسي قبل أن يلحق خسارة تاريخية مذلة ببرشلونة الإسباني 8-2، أما ليون، ففجر مفاجأتين من العيار الثقيل عندما أطاح بيوفنتوس، قبل أن يحقق فوزاً غالياً على مانشستر سيتي 3-.

وإذا كان بايرن ميونيخ، يطمح إلى بلوغ النهائي الحادي عشر في تاريخه، فإن ليون يتطلع إلى المباراة النهائية الأولى في تاريخه.

إنتر وإشبيلية في نهائي «يوروبا ليج»

لحق إنتر ميلان الإيطالي بإشبيلية الإسباني إلى المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليج) لكرة القدم بفوزه الكبير على شاختار دانييتسك الأوكراني 5-صفر في دوسلدورف في الدور نصف النهائي.

ويدين إنتر ميلان بفوزه الكبير إلى مهاجميه الدوليين الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز والبلجيكي روميلو لوكاكو اللذين سجل كل منهما ثنائية، الأول في الدقيقتين 19 و74، والثاني في الدقيقتين 78 و84، فيما سجل دانيلو دامبروزيو الهدف الثاني (64).

وكان إشبيلية حجز البطاقة الأولى إلى المباراة النهائية المقررة يوم الجمعة المقبل في كولن، بفوزه على مانشستر يونايتد 2-1.

رونالد كومان برشلوني القلب والسيارة



سيارة كومان تحمل الحروف الأولى لبرشلونة

الشارقة: ضمياء فالح

يعد الهولندي رونالد كومان (57 عاماً) المرشح الأول لتدريب برشلونة

ويفتخر كومان بوضع حروف البارسا على سيارته البنتلي كونتيننتال السوداء، كما حرص عندما كان مدرباً لإيفرتون الإنجليزي الحجز في نفس الفندق «سوبويل هاوس» الذي كان مقراً لتمرينات فريق برشلونة في 1992 قبل خوض نهائي كأس أوروبا على ملعب ويمبلي بالعاصمة لندن والذي سجل فيه كومان هدفاً رائعاً من ركلة حرة.

الحب وحده ليس كافياً لفريق مثل برشلونة لكن كومان يتمتع بحس تكتيكي ويكفي النظر لما فعله مع منتخب هولندا. وهو يتبنى فلسفة «الكرة الشاملة» الهولندية ولا يتنازل عن مبادئه مهما كان الثمن.

طور فريق ساوثمبتون وبنى على ما فعله سلفه بوكتينيو وقاد إيفرتون إلى «يوروبا ليج»،لكن مهمته في إيفرتون تعثرت بعد بيع مهاجمه لوكاكو لمانشستر يونايتد.

يجيد كومان فن إدارة نجوم غرفة الملابس وسيكون تعيينه حاسماً في بناء فريق جديد أساسه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي،وكان كومان قد طالب في مقابلة في إبريل/ نيسان الماضي باستعادة برشلونة لهويته وأضاف: «أرى مشكلتين في برشلونة: الأولى المثابرة، سواء رضيتم أو لا، تلعب الفرق التي تواجه برشلونة 90 دقيقة وبرشلونة لا يستطيع فعل ذلك. شاهدنا ذلك عند هزيمة برشلونة أمام ليفربول وهزيمته أمام أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الأسباني، كان برشلونة متفوقاً في 80 دقيقة، لكنه خسر في 10 دقائق أمام الأتلتي الأكثر حيوية ومثابرة. المشكلة الثانية أن برشلونة يحتاج إلى هويته في الاستحواذ على الكرة، لم يعد الفريق مهيمناً كما كانت عليه الحال في الماضي. الاستحواذ جزء من بصمة النادي الوراثية، مؤخراً يستحوذ بدون جدوى».

عمومية السلة تعتمد لائحة الانتخابات.. والقرقاوي يترشح

دبي: عصام هجو

اعتمدت الجمعية العمومية غير العادية لاتحاد الإمارات لكرة السلة التي عقدت أمس النظام الأساسي ولائحة الانتخابات.

وأجازت الجمعية العمومية التي عقدت برئاسة اللواء م. إسماعيل القرقاوي نظام القوائم، حيث صوت مع الاقتراح 8 أندية وعارضته 7 أندية، ليتم ترجيح كفة القائمة على النظام الفردي.

كما تم اعتماد النظام الأساسي ولائحة الانتخابات وتم تشكيل لجنة انتخابات مستقلة وتكون إدارياً تابعة للاتحاد، على أن يعين سالم المطوع مقرراً لها.

من جهة أخرى، أعلن إسماعيل القرقاوي الترشح لولاية سادسة في رئاسة اتحاد كرة السلة، كاشفاً أن برنامجه الانتخابي يحمل شعار «التحدي والتطوير»، كما أعلن عبداللطيف القرقاوي نائب الرئيس الحالي للاتحاد ترشحه.

ويعد القرقاوي من أقدم رؤساء الاتحادات الرياضية في الدولة وعميدهم، حيث تولى رئاسة الاتحاد منذ عام 2000، وهو يمضي حالياً ولايته الخامسة.

أجندة اليوم

بايرن ميونيخ	-	ليون	23,00
الفيصلي	-	الاتحاد	20,05
الرائد	-	الشباب	21,55

بدر أحمد يؤكد اكتمال الترتيبات الاحترازية

«الملك» و«البرتقالي» يفتتحان ودية نادي الشارقة اليوم

متابعة:
عصام هجو

أكد بدر احمد الحمادي عضو شركة الكرة في نادي الشارقة، ومدير بطولة نادي الشارقة الدولية، اكتمال كل التفاصيل والإجراءات المتعلقة بانطلاقة البطولة في السادسة من مساء اليوم الأربعاء، على ملعب خالد بن محمد في الحزانة.


بدر أحمد


من تدريبات الشارقة

قال مدير البطولة: في البداية لابد من الإشادة بجهود علي سالم بن عبدالرحمن المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، وعبدالله محمد العجلة رئيس شركة الكرة، على توفير كل متطلبات البطولة، والأخذ بزمام المبادرة في أن يكون للنادي السباق في ضربة البداية للعودة للمباريات عبر البطولة الودية، وأتقدم بالشكر للأندية المشاركة في البطولة والحكام واتحاد الكرة والرابطة، والشارقة يدخل الموسم الجديد بروح معنوية عالية لكونه يدافع عن لقبه السابق. ويقص صاحب الأرض فريق نادي الشارقة شريط البطولة بمواجهة فريق نادي عجمان وكانت آخر مباراة جمعت بين الفريقين في الدوري الماضي انتهت بتعادل الفريقين 1-1 ويلتقي، غداً الخميس، اتحاد كلباء مع خورفكان، ويومي الجمعة والسبت راحة، وتعود المنافسة بلقاء الشارقة واتحاد كلباء يوم الاحد المقبل، وخورفكان مع عجمان يوم الاثنين المقبل، وسيكون يوم الأربعاء راحة، وتختتم الجولة الأخيرة يومي الخميس 27 أغسطس/ آب الجاري، بلقاء عجمان واتحاد كلباء، والجمعة الموافق 28 أغسطس/ آب الجاري بمباراة مسك الختام بين الشارقة وخورفكان، وستكون كل مباراة من 3 أشواط بواقع نصف ساعة لكل شوط، نظراً لارتفاع درجة الحرارة، ولإتاحة الفرصة للاعبين لنيل أكبر قسط من الراحة، وتعتبر البطولة خير إعداد للفرق المشاركة للموسم الجديد في ظل الوضع الكروي الجديد في كل العالم، وعلى وجه الخصوص فريق الشارقة الذي يستعد للآسيوية وللمسابقات المحلية وستكون فرصة مواتية للأجهزة الفنية للتعرف إلى إمكانات فرقها، والوقوف على مدى انسجام اللاعبين الجدد مع القدامى، وسيظهر النجم البرازيلي ايجور من البداية بعد تعافيه من الإصابة، وتعتبر فرصة جيدة لمواطنه كايو لوكاس لإثبات وجوده مع الفريق، إضافة إلى اللاعبين الجدد درويش محمد وخالد الظنحاني وسالم صالح وعبدالعزيز الكعبي، لتقديم أوراق اعتمادهم للمدرب الوطني عبدالعزيز العنبري.

> كلباء وخورفكان في ديربي الابتسامة بنكهة المنطقة الشرقية غداً
> ...
> درع للبطل وتباعد اجتماعي في غرف الملابس ومع الإعلاميين

أما في ما يتعلق بالإجراءات الاستثنائية التي تطبق لأول مرة في كرة القدم الإماراتية فقد أوضح بدر أحمد أن اللجنة المنظمة للبطولة تضم بدر احمد مديراً للبطولة، وعضوية إبراهيم سيف، وأمين حامد منسقاً للملعب، والدكتور محمد بديوي منسقاً طبياً، وعبدالله الحمادي منسقاً للعلاقات العامة، ومامون الضروس، واحمد الحوسني ابوفهد مدير الاستاد منسقاً للأمن، وعبدالله حسن الياسي منسقاً إعلامياً،

وقال: سيكون المدرج الواقع خلف مقعد البدلاء مخصصاً للجهاز الطبي والفني والإداري، ويسمح بدخول 6 أعضاء مجلس إدارة من كل ناد من الأندية المشاركة، ولن يسمح لأحد منهم بالدخول إلى الملعب إلا في حال إرفاق فحص «كورونا»، إضافة إلى ذلك صمم نادي الشارقة غرف الملابس وفقاً للبروتوكول بالمحافظة على التباعد الاجتماعي، ولن تكون هناك أي لقاءات صحفية مباشرة مع الإعلاميين الذين يشترط أن يحضروا معهم فحص «كورونا»، وألا يكون قد مر على نتيجة الفحص اكثر من أسبوع.

وفي ما يتعلق بالنقل التلفزيوني اكد بدر الحمادي أن نادي الشارقة متعاون لأبعد الحدود مع جميع وسائل الإعلام، ويسمح لجميع القنوات الرياضية بنقل المباريات، وقال: حتى ظهر، أمس الثلاثاء، تلقينا طلبات من قناتي الشارقة ودبي الرياضية، فرق النقل وكل الإعلاميين ستطبق عليهم الإجراءات الصادرة من البروتوكول. وأضاف: لن تكون هناك ميداليات في يوم التتويج للمحافظة على اكبر قدر من التباعد الاجتماعي وسيكون التتويج قاصراً على تسليم الفريق البطل درع البطولة وأتمنى أن نوفق في نادي الشارقة في تنظيم أول تجمع كروي في ظل جائحة كورونا.

«الشارقة الرياضي» ينهي زياراته التعريفية للأندية الرياضية


عيسى هلال الحزامي — عبدالله حسين آل علي

أنهى مجلس الشارقة الرياضي، زياراته التعريفية للأندية الرياضية بالإمارة الباسمة بهدف بدء تطبيق النظام المالي الإداري الموحد ضمن الخطة المعتمدة للتحول الإلكتروني وترقية الأداء المالي وتطبيق نظام الحوسبة المالية والإلكترونية والحوكمة.

ضمت المرحلة الأولى، زيارات مختلفة للأندية الرياضية من فريق العمل في قسمي تقنية المعلومات والشؤون المالية بإدارة الخدمات المساندة في المجلس، إلى جانب ممثل الشركة المصممة للنظام لتسعة أندية وهي: الشارقة والحمرية والذيد ومليحة والبطائح والمدام وخورفكان واتحاد كلباء ودبا الحصن، لشرح تفاصيل النظام ومختلف جوانبه وفروعه.

وقال عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي: إن الزيارات التعريفية تأتي ضمن الخطة المعتمدة لمتابعة تطبيق النظام لترقية الأداء الإداري والمالي بأندية الإمارة الباسمة ضمن أهداف المجلس الاستراتيجية.

وأشاد بتعاون الأندية الرياضية مع فريق العمل بالمجلس من خلال الزيارات والجولات السابقة والتي شملت المعنيين في أقسام ولجان المالية والمحاسبة في هذه الأندية.

وبدوره أشار عبدالله حسين آل علي، مدير إدارة الخدمات المساندة، إلى أن المجلس يسعى إلى مساعدة الأندية في ترجمة الإمكانيات المتوفرة وتطبيق نظام مالي إداري موحد بين 21 نادياً من أندية الإمارة تحت مظلة المجلس، مما يسهم في تسهيل العمل بما يعود بالفوائد عليها ونشر ثقافة التحول الرقمي والتخطيط الإداري الصحيح والتوثيق بجانب التدقيق على الأندية وتوحيد التقارير المالية والمتابعة الدورية للمصروفات مع الإشراف والمتابعة على بنود الموازنة التقديرية وضبط آلية الشراء.

الفجيرة يواجه الوصل ودياً غداً ويستقبل البرازيلي روزا


من تدريبات الفجيرة


فارلي روزا

الفجيرة:
نزار جعفر

أكمل الفجيرة اتفاقه مع المهاجم البرازيلي فارلي روزا (26 عاماً) لاعب فريق بانيتوليكوس اليوناني والاتفاق السعودي، للانضمام للفريق خلال الموسم الجديد، بناء على رؤية الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي جوران، وينتظر أن يجري اللاعب روزا الذي وصل البلاد، أمس الأول الاثنين، الفحوص الطبية اللازمة، تمهيداً لقيده رسمياً في كشوف الفريق ليصبح المحترف الثاني في الفجيرة، بجانب زميله رولي بونيفاسي القادم من الفيصلي السعودي.

على خط آخر يخوض الفجيرة يوم غد الخميس ، أولى تجاربه الودية أمام مضيفه الوصل على ملعب الأخير ضمن المرحلة الثالثة من برنامجه الإعدادي، وكان الفريق الفجراوي، قد اختتم معسكره التدريبي بالعاصمة أبوظبي ضمن المرحلة الثانية.

وأعرب الصربي جوران مدرب الفريق عن ارتياحه لسير الإعداد على الرغم من بعض الصعوبات، بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، مشيراً إلى أنه ركز خلال المرحلة السابقة على استعادة اللاعبين للياقة البدنية، لتعويض ما فاتهم خلال فترة التوقف الإجباري بسبب جائحة كورونا. وقال: «نتطلع خلال المرحلة المقبلة إلى خوض الفريق لأربع أو خمس مباريات تجريبية للوقوف على قدرات الفريق الحقيقية، فضلاً عن زيادة معدلات الانسجام بين العناصر الجديدة التي انضمت لصفوف الفريق ورفع الكفاءة الفنية والتكتيكية قبل انطلاق المنافسات الرسمية».

نادي المدام يناقش إجراءات العودة


جانب من الاجتماع

عقد نادي المدام الثقافي الرياضي، اجتماعاً برئاسة سلطان محمد معضد بن هويدن، رئيس مجلس إدارة النادي مع الكادر الإداري والفني بالنادي، وذلك لمناقشة الإجراءات الاحترازية التي يتبعها النادي من أجل العودة التدريجية لممارسة الأنشطة الرياضية في كافة الألعاب مع اتخاذ التدابيراللازمة، ووضع جدول زمني من أجل فحص جميع اللاعبين المنتسبين للنادي، وكذلك إجراء فحوص دورية لجميع العاملين بالنادي وتركيب بوابات التعقيم، وتوفير كل التدابير الاحترازية في الحافلات أثناء نقل اللاعبين، وضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي منذ وصول اللاعب إلى النادي حتى مغادرته.

وأكد سلطان محمد معضد بن هويدن، أن النادي يسعى إلى تطبيق كافة المعايير الصحية في جميع مرافق النادي الإدارية والرياضية، وأكد ابن هويدن دعم مجلس الشارقة الرياضي ممثلاً برئيس المجلس عيسى هلال الحزامي وكافة العاملين، كما اعتمد ابن هويدن فريق العمل للعودة التدريجية برئاسة عبد الله مطر الكتبي، أمين السر العام وعضوية عدد من الكوادر الإدارية والجهاز الفني بالنادي ورفع تقارير دورية عن سير العمل، مع استمرار البرامج والأنشطة الثقافية بالعمل عن بعد.

كلباء يطلق الأنشطة الرياضية للموسم الجديد

كلباء:
«الخليج»

أعلن نادي اتحاد كلباء عن انطلاق أنشطته للموسم الرياضي 2020 – 2021، وذلك في اجتماع إدارة النادي مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية، مساء أمس الاثنين، بحضور الدكتور خالد سيف مطر الزعابي رئيس مجلس الإدارة، ونائبه سعيد خلفان المزروعي، بالإضافة إلى عبد الله حسن الدرمكي أمين السر العام، وسالم خميس المزروعي مشرف اللجنة الثقافية والمجتمعية، وعبد العزيز يوسف بوصيم مشرف الألعاب الفردية؛ لبحث سبل التعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة.

ورحب الزعابي بالحضور، معلناً عن عودة الأنشطة الرياضية على صعيد الألعاب الجماعية والفردية بالنادي، بعد التوقف الإجباري بسبب جائحة «كورونا»، وقدم التهنئة للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية بعودة الحياة إلى الملاعب والصالات الرياضية، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة الالتزام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية التي تعنى بالسلامة العامة.


الزعابي والمزروعي مع إدارة كلباء

وكشف أن إدارة النادي بحثت الخطط الفنية للرياضات الفردية والجماعية للموسم المقبل وعددها تسع رياضات، وتم اعتمادها بالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي الذي قدم له كل الشكر والتقدير لإسهامه في تحقيق نجاحات مميزة، لافتاً إلى أن فريق الصالات بدأ نشاطه على صعيد فريقي الرجال والشباب، بينما ستعاود فرق السلة والطائرة واليد نشاطها مطلع الأسبوع المقبل بعد استكمال الفحوص الطبية اللازمة، مشيداً في الوقت نفسه بالتعاون الكبير بين اتحاد كلباء ونادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس في رياضات الكاراتية والتايكواندو والجودو، فضلاً عن التعاون المثمر مع نادي الشارقة للشطرنج والثقافة في سبيل تطوير رياضة الأذكياء.

بدوره استبشر سعيد المزروعي، نائب الرئيس، بموسم رياضي جيد ابتداءً من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، وأشاد المزروعي بدور مجلس الإدارة في استمرار التدريبات الفردية للاعبين عن بعد، وتوفير بعض الأدوات الرياضية بالمنازل للاعبين؛ لمتابعة التمارين، واستمرارية المحافظة على المستوى البدني والذهني للاعبين.

من جانبه أكد عبد الله حسن الدرمكي التزامهم بالإجراءات الاحترازية، واستعدادهم الكامل للموسم الرياضي، عبر توفير كافة الاحتياجات اللازمة، فضلاً عن إجراء الفحوصات الطبية، وتشكيل فريق للإجراءات الاحترازية في النادي، مشيداً بالإنجازات والنتائج الطيبة التي حققها لاعبو كلباء خلال الموسم الماضي، وفي مقدمتهم فريق الجودو.

اللوحة تتكلم

دراما البحر لإيفازوفسكي

ريشة البحَّار تصطاد الأمل في «الموجة التاسعة»

الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

لكلّ فنان نفحات جماليّة وبصمات فنية، تميزه عن باقي الفنانين الذين شهد التاريخ بروز أعداد كبيرة منهم، وقد اختار الفنان الروسي إيفان إيفازوفسكي «1817 – 1900» البحار والمحيطات موضوعاً رئيسياً لأغلب لوحاته وأعماله الفنية التي ناهزت الستة آلاف عمل فني خلال مسيرته الحافلة؛ حيث تغوص لوحاته في عالم البحار الهائل والمملوء بالأسرار والأساطير، وفي الوقت ذاته تختزن أعماله كمّاً كبيراً من السحر والخيال على الرغم من واقعية بعضها، ولعل أبرزها وأشهرها على الإطلاق لوحة «الموجة التاسعة» التي أبصرت النور في عام 1850.

اللوحةُ تُصوِّر اللحظات الأولى لبزوغ الشمس بعد ليلة عاصفة وسط بحر هائج تتلاطم أمواجه المضطربة والهائلة؛ أكبرها هي «الموجة التاسعة» التي توشك على ابتلاع عدد من البحارة الذين يتمسّكون بسارية سفينتهم الغارقة؛ أملاً في النجاة، بعد أن غرق باقي رفاقهم؛ في مشهد تراجيدي تبدو فيه السارية «القشة التي يتمسّك بها الغريق» في صراعه مع معترك الحياة؛ لا سيما وأن البحارة يدركون تماماً استحالة السباحة في تلك الظروف القاسية، وقد تمكّن إيفازوفسكي من خلق إحساسين اثنين في آنٍ معاً، وهما التمسك بالحياة، والشعور باليأس.

اختلاج المشاعر

إلى جانب المشاعر المتباينة التي تؤجِّجها «الموجة التاسعة»؛ فقد وصف النقّاد إيفازوفسكي بأنه بارع في التحكم بالألوان بتدرجاتها الدافئة، وكذلك الضوء؛ لدرجة أن البحر يبدو هائجاً وطبيعياً في نفس الوقت، وأن تدرجات اللون التي استخدمها الفنان الروسي لا تُظهر البحر وكأنه «شرير» للغاية؛ بل تُشعر المشاهد بأن من الممكن أن ينجو البحارة على الرغم من ضعف هذه الاحتمالية بالنظر إلى المشهد العام للوحة والظروف التي يقاسي منها أولئك البحارة؛ كما أن هذه اللوحة وغيرها تُظهر مدى إعجاب إيفازوفسكي بالبحر على الرغم من الطبيعة القاسية لبعض اللوحات.

يعود مصدر تسمية لوحة «الموجة التاسعة» إلى موروث شعبي أوروبي قديم، مفاده أن هناك اختلافاً بين أمواج البحر من حيث القوة والحجم والهيجان، ففي الوقت الذي كان الرومان يعتقدون أن الموجة العاشرة تعد الأخطر، فإن الإغريق كانوا يرون أن الموجة الثالثة هي المدمرة؛ ولكن أغلب البحارة الذين كانوا يخوضون غمار البحر؛ كانوا يعدون أن الموجة التاسعة هي الأعظم على الإطلاق، وليس من الممكن مجابهتها مهما كانت الاستعدادات؛ كما أن التسمية ذاتها تحمل بين طيّاتها أبعاداً نفسية وفلسفية، وهي أنه على الرغم من القوة الهائلة للبحر؛ فإن تسلُّح الإنسان بالإرادة وعدم فقدان الأمل؛ يمكن أن يكون طوق نجاته.

انتصار الطبيعة

اعتُبرت «الموجة التاسعة» ذات الأبعاد الضخمة «3,3 – 2,2 متر»؛ بأنها نموذج لـ«ملحميَّة الظل والضوء»؛ حيث يقول النقّاد: إن الفنان الروسي برع في إضفاء الدراما على توظيف الضوء والظلال، لدرجة تجعل المشاهد يشعر وكأنه في قلب الحدث، ويضيفون أن إيفازوفسكي يجنح أحياناً إلى ما وراء الطبيعة على الرغم من الواقعية الشديدة لأغلب أعماله، وقد ألهمت هذه اللوحة أحد كبار الشعراء الروس الذي عاصروه، وهو الشاعر الكبير يفجيني باراتينسكي الذي كتب قصيدة عن الثقة في النصر والرغبة في القتال من وحي لوحة «الموجة التاسعة».

يصف بعض خبراء الفن إيفازوفسكي بأنه «ينصرُ الطبيعة على الإنسان»؛ إن كان في لوحة «الموجة التاسعة»؛ أو في أغلب أعماله التي تظهر فيها الطبيعة الأم هائلة وجبّارة، مقارنةً بالعنصر البشري الذي يبدو هشّاً وضئيلاً، ويشيرون إلى أن هذه اللوحة تبدو وكأنها في حالة حركة مستمرة في مشهد مملوء بالحياة، ولكنها «حياة ليست كالحياة» كما يصفونها، ويعزون السبب إلى أن الألوان الدرامية، الرومانسية، والإحساس بالواقع هي صفات ملازمة لأعمال الفنان الروسي على اختلاف مواضيعها وشخوصها.

أيقونة الجمال

لوحة «الموجة التاسعة؛ إلى جانب باقي أعمال إيفازوفسكي الفنية؛ دفعت الأديب الروسي الكبير أنطون تشيخوف إلى وصف الأشياء من وحي إيفازوفسكي»: إنه جميلٌ وكأنه من رسم إيفازوفسكي، ومن ثم حظيت هذه العبارة بشهرة واسعة في روسيا خلال القرن التاسع عشر، وأصبح كلُّ ما هو جميل يُشبَّه بأعمال ولوحات إيفازوفسكي الذي عاصر عظماء الأدب والشعر في روسيا؛ من بينهم الأديب الكبير فيودور دوستويفسكي الذي كتب عن إيفازوفسكي قائلاً: إن لوحاته مطلوبة بشدة، ووصف لوحة «الموجة التاسعة» قائلاً: إن فيها تشويقاً يذهل المتفرج في عاصفة حقيقية، كما وصف إيفازوفسكي بأنه «سيدٌ ليس له منافس»؛ أما موسوعة «إيفرون وبروكاهاوس» الروسية؛ فقد وصفت الفنان الروسي بأنه أفضل رسامٍ بحّارٍ روسي، وقد ساهم ذلك في تحويله إلى أسطورة في عصره، ومن ثم تخليد ذكراه إلى يومنا هذا.

هذه اللوحة التي تعد باكورة أعمال الفنان الروسي الكبير؛ تعكس تمسّكه بالطابع الرومانسي في أعماله؛ على الرغم من أنه عاصر فترة انتقال الفن من الرومانسية إلى الواقعية أواسط القرن التاسع عشر وما تبع ذلك من ازدهار مدارس الفن التشكيلي؛ في حين برز التيار الرومانسي في الفن أواخر القرن الثامن عشر، وعُرفت بتمجيدها للطبيعة، والمشاعر الفردية الخيالية، وكذلك الماضي، وقد اعتُبر هذا التيار «ردِّ فعل» ضد الثورة الصناعية، وما سموها بـ«عقلنة الطبيعة»؛ لدرجة أن النقّاد وصفوا إيفازوفسكي بأنه «حتى لو رسم الواقع فسيجعله رومانسياً».

أما الواقعية التي كان الفنان الروسي يحاول تجنبها قدر المستطاع؛ فقد كانت تعتمد نقل الأحداث بحذافيرها من دون أي مبالغة أو تصنّع، وكذلك الابتعاد عن المواضيع التي تشوبها الخرافات وتفوح منها رائحة الخيال، وعليه فقد كانت الوقائع اليومية لمختلف شرائح الناس بكلِّ ما تتضمنه من أحداث طبيعية وعفوية؛ هي المادة الجوهر الذي يميز المدرسة الواقعية للفن.



لوحة «الموجة التاسعة»

رواق الفن يطلق أرشيفه الرقمي السادس

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي عن إطلاقه لأرشيفه الرقمي السادس والخاص بمعرض «لا نراهم»، وستجمع الفعالية الافتراضية التي يستضيفها رواق الفن على تطبيق المحادثات الافتراضية زوم، باللغتين العربية والإنجليزية، مع ترجمة مباشرة للمؤرخة الفنية، الدكتورة عائشة ستوبي مع نجوم الغانم، وخالد البدور، ومحمد كاظم، ومحمد أحمد إبراهيم، وعبد الله السعدي، وفيفيك فيلاسيني، وعادل خزام، وابتسام عبد العزيز، وعبد الرحيم شريف، وكريستيانا دي مارسي. وسينضم إليهم الفريق القيم على المعرض، بما في ذلك مايا أليسون، رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي، والمدير التنفيذي للرواق، وبانة قطّان، القيمة الفنية المشاركة في متحف الفن المعاصر بشيكاغو، وآلاء إدريس، رئيس مساعد قسم المطبوعات والتربية المتحفية في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي.

وستتاح للجمهور فرصة الانضمام إلى الجلسة النقاشية باللغتين الإنجليزية والعربية على الشاشة.

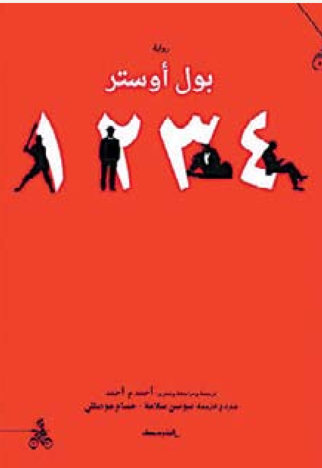
وستقام جلسة «تقصي: لا نراهم لكننا» عند الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء المقبل؛ لاستكشاف تاريخ الفن المفاهيمي والتجريبي في الإمارات.

وتم افتتاح المعرض بالتزامن مع نشر رواق الفن لكتاب مصاحب له في مارس/آذار 2017، وكان التقصي الأول من نوعه الذي يرصد أحد أكثر المجتمعات الفنية تأثيراً في تاريخ دولة الإمارات، مع إلقاء الضوء على فترة التسعينيات من القرن الماضي.

نبض المواقع

«1234»..رواية للقارئ الذكي

الشارقة:
علاء الدين محمود



في عام 2017، وصلت رواية «1234»، الصادرة في ترجمتها العربية عام 2018، للروائي الأمريكي بول أوستر، المولود في عام 1947، إلى القائمة القصيرة لجائزة مان بوكر، وتعد الرواية من أفضل وأضخم أعماله الإبداعية وأكثرها شهرة، فقد قضى سنوات يعمل على كتابتها، وقال بعد أن فرغ منها: «أشعر أنني انتظرتُ طوال حياتي لأكتب هذا العمل، لقد كنت أعمل على بنائه طوال هذه السنين»، وبالفعل فقد استقبل العمل بحفاوة كبيرة من قبل القرّاء في مختلف أنحاء العالم.

لأعمال أوستر بصمة خاصة، وتنتمي إلى مرحلة ما بعد الحداثة؛ حيث السرد عن العوالم المتشظية والفردانية والعزلة والتناقض، مع هجاء مرير للعصر الذي تسود فيه الأنانية، وتسيطر عليه ثقافة الاستهلاك والمجتمعات المغلقة، وهو يقترب كثيراً من أجواء كافكا في أسلوبه السردي الفريد، ويمكن القول إن الرجل متأثر به، وبمواضيعه التي تتناول المقصين والمبعدين، والذين يقبعون في هوامش المجتمعات.

وفي الرواية يقدم أوستر أربع لوحات أو نماذج لشخصيات يحمل كل واحد منها اسم «فيرغسون»، ويتابع السرد قصة الشخصيات الأربع، في خيوط منفصلة، منذ الطفولة والنشأة إلى وقت الشباب، ويعطي صورة للمجتمعات التي يعيشون فيها، ولكل منهم قصة تختلف عن الآخر؛ لكن ثمة أشياء تجمع بينهم مثل: الشغف بالكتب والأفلام والرياضة والسياسة.

الرواية وجدت صدى كبيراً عند القرّاء العرب في المواقع القرائية المتخصصة؛ حيث أجمعوا على جودتها، وأسلوبها السردي المختلف، ويرى أحد القرّاء أن البناء الروائي جاء فريداً ومحكماً، ويقول: «أكثر ما يلفت في الرواية هو التطور في الحبكة حتى الذروة؛ حيث تتداعى الذكريات والأقوال، ويصبح السرد في حالة من السيولة؛ بحيث لا يتبقى في الذاكرة غير المشاهد والصور»، فيما يرى آخر أن الإبداع الحقيقي للعمل يكمن في معناه، ويقول: «تحمل الرواية رسائل كثيرة من أهمها ضرورة أن يكون للمرء موقف في الحياة، وأن يشعر بمعاناة الآخرين، وأن يعمل من أجل مساعدة الضعفاء والكادحين».

«نص رومانسي»، هكذا وصف أحد القرّاء العمل، ويقول موضحاً: «الرواية هي درس في الإنسانية والمحبة، هي ثورة رومانسية يحملها نص إبداعي ضخم محتشد بالقيم النبيلة، وقد استطاع الكاتب تمرير الكثير من العوالم المؤلمة؛ من خلال اللغة الجميلة الشاعرية، والوصف البديع الحالم»، ويرى آخر أن الرواية احتشدت بالجماليات، ويقول: «كل شيء في العمل بديع، وبصورة خاصة أولى عتباته النصية؛ أي العنوان، فالأرقام تشير إلى الأشخاص الأربعة: 1 و2 و3 و4، وقد كنت أظن أن العنوان يشير إلى السنة التي وقعت فيها الأحداث؛ لكن دائماً ما يغالط أوستر توقعات قرّائه، ويظهر ذلك جلياً في الأحداث وتصاعدها، والنهاية التي قصد أن تكون مفتوحة؛ بحيث تعتمد على تأويلات القرّاء».

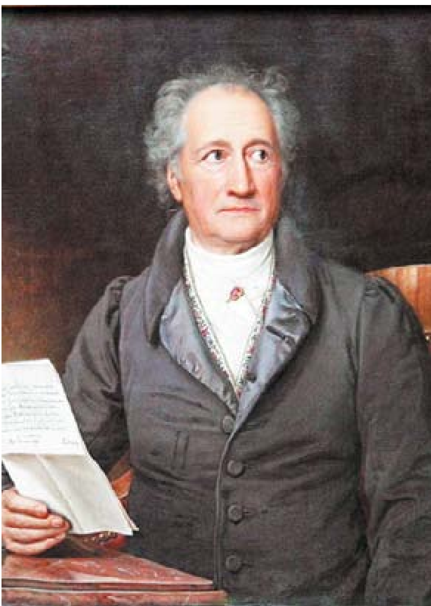
«ذكاء القارئ»، يشير أحد القرّاء إلى أن الرواية تعتمد بصورة كبيرة على فطنة القرّاء، فهي لا تقدم كل الأحداث؛ بل تصنع فجوات تحتاج بالفعل إلى قارئ ذكي، في ما يشير قارئ آخر إلى البراعة في صناعة الشخوص، ويقول: أبطال الرواية من النوع الذي يرسخ في الذهن فلا يفارقه؛ حيث يتورط القارئ في علاقة معهم، ويتابعهم في حياتهم اليومية جيئة وذهاباً، وزياراتهم للمقاهي والمكتبات، فهي شخوص مصنوعة من قلب الواقع.

من أشهر الصداقات الأدبية العالمية

جوته وشيللر.. الواقعية في صحبة المثالية

القاهرة:
«الخليج»

يوهان جوته (28 أغسطس 1749 - 22 مارس 1832) إنسان لا يجود الدهر بأمثاله إلا نادراً، فقد كان أديباً وشاعراً وفيلسوفاً ومؤرخاً وعالماً في الطبيعيات ومحامياً ووزيراً، ولم يدع نوعاً من الأنواع الأدبية إلا كتب فيه وتفوق، وأقام بين الثقافة الألمانية والثقافات الأخرى جسوراً، شجعت على التفاعل والتبادل بينها، وعاش أكثر من ثمانين عاماً حافلة بالأحداث «يتنقل بين مصادفات رائعة، دبرها له القدر، وبين ظروف مواتية، مهدتها له قدراته، وإذا أردت أن تكتب قصة حياته، وجدت صعوبة بالغة، تعترض مهمتك، هي ضخامة المعلومات، التي تجمعت عنه، التي توشك أن تكفي لإعادة تصويرها في بعض مراحلها ساعة بساعة» على حد تعبير د. مصطفى ماهر في تقديمه لترجمة مسرحية جوته «نزوة العاشق والشركاء».



جوته



شيللر

اختلافات كبيرة في الرؤى والأفكار والتكوين الاجتماعي

المتتبع لحياة جوته يتبين أشياء معينة أثرت في تكوينه وثقافته، أول هذه الأشياء: البيت الذي ولد وسكن فيه، والثاني هو المدينة التي فتح عينيه عليها، مدينة فرانكفورت، وكانت تضطرب بالتجارة والثقافة والسياسة، والشيء الثالث هو مسرح العرائس الصغير، الذي تلقاه هدية من جدته، وإضافة إلى ذلك كان لدى الصبي اهتمام فطري بالأدب، وكان يكثر من القراءة، ويحاول الكتابة، إلى أن بلغ شهرة جعلت اسمه على كل لسان، وجعلته محط اهتمام الجميع، وحين انتقل للإقامة في فايمار أهداه أميرها بيتاً، وهناك التقى صديقه شيللر، وأعاد صياغة رائعته «فاوست».

أما شيللر، فهو شاعر ومسرحي وفيلسوف ومؤرخ ألماني (10 نوفمبر 1759 – 9 مايو 1805) أسس هو وجوته الحركة الكلاسيكية في الأدب الألماني، وهو الولد الوحيد لأبيه الذي كان طبيباً في الجيش، وأمه التي كانت لديها نزعة تدين، فزرعت في نفسه المثل العليا.

التحق شيللر في طفولته وصباه بمدرسة القرية، ثم بالمدرسة اللاتينية، وبعد أن أنهى دراسته فيهما، أراد أن يدرس اللاهوت، لكن آماله فشلت بسبب إلحاقه بالأكاديمية العسكرية، واختار في البداية أن يدرس القانون، لكنه تحول في عام 1775 إلى دراسة الطب، وبدأ يكتب محاولات شعرية أولى، نشر منها قصيدة «المساء».

بدأ شيللر في عام 1777 كتابة مسرحيته الأولى «اللصوص»، تحت تأثير أفكار عصر التنوير، وفي هذه المسرحية يتجسد رفضه للسلطة المطلقة، والنزوع نحو الحرية، وكان العرض الأول للمسرحية في 13 يناير 1782، ونجح نجاحاً أسطورياً، جعل شيللر من ألمع الشخصيات الأدبية في ألمانيا، ومع ذلك صدر قرار بمنع كتاباته لما فيها من دعوة إلى الحرية.

أصابت شيللر في هذه الفترة أزمة مالية ونفسية سيئة، نجح في اجتيازها، وتوالت بعد ذلك أعماله الدرامية، وكان وسط الأزمات المادية، يريد أن يستقر ليتفرغ لأعماله، فارتحل إلى فايمار في عام 1784 وهناك التقى جوته، الذي ربطت بينهما صداقة عميقة، كانت من أشهر الصداقات في التاريخ الأدبي.

اللقاء الأول

في 7 سبتمبر عام 1788 حدث أول لقاء بين جوته وشيللر، لكنه كان لقاء أقرب إلى التكلف، وأسفر عن اهتمام جوته بشيللر، وعمل على تعيينه أستاذاً للتاريخ في إحدى الجامعات، ولم يكن شيللر راضياً عن ذلك، وظل ينكر من أمر جوته الكثير، وفي أول نوفمبر كتب يقول: «لست أحب فلسفة جوته حباً كاملاً، إنها تستمد الكثير من عالم الحواس، بينما أعتمد أنا على العقل، وتفكيره بصفة عامة، له طريقة مسرفة في الحسية، لكن فكره يعمل وينقب في كل الاتجاهات، ويسعى إلى إنشاء كل متكامل، وهذا ما يجعله في نظري رجلاً عظيماً».

استمرت العلاقة على هذا النحو إلى أن جاء يوم 14 يوليو 1794 حين انعقدت في الجامعة جلسة بحثية، ونشبت مناقشة بينهما، أحس الرجلان بعدها أنهما لابد أن يتلازما: جوته بقوة انطباعاته الحسية، وشيللر بقوة أفكاره العقلية، جوته بواقعيته، وشيللر بمثاليته، وقد كتب شيللر إلى جوته خطاباً، يرسم فيه صورة رائعة لعبقرية جوته، ويحضه على العودة إلى النشاط، بعد أن توقف عن الإنتاج. في هذا الخطاب يقول شيللر: «إني لآمل أن نسير ما بقي من طريقنا معاً، وآمل أن يكون في ذلك نفع أكبر، فإن رفاق السفر الذين يلتقون متأخراً، بعد رحلة طويلة، يكون لديهم بقدر التأخر، ما يحكيه بعضهم للبعض الآخر»، وقد تحقق هذا الأمل، وعاد جوته إلى النشاط، أو على حد قوله، ولد من جديد.

في 9 مايو عام 1805 فقد جوته، وهو في منتصف العقد السادس من عمره، صديقه العظيم، ثقل عليه مرضه الرئوي، حتى أهلكه، وقال جوته: «لقد ضاع مني بضياعه نصف وجودي»، وكان المقربون من جوته، لا يعرفون طريقة، يبلغونه بها، أن صديقه قد مات، وكان في ذلك الوقت مكتئباً، كأنما يحس بيد القدر، تقترب من نصف كيانه، وتشجعت زوجته، وأبلغته بأن شيللر مريض جداً، فحزن ولم يشك في شيء، وفي اليوم التالي سألها عنه، فقالت له إنه مريض جداً، وضغط على كلمة جداً، فانفجرت باكية، فسألها: هل مات؟ فردت عليه: «لقد قلتها بنفسك، فرفع يديه إلى وجهه، وغطى عينيه، وبكى».

شيخوخة

بعد موت شيللر بدأت شيخوخة جوته، وكان المرض قد حل به، واشتد حتى أوشك على الموت، هذا بالإضافة إلى ترهل جسمه، وسقوط أسنانه الأمامية، لكن الشيخوخة لم تتمكن من عقله، وظل يكتب حتى اختطفه الموت، ففي منتصف مارس عام 1832 أصيب بنزلة برد، واعترته رعشة وحمى وآلام في الصدر، وكانت بجواره زوجة ابنه وأحد الخدم، وقال لهما: «افتحا شباك الحجرة الآخر، حتى يدخل مزيد من النور»، وكانت تلك آخر عبارة قالها، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة.

العرض الرقمي الثاني ينجح جماهيرياً ويفشل فنياً

التجربة الأولى نجحت، الجمهور أقبل على مشاهدة «صاحب المقام»، أول فيلم يصور للسينما إنما يتم عرضه إلكترونياً، وليس في الصالات، في ظاهرة جديدة على عالمنا العربي. وكان في جعبة منصة «شاهد» فيلم آخر ينتظر ردود الأفعال على «صاحب المقام» ليخرج إلى النور في عرضه الأول، ويذهب إلى المشاهدين في بيوتهم قبل انتشاره في الصالات. وإذا كان الفيلم الأول يعبق بالروحانيات، والأدعية، والفكر الصوفي، فإن التجربة الثانية لمنصة «شاهد» تذهب بالاتجاه المعاكس في محاكاة الروح، من خلال فيلم الرعب «الحارث»، الذي يعتبر «مخففاً»، أي بلا عنف، ودماء، ومشاهد مقززة.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

الحارث

رعب «مخنوق» وتشويق ناقص

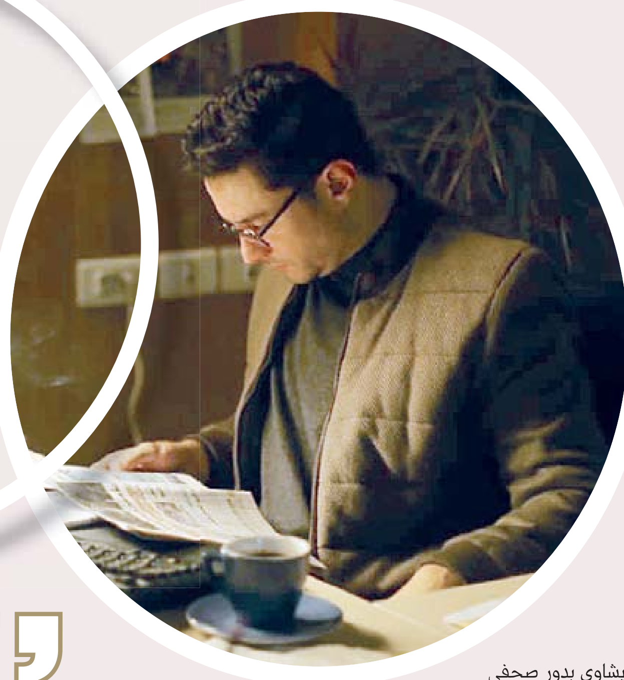
«التحالف مع الشيطان»، هذه الكلمات تختصر ما تستنتجه من فيلم «الحارث»، تأليف محمد عبدالخالق وقد شاركه في كتابة السيناريو والحوار محمد إسماعيل أمين.. وأغلبية مؤلفي قصص الرعب يستعينون بالشيطان، أو «إبليس»، لفبركة حكايات تثير ذعر القراء، أو المشاهدين. وتتكفل الصناعة السينمائية بإضافة البهارات اللازمة من مؤثرات صوتية، والتلاعب بالإضاءة، والظلال، والماكياج، والملابس، والموسيقى؛ لتزيد الجرعة ويتحول العمل إلى فيلم رعب يرفع أدرينالين المشاهدين، ويخرج منه الصغار، والشباب مرعوبين. هذه التوليفة لا تنجح بالضرورة دائماً، خصوصاً في السينما العربية، التي لا تتجه كثيراً نحو الرعب، بل تفضل إنتاج الكوميديا، و«الأكشن»، كي تضمن إقبال الجمهور.

المخرج محمد نادر جلال في أول فيلم سينمائي طويل له، حاول أن يجتهد ليقدم عملاً مميزاً، لكنه، للأسف، بدا تائهاً بين خطي الرومانسية، والرعب، كالراقص على السلالم مرة فوق، ومرة تحت، من دون أن يتمكن من الصعود عالياً، أو على الأقل، الثبات في مكان واحد. ورغم الدعاية الترويجية للفيلم التي تؤكد أنه «مأخوذ عن قصة حقيقية»، ما يضمن تفاعل الجمهور بشكل أكبر مع العمل، إنما لا الكتابة، ولا الإخراج منحانا هذا الإحساس، أو سمحا لنا بالتأثر لدرجة الاندماج المطلق مع الفيلم.

طوال الوقت تشعر بأن الرعب مخنوق، والتشويق ناقص، يريد أن يخرج من أسره كي يخيفك فتقفز من مكانك، أو تصرخ، أو على أقل تقدير، تتفاجأ، لكن المؤلف، ومعه المخرج، يصلان إلى عتبة «الذعر»، ويتراجعان، كما أن الكتابة جاءت بسيطة، أو مبسطة، بحيث يمكنك أن تتوقع الآتي، أو أنه لا يفاجئك، ولا يدهشك.

المشهد الافتتاحي قوي، أبطاله ثلاثة: عمرو عبدالجليل، وأسماء أبواليزيد، وعارفة عبدالرسول، نكتشف لاحقاً أنهم ضيوف شرف مرورهم يقتصر على هذا المشهد. وتقول الرواية إن إبليس يأتي في ليلة لا قمر فيها «يبحث عن معشوقته التي ولدت في يوم مولده نفسه، (مع اختلاف السنين)، فيخطفها، ويتزوجها لينجب منها أبناء ينشرون الفساد في الأرض». اختار المخرج أرض سيوة، حيث يجتمع الجمال مع الصحراء، والمياه، ليصور أحداث فيلمه، وقد أصاب في هذا الاختيار. المشهد الأول قوي لكنه خاطف، وسريع، نفهم منه أن الكل اختبأ في بيته خوفاً من إبليس، لكنه تمكن من اختراق بيت العروس التي اختارها، وحملت منه لتنجب ابناً.

وبعد سنوات، وتحديداً في 2012، نرى عروسين يوسف (أحمد الفيشاوي)، وفريدة (ياسمين رئيس)، في رحلة شهر العسل في سيوة. يخبرهما أحد أهالي المنطقة (باسم سمرة) بقصة إبليس، وعروسه، وفي تلك الليلة، يحدث لفريدة ما يقلب حياتها رأساً على عقب. ثم نرى الثنائي عام 2019 يحاولان حل مشكلة ابنهما عمر، الذي يسمع، ولكنه لا ينطق بأية كلمة. يوسف صحفي، يلجأ دائماً لاستشارة صديقه الطبيب النفسي كمال (علي الطيب)، بينما تفضل فريدة استشارة صديقتها المقربة شيري (أسماء جلال)، والتي لا يرحب بوجودها يوسف بسبب تعاطيها المخدرات، والكحول.


الفيشاوي بدور صحفي

> أحمد الفيشاوي لا تأثّر بالأحداث ولا أثّر في المشاهدين

> محمد نادر جلال كالراقص على السلالم بين الرومانسية والرعب

ديكور البيت، والأجواء، والإضاءة، كلها عوامل تدخلنا في حالة ترقب للرعب، لكن سرعان ما يسحبنا المخرج إلى الخارج لتبهت الإثارة، وتبرد معها الأعصاب. يسقط الطفل عمر من نافذة المنزل، تصير فريدة فريسة سهلة للتهيؤات ولتلاعب إبليس بها، وبزوجها. تنصحها شيري بالذهاب إلى «المعالج الروحاني» الحاج شعبان، لكنه يعجز عن مواجهة «إبليس». وفي هذا الوقت يلعب كمال دوراً في التقرب من فريدة، وإدخال يوسف إلى مصحة عقلية بحجة أنه يعاني «فصام في الشخصية».. وتتوالى المآسي، إلى أن نصل إلى لحظة المواجهة بين فريدة، و«إبليس»، ويوسف، وعليها الاختيار.


شيري تحاول مساعدة فريدة

أبيض وأسود، خير وشر، حقيقة وخيال، تماوجت الأحداث بين الوجهين، وبين صراعات النفس البشرية، لكنها لم تتوقف عند الإيمان أبداً. كذلك يقع الكاتب محمد عبدالخالق في تناقضات عدة، منها مثلاً قول باسم سمرة لياسمين رئيس، أي فريدة، إن الشيطان يختار عروسه، وعليها هي بدورها أن تختار إما أن تمشي معه، وإما أن تقضي عليه. وبما أنها اختارت أن تقضي عليه، لم يكن من المنطق أن يجعلها المؤلف تحمل طفلاً ثانياً منه لتنجب هذه المرة فتاة تعيد للأسرة المعاناة نفسها، حتى إن أراد أن يوحي لنا بأن إبليس لا ييأس من محاولات استمالة البشر، والسيطرة عليهم.

من أخطاء الكاتب أيضاً أنه وضع عنواناً لعمله لا علاقة له بالمضمون، فمن هو الحارث؟ وما المقصود به؟ وربما لا تستحق القصة برمتها أن نتعمق فيها، ونطرح تساؤلات، حيث يغيب المنطق عنها، وتسقط من حسابات الإبداع في التأليف، والخيال. في التمثيل، تؤدي ياسمين رئيس دورها بشكل جيد، لكن المخرج لم يحثها على تقديم أفضل ما لديها، كأنه لم يتدخل في توجيهها. أما أحمد الفيشاوي، فقدم أسوأ أدواره على الإطلاق، أداء بارد، ثقل في النطق غير مبرر وغير مفهوم، كأنه يتحرك بإيقاع الحركة البطيئة، لا تأثّر بالأحداث، ولا أثّر في المشاهدين حتى لحظة وفاة ابنه. ممثل لم يبذل أي مجهود لإقناعنا، أو لتقديم الشخصية كما يجب، علماً بأن أحمد الفيشاوي يعتبر من بين أهم النجوم الشباب من حيث الموهبة والقدرة على التلون، وتقديم مختلف الألوان. باسم سمرة مجرد ضيف شرف، مثله مثل النجوم الذين ظهروا في البداية.

مؤسف ألا تحقق السينما العربية تقدماً مهماً في مجال أفلام الرعب، رغم امتلاك شبابها للأفكار، والحماسة، والطاقة، والقدرة على تقديم أفلام جيدة، مثل فيلم «الفيل الأزرق» بجزأيه للمخرج مروان حامد، وتأليف أحمد مراد. ومؤسف ألا يستغل هؤلاء التطور التقني الكبير والمؤثرات التي تدعم هذه النوعية من الأعمال فتبدو أقرب إلى الحقيقة، وتملك تأثيراً مباشراً في الجمهور، لا سيما الشباب الذين يقبلون بشكل كبير على مشاهدة أفلام الرعب الأجنبية، إلى جانب أفلام «الأكشن». ومؤسف أن تنجح تجربة المشاهدة الرقمية في المنزل عبر المنصات الخاصة كبديل عن السينما، ويفشل «الحارث» في إمتاعنا.

3 أفلام جديدة لسوسن بدر

تعاقدت الفنانة سوسن بدر على المشاركة في بطولة 3 أفلام دفعة واحدة، تستعد للبدء فى تصوير تلك الأفلام خلال الفترة المقبلة؛ وذلك بعدما انتهت من فيلم «إلا أنا» مع تامر حسني، الذي توقف بسبب فيروس كورونا، وتم استئنافه مؤخراً والانتهاء من آخر مشاهده.

أول الأفلام التي تبدأ سوسن تصويرها هو «ثانية واحدة» الذي انطلق تصويره الأسبوع قبل الماضي، وتشارك في بطولته إلى جانب دينا الشربيني ومصطفى خاطر ومحمود حميدة وويزو وعلا رشدي إضافة إلى عدد من ضيوف الشرف، والفيلم من تأليف مصطفى حمدي، وإخراج أكرم فريد.

وتشارك فى بطولة فيلم «بلالين» المقرر انطلاق تصويره منتصف شهر سبتمبر/أيلول المقبل، إلى جانب كندة علوش، باسم سمرة، محمد سلام، هدى مجد، علا رشدي، أحمد كمال وتأليف عادل صليب، وإخراج عصام عبد الحميد.

أما الفيلم الثالث فهو «جارة القمر» الذي انضمت سوسن إلى أبطاله كريم فهمي وياسمين رئيس وأحمد مالك، تأليف محمود زهران، وإخراج هادي الباجوري.


سوسن بدر



سياح يصطفون مرتدين أقنعة واقية لزيارة متحف السينما في سان تروبيه بفرنسا (رويترز)

«كورونا» يحيل «العارف» إلى 2021

قرر صناع فيلم «العارف» تأجيل طرحه، بسبب تداعيات جائحة «كورونا»، إلى عيد الفطر 2021، في ظل توقعات عودة السينما تدريجياً إلى كامل طاقاتها قبل اجتياح الفيروس للعالم. خاصة أن القرار الأخير الذي اتخذته مصر ينص على إعادة تشغيل دور العرض بطاقة استيعاب 25% فقط، مما فرض على صناع الفيلم تأجيله.

وفيلم «العارف» بطولة أحمد عز، أحمد فهمي، مصطفى خاطر، محمود حميدة، كارمن بصيبص، أحمد خالد صالح، ومن تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد علاء الديب، وإنتاج شركة «سينرجي فيلمز» وتم تصويره بين 4 دول هي مصر وإيطاليا وبلغاريا وماليزيا.

وكان آخر أعمال أحمد عز في السينما فيلم «ولاد رزق 2» تأليف صلاح جهيني وإخراج طارق العريان وعرض في موسم عيد الأضحى الماضي وتخطت إيراداته 100 مليون جنيه.


أحمد عز في لقطة من «العارف»

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,38	05,55	12,28	03,54	06,56	08,13
دبـــي	04,33	05,51	12,25	03,54	06,53	08,11
الشارقة	04,32	05,50	12,24	03,54	06,52	08,10
مكة المكرمة	04,37	05,55	12,19	03,41	06,41	08,11
المدينة المنورة	04,37	05,57	12,26	03,54	06,52	08,22
الرياض	04,08	05,29	11,57	03,26	06,24	07,54
الكويت	03,53	05,18	11,52	03,27	06,25	07,55
المنامة	03,49	05,12	11,42	03,13	06,11	07,41
مسقط	04,23	05,42	12,10	03,36	06,36	08,06
الجزائر	04,36	06,08	12,52	04,35	07,34	09,02
القاهرة	03,52	05,24	11,59	03,35	06,33	07,56
بغداد	04,00	05,27	12,06	03,46	06,44	08,07
بيروت	04,34	06,02	12,42	04,23	07,20	08,44
طرابلس	04,57	06,32	01,12	04,51	07,49	09,15
الرباط	05,23	06,52	01,31	05,12	08,10	09,34
دمشق	04,29	06,00	12,39	04,19	07,17	08,47
تونس	04,07	05,40	12,23	04,07	07,06	08,39
القدس	04,42	06,07	12,44	04,22	07,19	08,41
صنعاء	04,34	05,49	12,07	03,19	06,25	07,55
برلين	03,30	06,01	01,22	05,20	08,41	11,03
بروكسل	04,22	06,35	01,47	05,43	08,57	11,02
أوتاوا	04,38	06,07	01,07	04,59	08,05	09,36
مدريد	05,49	07,28	02,19	06,07	09,08	10,42
نيويورك	04,48	06,09	01,00	04,48	07,49	09,12
لوس أنجلوس	05,05	06,17	12,57	04,38	07,36	08,50
باريس	05,04	06,48	01,55	05,48	09,02	10,28
روما	04,39	06,21	01,14	05,03	08,06	09,43
أمستردام	04,08	06,28	01,45	05,41	08,59	11,11
لندن	03,38	05,53	01,05	05,00	08,15	10,21
جنيف	04,44	06,38	01,40	05,32	08,39	10,27

«بيت العود في ضيافتك» تقدم مقطوعات إسبانية ولاتينية بآلات عربية

تتواصل سلسلة الجلسات الموسيقية الافتراضية «بيت العود في ضيافتك» مع إحياء الجلسة السابعة عبر الإنترنت، اليوم الأربعاء، في فعالية فريدة عابرة للثقافات؛ إذ يقدم موسيقيو «بيت العود» بقيادة نصير شمة مقطوعات موسيقية من إسبانيا وأمريكا اللاتينية باستخدام آلات عربية.

تنظم الجلسة دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، وبإشراف فني من أستاذ العود العراقي نصير شمّة، وتتضمن برنامجاً متنوعاً يقدمه شمة وموسيقيو «بيت العود».

تبدأ الجلسة 9 مساءً، وتتضمن مقطوعات «مالاجوينا والأندلس» لأرماندو رومبا، والتي تؤدى برؤية جديدة، و«تيكو تيكو» لزيكوينها دي أبرو، و«كانكون ديل مارياشي» لباكو رينتيريا، و«لا كومبارسيتا» لجيراردو موتاس رودريجوس، و«بور أونا كابيزا» لكارلوس جارديل.

وتستكمل الجلسات الموسيقية الافتراضية «بيت العود في ضيافتك» سلسلة «نصير شمّة والأصدقاء»؛ بهدف نشر رسالة أمل وتفاؤل خلال الأزمة الصحية التي يعيشها العالم.

وتبث الجلسات عادة أيام الأربعاء، ويقدم خلالها موسيقيو «بيت العود» عروضاً من منازلهم حول العالم.

ويمكن مشاهدة الجلسات عبر يوتيوب.

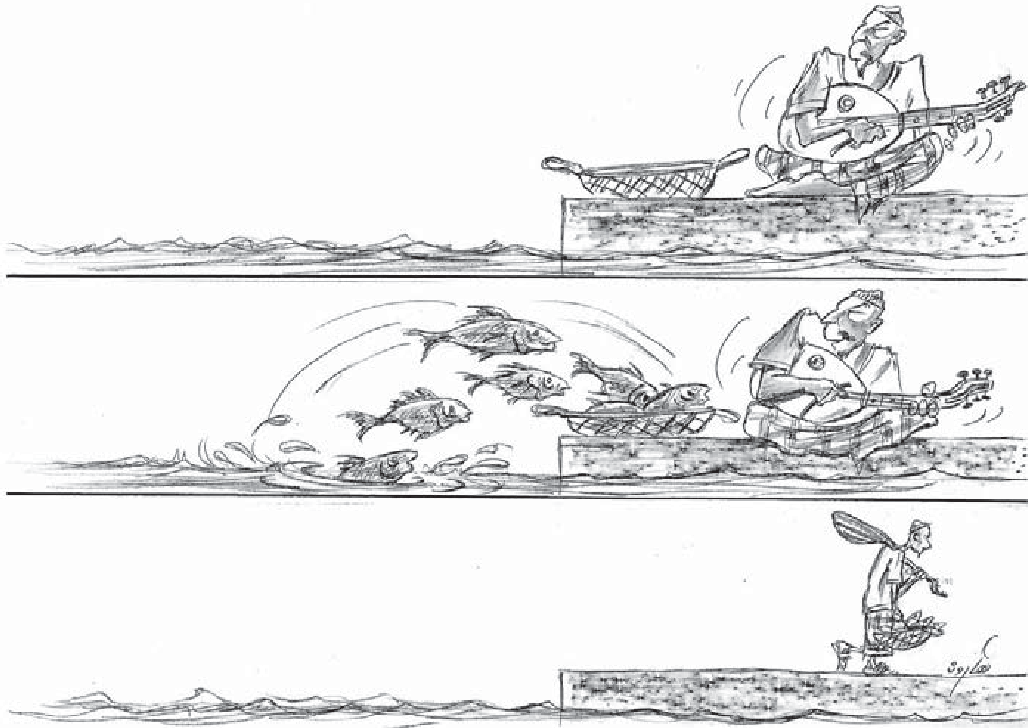
«OSN» تعرض أفضل البرامج والمسلسلات المرشحة لجائزة «إيمي»

كشفت OSN، شبكة المحتوى الترفيهي، عن ترشيح 22 من المسلسلات والبرامج المعروضة على قنواتها لجائزة «إيمي» هذا العام، وأن هذه الأعمال حصدت في مجموعها أكثر من 200 ترشيح.

وذكرت الشبكة أن القسم الجديد الذي أطلقته مؤخراً، من خلال تطبيقها الخاص للمشاهدة عبر الإنترنت تحت عنوان «المسلسلات والبرامج المرشحة لجائزة إيمي لعام 2020»، يساعد المشاهدين على متابعة ما فاتهم منها، قبل حفل توزيع الجوائز في سبتمبر/أيلول المقبل.

وتضم قائمة برامج ومسلسلات OSN المرشحة لنيل جوائز إيمي هذا العام «ذا ماندالوريان» من سلسلة «حرب النجوم»، وحصد 15 ترشيحاً ويُعرض حالياً على تطبيق الشبكة للمشاهدة عبر الإنترنت. ونال مسلسل الخيال العلمي الشهير «ويستورلد» من إنتاج HBO أحد عشر ترشيحاً، والبرنامج الحواري الساخر «لاست ويك تونايت» تسعة ترشيحات، والمسلسل الكوميدي «إنسيكيور» ثمانية ترشيحات. كذلك، تعرض الشبكة لمشتركيها المسلسل الكوميدي «وات وي دو إن ذا شادوز» المرشح للفوز بتسع جوائز، والمسلسل الكوميدي العربي -الأمريكي «رامي»، للممثل المصري العالمي رامي يوسف، وأحرز ثلاثة ترشيحات للجائزة. أما مسلسل «كيلينج إيف» فحصد ثمانية ترشيحات، ويُعرض حصرياً على الشبكة التي تبث أيضاً البرنامج الكوميدي «ذا ديلي شو ويز تريفر نواه» المرشح للفوز بست جوائز.

وتذيع الشبكة أيضاً مسلسل «ووتشمان» الذي تصدر لائحة ترشيحات جوائز إيمي لهذا العام، وحصل على 26 ترشيحاً. وحقق مسلسل «سكسيشون» ثاني أعلى عدد من الترشيحات، ونال 18 ترشيحاً، وهو من إنتاج شبكة «إتش بي أو»، ويعرض لمشاهدي OSN في منطقة الشرق الأوسط في الأسابيع المقبلة.



هارون

أحمد الفلاسي: إنسانية الإمارات عابرة للحدود

الفجيرة:
«الخليج»

استضافت منصة 2071 التابعة لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، عبر تطبيق «زووم»، مساء أمس الأول الاثنين، صانع الأمل العربي لعام 2020 أحمد الفلاسي، في جلسة حوارية بعنوان «الابتكار في صناعة الأمل»، بحضور خالد الظنحاني رئيس الجمعية، وحياة الحمادي الأمين العام للجمعية مديرة المنصة.

وتحدث الفلاسي في الجلسة عن تجربته الإنسانية الطويلة، التي بدأها بزيارة إلى دول إفريقيا، وقال: «من ضمن الحالات المؤلمة التي رأيتها في كينيا، ذلك المستشفى شبه المحطم، وكان يشهد أسبوعياً وفيات بأعداد كبيرة؛ لعدم قدرته على علاج الناس من مرض الفشل الكلوي، فقررت البدء في إعادة بنائه، وتأهيله، فأصبح تحدّياً لي، لإنقاذ آلاف المرضى هناك».

وتطرق الفلاسي إلى أبرز التحديات التي واجهته خلال رحلاته الإنسانية، وكيفية



أحمد الفلاسي

التغلب عليها بطرق مبتكرة وخلاقة، مبيناً جانباً من ابتكاراته ومراحل تطورها، والتي ساهمت في التخفيف من معاناة المحتاجين حول العالم. وشدد على أهمية الابتكار في خدمة المجال الإنساني.

واختتم الفلاسي بالقول: «إن شهامة وكرم أبناء زايد وحبهم للعمل الخيري، باتت ثقافة وهوية إماراتية عابرة للحدود، فقد تعلمنا ونشأنا في قيم الآباء المؤسسين، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي رسخ فينا أعظم معاني العطاء وحب الخير والوقوف بجانب المحتاجين أينما وُجدوا، ولا ننسى دعم القيادة الرشيدة، التي واصلت مسيرة العمل الخيري؛ لما له من أهمية كبيرة تجاه المجتمع الإنساني».

وقالت الحمادي في تقديمها الجلسة: «إن الابتكار يعد ركيزة أساسية للعمل المجتمعي؛ لذا نعمل على نشر ثقافته لتكون المنهج الذي يحكم عمل مختلف المؤسسات المجتمعية، من منطلق إدراكنا لأهمية بناء مجتمع الابتكار، باعتباره الاستثمار الأمثل في المستقبل».

وأضافت، «إن استراتيجية المنصة لعام 2020 تركّز على مجالات جديدة لم يسبق ربطها بالابتكار، مثل العمل الإنساني والخيري، وذلك من منطلق حرصنا كمجتمع معرفي على ابتكار صياغات جديدة تسهم في تعزيز الأعمال الإنسانية، وتمكين المؤسسات والأفراد من تطبيق أفكارهم، وتحويلها إلى مشروعات مبتكرة تعود بالفائدة على الناس والمجتمع».

اتهام رجلين بقتل جام ماستر بعد 18 عاماً على الجريمة

وجهت إلى شخصين في نيويورك تهمة قتل المغني جام ماستر جاي، أحد رواد موسيقى الراب، بعد 18 عاماً على الجريمة التي ارتكبت في عام 2002 ،ويرجح أن يكون دافعها المخدرات.



جام ماستر

وقتل الموسيقي البالغ 37 عاماً ومؤسس فرقة «ران-دي مي سي» الثلاثية برصاصة في الرأس في نيويورك في 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2002 في استوديو تسجيل بمنطقة كوينز.

وأعلن المدعي العام الفيدرالي في بروكلين توجيه تهمة القتل المرتبط بتجارة الكوكايين إلى كارل جوردان جونيور (36 عاماً) ورونالد واشنطن (56 عاماً) المشتبه فيهما منذ فترة طويلة في الجريمة التي بدت على الفور وكأنها تصفية حسابات.

ووجهت إلى جونيور كذلك 8 تهم أخرى مرتبطة ببيع الكوكايين. أما واشنطن المسجون في الأساس فسيمثل في موعد لم يحدد بعد.

ويواجه الرجلان السجن 20 عاماً كحد أدنى، وصولاً إلى السجن مدى الحياة أو الإعدام في حال إدانتهما، على ما أوضح المدعي العام سيث دوشارم.

وقتلت مجموعة من فنانين الراب بالرصاص بين العامين 1995 و2002 من بينهم توباك شاكور في 1996 ونوتوريوس بيج 1997.

«ملهم دبي» جديد حبيب الياسي



حبيب الياسي

انتهى الفنان حبيب الياسي من تسجيل أحدث أغنياته «ملهم دبي»، وذلك في استديوهات «إتش برودكشن»، الشركة المنتجة لها، في أبوظبي.

«ملهم دبي» من كلمات محمد أحمد آل علي، ومن ألحان الياسي، وتوزيع إبراهيم السويدي.

الياسي اعتبر الأغنية بداية لعدد من الأعمال الوطنية التي يقدمها خلال الأسابيع المقبلة، وقال: «سعيد بهذا العمل، خاصة أنه يتحدث عن معشوقتي دبي، إلى جانب أنني حاولت تقديم لحن جديد بأسلوب مختلف عن الموجود، وأتمنى أن يصل إلى جمهوري ومتابعي في الإمارات والخليج».

وذكر أن الأغنية تتحدث عن إمارة دبي وتطورها المستمر، وغير المحدود، ومنافستها للعالم بإنجازات يفخر بها كل إماراتي وعربي.

وأضاف: حاولنا من خلال الأغنية إظهار عدد من إنجازات دبي، وأهم معالمها السياحية والتراثية، ويبثها عدد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، وإذاعات خليجية وعربية.





شيرين عبدالوهاب وحسام حبيب



إبراهيم المشرخ

■ وجهت الفنانة فاطمة زهرة العين، الشكر لعبد الله الشحي، رئيس مجلس إدارة مسرح بني ياس، على دعوتها في مسابقات نجم الصيف التي تشارك فيه كعضو لجنة تحكيم. ونشرت مقطع فيديو بصحبة الشحي معلقة عليه: «برنامج مفيد ومحفز للأجيال في وقت الصيف لإملاء فراغهم، وأسعدني اللقاء بزملائي الفنانين والإعلاميين، والشكر الجزيل للشيخ خليفة بن محمد آل نهيان، الداعم الرئيسي للمسابقة».

■ يسجل الفنان سعيد سالم حلقات برنامجه «محلاها رمستنا» لإذاعة «أبوظبي. إف.إم»، ويقدم من خلاله عدداً من الأمثال والحكم الشعبية والتراثية بشكل يومي، ونشر سالم عبر «إنستجرام» مقطع فيديو أثناء التسجيل.

■ انتهى المطرب الإماراتي إبراهيم المشرخ من تسجيل أغنية جديدة بعنوان: «ياخي ترا»، ونشر المشرخ مقطع فيديو من داخل استديو التسجيل، معلقاً عليه: «قريباً جداً وأغنية ياخي ترا، أتمنى أن تنال إعجابكم جمهوري الغالي».

■ ودعت إليسا شركة «روتانا» برسالة على غلاف أحدث ألبوماتها صاحبة رأي، ووجهت الشكر للشركة، موضحة أن الألبوم هو الأخير معها، وشبهت مغادرتها بانفصال الابنة عن منزل والدها لبناء منزلها الخاص والاستقلال بحياتها الخاصة.

■ ماذا جرى للمطربة شيرين عبد الوهاب؟.. هكذا تساءل عدد من متابعي المطربة المصرية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ظهورها بوزن زائد بصحبة زوجها المطرب والملحن حسام حبيب.

■ شارك الفنان أحمد زاهر متابعيه عبر «إنستجرام» بصورة من البروفات النهائية لمسلسل لؤلؤ، بصحبة أبطاله ومنهم: مي عمر، ونجلاء بدر، ومخرجه محمد عبد السلام، والمؤلف محمد مهران.

■ هنأ عدد من النجوم المطرب رامي عياش بمناسبة يوم ميلاده الذي يوافق 18 أغسطس/آب، ونشروا مجموعة من الصور تجمعهم به، ومنهم الإعلامي فيليب رياشي مدير إذاعة الرابعة، والذي نشر صورة بصحبة عياش .

إضاءات

الحاجة للعدالة العالمية

عندما تستعرض التاريخ البشري تجده عبارة عن أحداث جسيمة ومؤلمة، محملة بالحروب والتقاتل وسوء الفهم. في هذا العصر لا تكاد الصورة تتغير كثيراً، إلّا في جانب انتشار الفهم بين الأمم؛ حيث ساهمت التقنيات الحديثة والثورة الاتصالية في تقريب وجهات النظر والمزيد من التفاهم، باتت الشعوب على مقربة من بعضها، ويمكنك بضغطة زر الوصول إلى مختلف المعلومات عن أي بلد ومجتمع مهما ابتعد عنك.

هذه الثورة المعلوماتية ساهمت بطريقة أو أخرى في تقليل هوة الاختلافات، وقلصت المساحة والفراغ في سوء الفهم. المقالات والآراء والمواد على اختلاف أنواعها انتقلت بخفة وسرعة دون أي عوائق، ومن هنا نبعت أصوات تحث على التعاون والتفاهم والتلاقي والسلام، وكأن الثورة المعلوماتية ساهمت في المزيد من التفاهم بين الأمم والشعوب المختلفة، بل كأنها ساهمت في الجهود الدولية التي تقوم بها الأمم المتحدة ومختلف مؤسساتها منذ إنشائها في عام 1945م وحتى يومنا هذا.

بطبيعة الحال، لم يتحقق الكثير من المنجزات التي تطلع الإنسان إليها مثل فض المنازعات وإنهاء عصر الحروب، لكن إن نظرنا إلى تاريخ البشرية، فسنجد أنه ضارب العمق في الزمن، خلاله كان العالم يعيش في فوضى والكلمة العليا للأقوياء والمنتصرين في الحروب الدموية، وخلال عمر التقنيات الحديثة وثورة الاتصالات، وعمر الأمم المتحدة الذي لم يتجاوز 75 عاماً، يتضح أن البشرية تمكنت من تأسيس عصر جديد وحقبة جديدة في التاريخ البشري، وهي القوانين الدولية. صحيح أنها ليست بالقوة الكافية، وليست بالشمولية والعمومية المأمولتين، لكنها تعتبر خطوة رئيسية في مسيرة الإنسان نحو الأمن والاستقرار، ونحو لهاثه الطويل لتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، والسعي في عالم تسوده المودة والرحمة والقوانين والأنظمة.

كل من يتناول موضوع القانون الدولي، أو ينظر لعمل الأمم المتحدة ومختلف المؤسسات التابعة لها، ستجده غير راضٍ، أو يعتبرها دون جدوى، لكن الحقيقة أنها أسست لقاعدة مهمة وهي حاجة الأمم والدول والشعوب لقوانين تنظم العلاقات بينها، تماماً كحاجة الفرد للقوانين في مجتمعه لتحميه وتشعره بالأمان.

العالم عاش طوال تاريخه دون قوانين عامة وشاملة، ومنذ سبعة عقود توجه الإنسان لتأسيس هذه المنظمة الدولية، وفق هذا التاريخ هي ما زالت في مراحلها الأولى، بالمزيد من التصميم والعمل والوعي البشري بأهميتها ستتحول القوانين الدولية لتكون أكثر فاعلية، وتكون بديلاً عن الحروب وحسم المنازعات بالقوة العسكرية، وهذا هو الأمل.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«100 حساب» تحيل شاكوش للقضاء والتحقيق مع سعد



رفعت نقابة الموسيقيين المصريين دعوى قضائية ضد الفنان حسن شاكوش لمزاولة المهنة بدون تصريح، وإحالة المطرب أحمد سعد للتحقيق بعد طرح أغنية جديدة والتعامل مع شاكوش من دون تصريح.

وقرر الفنان هاني شاكر نقيب الموسيقيين، توجيه خطاب رسمي إلى كل الجهات المسؤولة وشركات الإنتاج، لتحذيرهم من التعامل مع الأشخاص الذين لا يحملون تصريحاً بمزاولة المهنة.

وتأتي هذه القرارات بسبب أغنية «100 حساب»، التي أعلن قبل أكثر من شهر ونصف عن تعاون سعد وشاكوش فيها، وهو ما أثار أزمة وقتها، بعد أن حذرت النقابة من طرحها.

حاضر عن قيمة مكتشفات الألف الأول قبل الميلاد

عيسى يوسف: آثار الشارقة تكتب دورها الحضاري

الشارقة:

«الخليج»

نظمت هيئة الشارقة للآثار محاضرة عن بُعْد قدمها عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار والتراث المادي في الهيئة، تحت عنوان: «دور الشارقة الحضاري من خلال المكتشفات الأثرية عبر العصور»، ومهد لها د. يزن أبو الحسن، بمشاركة 165من المتابعين المتخصصين وغيرهم، والباحثين في الحقل الأثري.

في البداية، أشار عيسى يوسف إلى «دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، غير المحدود لكل ما يتصل بالتراث الثقافي، ومشاركاته الجليلة في الثقافة العالمية، بكل ما يعنيه ذلك من كلمة، ومبادراته الأخرى التي لا يمكن ألا يدركها واعٍ، أو مهتم، أو عالم بمكنون الكلم، واستنباطاته الكثيرة لكل ما يتصل بعلم الآثار ومجالاته المختلفة».



صورة مدفن مليحة الذي يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد

قال يوسف: أتحدث هنا عن أقدم العصور، متوقفاً عند الألف الأول قبل الميلاد، في فترات العصر الحجري بمختلف أنواعه، وكانت فترة نمو حضاري، وتجاري عظيم، وبعدها ظهرت مدينة مليحة، ومن الملامح العامة لتلك الفترة، العثور على مواقع أثرية مهمة في المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، وتعد جزءاً مهماً منها، وجزيرة صير بونعير، وموقع تل أبرق، وهو من المواقع المهمة، ويتداخل في جزء منه مع إمارة أم القيوين، وموقع سهيلة (800–500 ألف سنة قبل الآن)، وهو مكون من تلال صخرية كان يمر به مجرى مائي، مما ساعد البشر على الاستقرار والبناء، ويبعد عن مدينة الذيد بـ 15 كيلومتراً، ومليحة، وخطمة ملاحة بلوحاتها التشكيلية الصخرية.

وأوضح أن «تعبير أقدم العصور يومئ إلى أنه سد الفجوة في تاريخ المنطقة، وهي العصور الحجرية المتتابعة، فقد ظهر في هذه الفترة الفأس الآشورية، وعرف ذلك من خلال عمليات المسح، وكان يوجد صيوانيات موجودة على السطح، ومن بينها عُثر على الفؤوس الآشورية، ومازالت هناك بعض القطع التي تؤرخ لهذه الفترة».

وذكر عيسى يوسف أن «جبل فاية، موقع مهم (120 ألف سنة قبل الآن)، وكان يعتقد أن الوجود البشري مرتبط بالعراق وبلاد الشام وفلسطين، ولكن بعد الاكتشافات تأكدت نظرية الهجرة الجنوبية من إفريقيا إلى آسيا، عبر باب المندب، ومن ثمَّ وصول البشر إلى جبل فاية، وكان المناخ السائد يساعد على الهجرة، وفي هذا الموقع عثر على الأدوات الحضارية، بواسطة التقنيات التي كانت موجودة في هذه الفترة، وما زالت الدراسات قائمة للبحث عن الـ DNA لمجموعة الصخور، وجارٍ تحليلها لـ 8000 سنة قبل الميلاد». وانتقل عيسى يوسف إلى موقع آخر هو البحيص 18، موضحاً أن «ما يميز هذا الموقع وجود الكثير من رؤوس السهام، وما يقارب 600 هيكل بشري (6000–5000 ق.م)، وظهرت فيه مهنة الرعي والصيد، وكان هناك مجموعة كبيرة من عظام الماعز والغزلان البرية، وأثبت ساكنو البحيص 18، معرفتهم بالطب والعلاج، والتجبير وإجراء بعض العمليات الجراحية».

> جبل فاية دليل على الوجود البشري

ووفق مدير إدارة الآثار والتراث المادي في هيئة الشارقة للآثار «عُثر في مقبرة جبل البحيص 18 على 64 حبة لؤلؤ، وهناك فرق شاسع بين ما وُجد في الأماكن الأخرى، فحبات اللؤلؤ هنا مثقوبة، وهذا دليل على أن الإنسان استخدمها، وأشارت دلائل إلى وجود شظايا صيوانية وبعض الخرز في الألف الأول ق.م. والتأريخ باستخدام الكربون المشع أثبت استخدام حبّات اللؤلؤ، التي تعود إلى العصر الحجري الحديث، أنها أقدم حبات مشغولة في العالم حتى الآن، والدليل وجود الثقب بها».

وأوضح عيسى أن العصر البرونزي سمي بهذا الاسم، لأن الإنسان بدأ خلاله في صناعة أدواته من المعادن، وقال «يمر هذا العصر بعدة فترات منها فترة حفيت، ووجدت فيها مقابر في جبل الإميلح، وجبل البحيص، وجبل فاية، وتميزت هذه الفترة بتطوراتها المهمة والعلاقات التجارية المهمة، وهناك مدافن من فترة حفيت تتميز بتنظيم حجري غير مهندم، عبارة عن تجمُّع حجري دائري. أما فترة أم النار فهي نسبة إلى أم النار في إمارة أبوظبي، وكانت المدافن مقامة بشكل دائري. وهناك فترة وادي سوق، نسبة إلى وادٍ في عُمان، في الألف الثاني ق.م».

وأضاف«كانت النصوص المسمارية شاهداً حضارياً على التواصل الكتابي والمعرفي مع بلاد وادي الرافدين. وفي منطقة وادي الحلو عثر على النحاس، وخبثه وأفرانه في المكان نفسه، وسبيكة نحاسية من أنقى القطع التي عُثر عليها في القرنين الرابع والثالث ق.م، وأختام دلمونية، تعود إلى وادي السند، ومصنوعة من العاج. وعُثر على قطع فخارية في تل أبرق، عليها خاتم دلموني، وفي جبل البحيص وجد خاتم دلموني آخر، وفي كلباء عثر على أختام أسطوانية. ومدافن الألف الثالث ق.م في تل أبرق، بها الكثير من العاجيات، وبها مدفن يعد الثاني في الحجم بعد مدفن مليحة. وفي كلباء (الألف الثالث والثاني ق.م) كان الاستيطان على أعماق بعيدة، وفي خورفكان (الألف الثاني ق.م) وجدت جرار جمدة نصر، والفخار من الحجر الناعم، والفخار الرمادي، الذي يعود إلى 3 آلاف ق.م».

وانتقل عيسى يوسف إلى العصر الحديدي (1300–300 ق.م)، شارحاً أنه «سمي بهذا نظراً لاستخدام السكان الحديد في صناعة أدواتهم، وكان فيه استئناس الجمال في تل أبرق وموقع مليحة، واستخدام الأفلاج لري الوديان، ففي موقع الثقيبة وجد فلج وقنوات للري تصل إلى 500م طولياً، وفي جبل البحيص وجدت مغارات صغيرة تركها سكان العصر الحجري، وصناديق بها أقراط من الحجر الناعم، وفي جزيرة صير بونعير عُثر على قطع أثرية من الألف الأول قبل الميلاد، وفي موقع مويلح، استخدم الزخارف والخطوط لتزيين فخارها».

مدفن جبل الإميلح

حصن جبل البحيص

رفيف

قسوة ستيفان تسفايج

كتب الأديب النمساوي ستيفان تسفايج إحدى عشرة رواية في حياة قصيرة نسبياً (1881-1942)، ولكن الرواية التي لم تكتب عادة في مثل حساسيات كتّاب العالم من قماشة تسفايج هي نهايته، والطريقة التي اختارها لما يُسّمى في علم النفس «الانتحار الثنائي».

حصل صاحب رواية «لاعب الشطرنج» الذي يقول عن نفسه إنه كان يهودياً، بالصدفة على الجنسية البريطانية وامتيازاتها المتعلّقة بالكتاب والأدباء والشعراء، وله بيت «ملوكي» في البرازيل التي أحسنت ضيافته ورعايته، ومع ذلك تناول الرجل مع زوجته عشرات الحبوب المنوّمة، وقبل ذلك، كما في سيرته المقتضبة في الموسوعة الحرّة كتب رسالة وداع لزوجته الأولى، بل كتب بحسب الموسوعة 192 رسالة وداع يشرح فيها أسباب انتحاره.

أليست هذه نهاية «وحشية» لحياة كاتب كان استثنائياً في قراءته الداخلية لكبار كتّاب العالم في القرن التاسع عشر: دوستوفسكي، بلزاك، رومان رولان وغيرهم ممّن كانوا في «المختبر النفسي» إن صحّ التعبير لتسفايج الذي كان شديد التأثر بسيجموند فرويد، وإلى جانب ذلك، كان بارعاً في الكتابة عن شخصيات أدبية يتناولها بالوصف المباشر كأنه رسام أو نحّات؟.

في كتابه «أدباء ومواقف»، وبالمناسبة هو من كتب الستينات الصادرة في القاهرة، يورد الناقد الراحل رجاء النقّاش فقرة بصرية تشكيلية تمثّل ما كتبه تسفايج عن وجه دوستوفسكي يقول: «يذكرنا وجه دوستوفسكي بوجه فلّاح: خدّان غائران، لونهما كلون التراب، كثير التجاعيد، حفرت فيهما الآلام خطوطاً عميقة. بشرته جافّة حرمتها من الدم عشرون سنة من المرض. ومن الجانبين قطعتان من الحجارة داميتان. وجنتان صقيلتان تحيطان بفم قاسٍ وذقن ناتئة مغطّاة بلحية كثّة شعثاء».

رجاء النقاش يعلّق على وصف تسفايج لوجه دوستوفسكي بالقول، إن «هذه الصورة التي رسمها لا يمكن أن تتوفر إلاّ لنحّات شديد البراعة والمهارة يريد أن يقيم تمثالاً لشخص يحبّه». ولكن هل كان هذا الكاتب الذي انتحر وزوجته وهما يمسكان بيديهما في لحظة الموت، يحب دوستوفسكي فعلاً؟

نفسياً، تحت وصفه لوجه الكاتب الروسي الشهير يقبع شيء من القسوة وربما الازدراء، كما يرشح من الوصف - النحت مستوى ما من التشويه والفظاظة اللذين لم ينتبه لهما النقّاش.

«كل شيء مظلم محطّم قبيح في وجه هذا الفلّاح، بل قل في وجه هذا المتسوّل»، هكذا يكتب تسفايج عن دوستوفسكي، بلغة وصفية انتقامية. شرسة وعنيفة.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

«الشارقة للوثائق» تثري النشء بورش تفاعلية رقمية

نظمت هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، بالتعاون مع سجايا فتيات الشارقة، ورشاً تفاعلية رقمية لمنتسبات المركز؛ بهدف تعريف النشء بأهمية الوثائق والتوثيق في حفظ الذاكرة الوطنية.

وركزت الورشة الأولى بعنوان: «الشارقة تروي» على تعريف المشاركين بالتاريخ الشفاهي، المعني بتسجيل تاريخ الإمارة، وتقديم صورة حية وواضحة لأحداثها ونمط حياة سكانها، من خلال تدوين وتوثيق المرويات الشفاهية المتناقلة بين أبناء الإمارة، ومن روايات الذين أقاموا فيها وعاصروا أحداثها التاريخية.

كما تم التطرق إلى أهمية تسجيل التاريخ عبر المرويات الشفاهية؛ لاعتبارها مصدراً تاريخياً مكملاً للمصادر المكتوبة، ولدورها الكبير في ربط الأحداث التاريخية، وتقديم مادة علمية وبحثية لكل مهتم، وباحث، ودارس في مجال التاريخ، إضافة إلى حفظ تاريخ الإمارة العريق ليبقى حياً خالداً في نفوس الأجيال المتعاقبة، وتطرقت الورشة الثانية بعنوان «لتبقى ذكرى» لأهمية التوثيق للأنواع المختلفة من الوثائق، سواءً مكتوبة أو مرئية أو مسموعة، والتي يتم توثيقها بطرق مختلفة تتنوع بين الهجائية، والرقمية، والمزدوجة، والزمنية، والجغرافية.



خلال تقديم الورش لمنتسبات «سجايا»

وتناولت الورشة بإسهاب اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بالوثائق والتوثيق؛ كونها حجر الأساس الذي تعتمد عليه الأمم؛ للارتقاء والنهوض بشعوبها. كما تم خلال الورشة تسليط الضوء على إصدارات سموه التوثيقية لمختلف محطات وإنجازات سموه؛ ومنها: حديث الذاكرة، وحصاد السنين، وسرد الذات.

اقتراب إنجاز ممشى العلمين

القاهرة:

«الخليج»

أعلن د.عاصم الجزار، وزير الإسكان، عن اقتراب إنجاز المرحلة الأولى من الممشى السياحي والمنطقة الترفيهية، بمدينة العلمين الجديدة، موضحاً أن المنطقتين تتوسطان منطقة الأبراج الشاطئية، التي تطل على البحر مباشرة.

وأوضح الوزير أنه يجري الآن تنفيذ المدينة التراثية بمدينة العلمين الجديدة، المقامة على مساحة 260 فداناً، وتضم حوالي 70 منشأة. تشمل: البحيرة الرئيسية، الحديقة المركزية، المسجد، الكنيسة، المسرح الروماني، الأوبرا والمباني التجارية والفندقية في الحي القديم، ومجمع دور السينما. بجانب تنفيذ الحي اللاتيني، على مساحة 404 أفدنة.

«موما» يعيد فتح أبوابه

أعلن متحف الفن الحديث في نيويورك «موما» إعادة فتح أبوابه في 27 اغسطس/آب الحالي، ليحذو بذلك حذو متحفي «متربوليتان» و«ويتني» في دليل، على أن عاصمة الولايات المتحدة الثقافية والاقتصادية تستعيد بعضاً من حيويتها بعد خمسة أشهر من الشلل، جراء جائحة «كوفيد–19».

وقال المتحف في بيان إنه سيفتح باب الحجوزات عبر الإنترنت أيام الجمعة اعتباراً من 21 الجاري للزيارات المقررة للأسبوع التالي. وسبق للمتحف أن أغلق أبوابه أربعة أشهر في 2019 لإجراء أعمال ترميم.

وستكون الزيارات مجانية في الشهر الأول. أما القدرة الاستيعابية فستكون محدودة تماشياً مع التعليمات الصادرة عن حاكم ولاية نيويورك. الذي أعلن الأسبوع الماضي أن المتاحف وصالات العرض الفنية يمكنها إعادة فتح أبوابها اعتباراً من 24 أغسطس الحالي مع قدرة استيعابية لا تزيد على 25%.

وكان متحفا متروبوليتان وويتني أعلنا أنهما سيعيدان فتح أبوابهما في 29 من الشهر الجاري و3 سبتمبر/أيلول المقبل على التوالي.

واعتمدت نيويورك استراتيجية حذرة جداً لاستعادة نشاطها بسبب فيروس «كورونا» الذي أبعد السياح من هذه المدينة وأفرغ أحياء الأعمال في مانهاتن.

إصدارات الأرشيف الوطني في أشهر مقاهي الدولة



الإصدارات في أحد المقاهي

وزع الأرشيف الوطني عدداً كبيراً من إصداراته، على أشهر المقاهي في أبوظبي وغيرها من إمارات الدولة، ضمن مبادرة «جليسك كتابك». وجاءت هذه المبادرة في إطار المسؤولية المجتمعية التي يوليها الأرشيف الوطني أهمية كبيرة.

ومن أهم إصداراته التي وزّعها: «زايد من التحدي إلى الاتحاد» و«زايد رجل بنى أمة» و«زايد والتراث» و«زايد والتميز» و«خليفة رحلة إلى المستقبل» و«هكذا تحدثت فاطمة بنت مبارك» و«قصر الحصن.. سيرة حكام أبوظبي» و«أم كلثوم في أبوظبي».

(وام)

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

11 متحفاً أثرياً متاحة للزوار بمصر

القاهرة: «الخليج»

قال مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف بوزارة السياحة والآثار، إن هناك11 متحفاً في 6 محافظات متاحة للزيارة. وأوضح أن الوزارة تعقم المواقع الأثرية والمتاحف يومياً، قبل الزيارة، مع قياس درجة حرارة العاملين والزائرين.

«كمامة» تطرد مسافراً من قطار سريع

أرغمت شركة السكك الحديد بفرنسا، مسافراً كان يرفض وضع كمامة، على الخروج من قطار سريع لدى توقف خاص في محطة كروزو بوسط فرنسا.

وكتب آلان كراكوفيتش مدير عام الشركة في تغريدة: «من المؤسف الوصول إلى هذه الخطوة، لكن صحة الجميع وسلامتهم أولويتنا».

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej www.alkhaleej.ae

الأربعاء 29 ذي الحجة 1441هـ 19 أغسطس 2020م ـ العدد 15067

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

الصراحة والشفافية

الصراحة والوضوح والموضوعية والشفافية التي تتميز بها الإحاطات الإعلامية التي تعقدها الحكومة، للحديث حول مختلف القضايا المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، تقطع الطريق على مروجي الشائعات والهامشيين وذوي المصالح الضيقة، وتساعد الجمهور على اتخاذ المواقف الصحيحة التي تساعد في تحقيق مصالحه الوطنية العليا، والصحة والسلامة للجميع.

الإمارات تجاوزت 6 ملايين فحص مخبري للفيروس، في جزء مهم من الاستراتيجية التي تبنتها لمواجهته وحماية المجتمع من تداعياته السلبية، وعلى الرغم من ضخامة هذا الجهد إلا أنه يتطلب تعاوناً من الجمهور حتى يؤتي ثماره، لئلا يحبط التدابير الاستباقية المتخذة لمواجهة الوباء صحياً واجتماعياً واقتصادياً، وبما يوجب ضرورة الالتزام التام بالإجراءات الوقائية، وفي مقدمتها التباعد الجسدي، وتجنب الزيارات والتجمعات البشرية.

الكثيرون استبشروا خيراً بالتراجع في عدد الحالات، لكن هذا التراجع لا يعني القضاء على الفيروس، بدليل الزيادة المقلقة في عدد الإصابات اليومية بين المواطنين والمقيمين بواقع 136 حالة مقارنة بالفترة السابقة، لكونها مؤشراً لا يمكن التغاضي عنه، والسبب في ذلك التجمعات والزيارات دون التقيد بالإجراءات الاحترازية والوقائية الأساسية، كالتباعد الجسدي، وارتداء الكمامات، والنظافة وغيرها.

وخلال الأسبوعين الماضيين حدثت زيادة ملحوظة في معدلات الإصابة اليومية، والتي قد تعد مؤشراً لارتفاع عدد الحالات خلال الفترة المقبلة بشكل مقلق، ومن هنا تبرز أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وتواصل الحكومة دعم البحث العلمي، وخاصة في المجالات الطبية، انطلاقاً من أهمية تطوير المنظومة البحثية، وتعزيز أثرها الإيجابي كركيزة تنموية، وأطلقت مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية الذي يُشكل إضافة نوعية، من شأنها الإسهام بتطوير قطاع البحث العلمي، وسيركز على أبحاث الأمراض السارية بالدولة، إضافة إلى الأبحاث حول كورونا، وهذه المبادرات النوعية تعزز دور الإمارات ومساهمتها الفاعلة لدعم الجهود المبذولة عالمياً للارتقاء بقطاعات الصحة والمجتمع.

أفراد المجتمع كافة مدعوون للمشاركة في المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تجري في الدولة على لقاح واعد لمرض «كوفيد 19»، فالنتائج مطمئنة للغاية، ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين، وهذا العمل الإنساني النبيل سيعود بالخير والنفع على مجتمع الإمارات وملايين البشر حول العالم.

وبعض المنتجات التي يتم الترويج لقدرتها على التصدي للفيروس ليس لها أسس علمية، كمنتج يروج له على أنه يطلق غاز ثاني أكسيد الكلور الذي يقضي بدوره على الفيروس قبل دخوله جسم الإنسان، وهذا الادعاء لا يوجد عليه أي دليل علمي موثوق.

الوصول إلى نتائج إيجابية كبيرة في مكافحة الفيروس، يتطلب تعاوناً أوثق بين الجمهور والجهات المختصة، بالوصول إلى أعلى درجات الوقاية، لتعزيز الجهد الحكومي المشكور في هذا المجال.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com





تولي إمارة رأس الخيمة السياحة جل اهتمامها وتسير بخطى واثقة لتحقيق مكانتها سياحياً، ويبرز جبل جيس ذو الطبيعة الجبلية الفريدة واحداً من أهم المعالم السياحية في الإمارة فهو أعلى مرتفع طبيعي في الإمارات (نحو 1900 متر عن سطح البحر) ويتمتع بمناظر طبيعية خلابة وإطلالة بانورامية رائعة على عدد من الوديان والسهول وأراض خضراء وصحراوية شاسعة وسلسلة جبال الحجر (وام)

شيء ما

الوهم العثماني المستجد

تتعدد الجبهات التي تفتعل تركيا المعارك عليها، على حدود وفي عمق أراضي بلدان مستقلة ذات سيادة وكذلك في مياهها الإقليمية، وتستقطع بالقوة الغاشمة أراضي عائدة لهذه البلدان، ومن أجل ذلك تشعل الفتن والصراعات داخل البلدان المستهدفة، خاصة العربية منها، صانعة لنفسها أحصنة طروادة محلية، تستخدمها واجهة لاعتداءاتها.

لقد فعلت ذلك في سوريا، حين تحولت المعابر التركية إلى بوابات لدخول الآلاف من الإرهابيين المستجلبين من كافة بقاع الأرض ليقاتلوا هناك، بعد تدريبهم وتسليحهم، وتقديم أوجه الدعم اللوجستي لهم؛ لإطالة أمد الحرب، وفي نتيجة ذلك، احتلت أنقرة أراضي سورية، وما زالت تطمع في المزيد.

وتفعل ذلك الآن في ليبيا، مكررة السيناريو السوري إياه، رغم بعد المسافة بين تركيا وليبيا، حيث يحطّ المرتزقة على الأراضي الليبية، هابطين من الطائرات والبواخر التركية التي تجلبهم إلى هناك؛ للدفع بالوضع الميداني نحو المزيد من التوتر والتعقيد، طمعاً في تحقيق الغايات نفسها التي كانت في سوريا، والسيطرة على الثروات الليبية الغنية، النفطية منها خاصة.

مؤخراً عادت إلى الصدارة أنباء الاعتداءات التركية على العراق، الهدف القديم – الجديد لتركيا، خاصة في شماله، ما حمل السلطات العراقية على إغلاق المنافذ الحدودية والمطارات أمام الأتراك، رداً على انتهاك أنقرة لسيادة البلد والاعتداء عليه، حين استهدفت مركبات عسكرية لحرس الحدود العراقي بقصف صاروخي من طائرة مسيرة بمنطقة سيدكان شمال العراق، أدت إلى مقتل عسكريين عراقيين بينهم ضباط كبار.

يتشكل في أوروبا، والعالم، موقف واسع معارض للسياسات التوسعية التركية في المنطقة، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط، فأنقرة لم تكتفِ بالاعتداء على سيادة البلدان العربية، إنما اختارت الدخول في مواجهة مع فرنسا واليونان وقبرص، تعبيراً عن الأوهام النرجسية لأردوغان وحزبه في استعادة الإمبراطورية العثمانية المقبورة، غير مأسوف عليها، التي ثار العرب على عسفها وبطشها ومظالمها، ولن يقبلوا بعودة ورثتها الجدد في أنقرة إلى ديارهم، تحت أي راية.

وليس أبلغ على ذلك مما قاله في بدايات القرن العشرين الشاعر العربي الحجازي فؤاد الخطيب، معبراً عن الوجدان العربي في كل مكان، الماقت للعثمانية: «يا آل جنكيز أن تثقل مظالمكم/ على الشعوب فقد كانت لهم نعما/ فالظلم أيقظ منهم كل ذي سنة/ ما كان ينهض لولا أنه ظُلما».

ومستنهضاً بني قومه في مواجهة الطغيان العثماني قال الخطيب: «إيه بني العرب الأحرار إنّ لكم/ فجراً أطلّ على الأكوان مبتسما/ إلى الشآم إلى أرض العراق إلى/ أرض الجزيرة سيروا واحملوا العلما».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

«مطبخ أمان».. وصفات لذيذة للصم والبكم

بعد سنوات على مساعدة السورية الصماء أمان العشي لأمها في المطبخ، بدأت الفتاة البالغة 21 عاماً وتعد طاهية من المنزل تُعلّم الصم والبُكم الآخرين كيفية الطبخ، وتحضير وجبات طعام لذيذة.

ومنذ كان عمرها سبع سنوات كانت أمان تدخل المطبخ مع أمها أثناء تحضير الطعام، وتتولى تقطيع المكونات وطهيها بشغف وتستمتع بالتحدي، وفق أمها باسمة الزعبي. وتنشر أمان لقطات مصورة ودروساً تعليمية مع توجيهات بلغة الإشارة وتعليقات توضيحية بقناتها على «يوتيوب»؛ بهدف مساعدة ضعاف السمع في تعلم الطهي. ويتابع «مطبخ أمان» نحو 300 مشترك في قناتها.

حظر المناسف والكنافة في انتخابات الأردن

عمّان: «الخليج»

يواجه المرشحون الأردنيون لعضوية مجلس النواب التاسع عشر عقوبات مختلفة حال اختراقهم قرار منع تقديم «المناسف» و«الكنافة» للناخبين الذي صدر مؤخراً.

وأكدت مصادر في الهيئة المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، لـ«الخليج» أن هناك إجراءات ضد كل من يخالف تعليمات المقار والدعايات الانتخابية التي تشمل منع تقديم ولائم طعام وحلويات تتسبب في تجمعات.

وتعتزم الهيئة توجيه إنذارات وتحذيرات للمخالفين قبل إحالتهم إلى النائب العام مع إمكانية إغلاق مقارهم الانتخابية.

ويخضع المخالفون لعقوبات قانونية؛ نتيجة خرق تعليمات صحية ملزمة كانت صدرت مراعاة للوضع الوبائي تتراوح حسب تسلسلها بين الغرامة والتوقيف.

منع تصوير منتفعي الطرود

حظرت وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية، أمس الثلاثاء، على الجمعيات الخيرية والجهات ذات الصلة، تصوير المنتفعين من الطرود الغذائية والطبية والتعليمية. وقال أشرف خريس، الناطق باسم الوزارة: القرار حاسم، وجاء بعد انتشار ظاهرة تصوير المستفيدين خلال تنفيذ أنشطة مختلفة، ونتطلع إلى وضع حد لذلك، مراعاة لأوضاعهم وخصوصياتهم.

وحصد قرار منع تقديم «المناسف» و«الكنافة» تأييداً باعتباره يحد من مخاطر صحية في ظل استمرار تداعيات «كورونا» ويمنح الفرصة لمشاركة أوسع للمرشحين الشباب من دون الاتكاء على تكاليف باهضة، ويقلل استخدام أساليب لا علاقة لها بهدف الانتخابات. وفي المقابل اعترضت أصوات على القرار؛ لأنه يتسبب بخسائر لقطاعات تجارية.

وأوضحت التعليمات الصادرة عن الهيئة السماح بتقديم عبوات مياه صغيرة، ووجبات فردية مغلفة، الأمر الذي قد يدعو بعض المرشحين إلى اللجوء لـ«مناسف» ضمن «أكواب» انتشرت مؤخراً.

وبدأت شخصيات شبابية الإعلان عن ترشحها ورأيها بالقرار تمهيداً لموعد التصويت 10 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

الرئيس البرتغالي ينقذ فتاتين من الغرق

ساعد الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا، في إنقاذ فتاتين يافعتين بعد انقلاب قاربهما أثناء تجديفهما قبالة ساحل الغارف في البرتغال. وأظهرت لقطات فيديو الرئيس وهو يسبح في اتجاه الفتاتين.

وقال الرئيس البرتغالي للصحفيين، موضحاً ما حدث: «لحسن الحظ كانت هناك مساعدة من شخص آخر وبهذه الطريقة تمكنا نحن الاثنان من مساعدة الشابتين»، مشيراً لوجود «تيار ماء قوي للغاية جرهما ودفعهما باتجاه الشواطئ. لقد انقلبتا، ابتلعتا الكثير من الماء ولم تكونا قادرتين على العودة إلى القارب ولا السباحة، هذه كانت قوة التيار».

ويُعرف الرئيس البرتغالي بأنه «غير رسمي» عند التعامل مع الجمهور، وكثيراً ما يُرى ليس فقط في الشواطئ ولكن أيضاً في الأماكن العامة الأخرى في جميع أنحاء البلاد، على مدار العام.

العدالة لـ«الديك مارسيل»



الديك مارسيل ومالكته

جمعت عريضة أطلقها مزارع فرنسي وتطالب بـ«العدالة» للديك مارسيل، الذي قتله أحد الجيران في مايو/أيار الماضي، أكثر من 74 ألف توقيع.

وقال سيباستيان فيرني، أحد سكان فينزيو، البالغ عدد سكانها 450 نسمة في جنوب فرنسا، حيث قتل رجل ببندقية الديك بعدما سئم من صياحه، لوكالة فرانس برس: «لقد صدمنا بالعمق بهذه المأساة». وأقر الرجل بفعلته، وسيحاكم مطلع ديسمبر المقبل.

وأكد فيرني، «حياة الريف مهددة بشكل متزايد بتصرفات لا يعاقب عليها»، مشيراً إلى قضية الديك موريس على جزيرة أوليرون التي أثارت ضجة كبيرة.

وكان الديك موريس الذي نفق مؤخراً، محور نزاع قضائي باشره جيران اشتكوا من صياحه الصباحي. إلا أن القضاء سمح للديك بالاستمرار في الصياح. ودفعت هذه القضية الجمعية الوطنية إلى إقرار اقتراح قانون في يناير/كانون الثاني يُدرج مفهوم «التراث الحسي» للأرياف في القانون الفرنسي سيعرض قريباً على مجلس الشيوخ.

وندد صاحب الديك مارسيل بما اعتبره «جريمة وحشية»، وأسس صفحة عبر «فيسبوك» تلقت الكثير من التعليقات والمواقف الداعمة.

وترك مارسيل وراءه خمسة صغار مستعدة لمواصلة المسيرة على ما يقول صاحبه.

إيلي صعب يصمم «ثوب الأمل» لبيروت

تطايرت فساتين بيروت المشغولة بنول صعب، فتسلل اللون الأحمر خلسة إلى أقمشة المصمم اللبناني العالمي إيلي صعب الذي وجد عمرانه الناعم قد تهشم بفعل انفجار مرفأ المدينة.

وأتى عصف الانفجار الذي دمر مرفأ بيروت على إمبراطورية صنعها رجل كان ينام على حرير ويصحو على حياكة أحلام سيدات المجتمع.

ورغم أن العصف استمر لثوان معدودات، بدا هذا الوقت بالنسبة لإيلي صعب وكأنه دهر، حيث سار للتأكد من أن موظفيه البالغ عددهم 200 فرد بمن فيهم نجله كانوا في أمان.

يجلس صعب إلى جانب ابنه إيلي جونيور مستذكراً الحادث عندما رأى نجله مضرجاً بدمائه ويقول «عندما رأيته مغطى بالدماء قلت مش معقول، ما صدقت، قلت مصاب لكن لا بأس الحمد لله، إنه استطاع أن ينجو. كانت ربع ساعة يمكن طولها شي يومين».

واختبر مصمم الأزياء اللبناني كل سنوات الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان بين 1975 و1990 بتفاصيلها وعذاباتها لكونه عاش في منطقة عين الرمانة عند خطوط التماس في بيروت. لكن هذه المرة كانت التجربة مختلفة بالنسبة له.

وأعاد انفجار الرابع من أغسطس إحياء ذكرى الحرب الأهلية عند إيلي صعب، إذ قال «أكيد رجعنا لذات التفاصيل، لذات الريحة، للغبرة للزجاج. لم نكن نحب نعيش هذا الشي، ما إلها لزوم، وكان فينا ما نعيشه».

رائحة الدمار

مثل العديد من اللبنانيين، شعر الرجل البالغ من العمر 56 عاماً بأن الانفجار كان على عتبة بابه.

إزالة رائحة الدمار رغم مأساوية المشاهد، يجلس إيلي صعب مراقباً دولته التي كانت من قماش فاخر وانهارت أمام ناظريه، لكنه يعلن اليوم تصميم ثوب الأمل وإزالة رائحة الدمار والغبار، ولا يدع الزجاج المتكسر يحتل الأمكنة المدمرة.

ولا يعتزم صعب مبارحة بيروت والهجرة، إذ يقول: «أنا صورة لكثير من الشباب اللبناني، لا أريد المكابرة على نفسي أو التعالي على البوكس (اللكمة) الذي أكلناه. يجب أن أكون مثل بيروت كل مرة تنفض نفسها وتطلع من تحت الدمار وترجع أحلى مما كانت».



إيلي صعب وسط حطام دار الأزياء (أ.ف.ب)

ودار أزياء صعب الواقعة في وسط بيروت لم تكن الخسارة الوحيدة له، حيث أتى الانفجار الصاعق على منزله التراثي في منطقة الجميزة الأكثر تضرراً.

ويمتلك صعب بيتاً تقليدياً لبنانياً في منطقة الجميزة تعلوه الأعمدة التراثية وقبة القناطر والسقوف العالية والرخام وبلاط الأرابيسك وتضيئه ثريات نادرة باهظة الثمن.

وبدأت أعمال الإصلاح في دار الأزياء الضخمة التي يمتلكها في وسط بيروت لإعادة العمل كما كان قبل الانفجار. وفي الوقت ذاته يعتزم العمل على إعادة منزله كما كان.

حرارة قياسية في «وادي الموت»

سجل طقس منطقة «وادي الموت» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، درجة حرارة 54,4 مئوية، وهو ما يعتقد بعض مراقبي الطقس أنه أعلى قراءة تُسجل بشكل موثوق على كوكب الأرض.

وقال بيان إن محطة الأرصاد الجوية التابعة لوكالة الأرصاد الجوية الأمريكية في فرنيس كريك بالقرب من الحدود مع نيفادا، سجلت أعلى مستوياتها، وهي أعلى درجة حرارة تم التحقق منها رسمياً منذ يوليو/تموز 1913، والأولى في وادي الموت.

«كائنات الاحتباس الحراري» تهدد البشرية

تسببت ظاهرة الاحتباس الحراري في نشاط مجموعة من الكائنات «الفيروسات والبكتيريا»، التي اعتبرت ميتة داخل التربة خارج حدود الدائرة القطبية الشمالية، بما يشكل خطورة على البشرية.

قال فيكتور ماليف، مدير الشؤون العلمية في المعهد المركزي لبحوث علم الأوبئة التابع لهيئة حماية المستهلك في روسيا: إن الخطر الأساسي يكمن في بقايا الحيوانات المحفوظة في الجليد، لأنها تحتوي على مجموعة كبيرة من الفيروسات والبكتيريا الخطرة.

واكتشف العلماء في 2007 أحياءً مجهرية نشطة عمرها نحو 500 ألف سنة، كما اكتشفت كائنات حية عمرها 3,5 مليون سنة يمكن أن تشكل خطورة على البشرية.